

غريفيت شدد على إبقاء البحر الأحمر خارج النزاع

مشاورات اليمن بأربعة محاور في 6 سبتمبر

مكتننا من تضيق الفجوة بين أطراف الصراع في اليمن، وهناك فرصة لتحقيق السلام في اليمن». واستهل غريفيت إفادته بالإشارة إلى اجتماعه أخيراً مع أمير الكويت الشيخ صباح الأحمد الجابر الصباح الذي وصفه بأنه «رجل عاش مهمة السلام والمصالحة» و«نجح في مواجهة تحديات الحرب ثم السلام». ورأى المبعوث الأممي أنه على الرغم من الجهود التي بذلها في الأونة الأخيرة فإن وتيرة الحرب تصاعدت. ولا حظ أن «التركيز في الحرب يجري على معركة الحديد» كما نقل عن عسكريين أن «الحديدة صارت مركز ثقل الحرب، والبحر الأحمر بات الآن مسرح حرب». وأوضح أنه «حاول إيجاد طريقة لتفادي معركة في مدينة الحديدة

تندن: بدر القحطاني
نيويورك، علي بردى
كشفت المبعوث الأممي إلى اليمن مارتن غريفيت أمس أنه يعتزم دعوة الأطراف اليمنية المتحاربة إلى الاجتماع في مدينة جنيف السويسرية ابتداء من 6 سبتمبر (أيلول) المقبل، لإجراء محادثات سلام، داعياً إلى إبقاء البحر الأحمر خارج النزاع. وقالت مصادر غربية لـ«الشرق الأوسط» إن المشاورات المرتقبة ستدوم بين 3 و4 أيام وتدور حول 4 محاور: هي: خطوات بناء الثقة، ووضع إطار للمشاورات، وملف مدينة الحديدة والبنك المركزي. وقال غريفيت، في إحاطة أمام مجلس الأمن بنيويورك إن «جهودنا

إسرائيل ترى أن تقدم الأسد يخدم مصالحها... و«أنغام» أمام هجوم النظام على إدلب

«فك الاشتباك» بالجولان في عهدة موسكو



سوريون أمام موقع انفجار سيارة في مدينة إدلب بشمال غربي سوريا أمس (آب)

موسكو، راند جبر
تل أبيب، نظير مجلي
أنقرة، سعيد عبد الرازق

سارت موسكو أمس، خطوة جديدة نحو تنفيذ تفاهاتها مع تل أبيب، حول الضمانات اللازمة لـ«تطبيع» الوضع على الحدود مع سوريا، وتثبيت خط «فك الاشتباك» في الجولان لعام 1974. وبالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع الروسية «تحرير كل محافظات الجنوب الغربي السوري»، أكدت الوزارة نشر وحدات الشرطة العسكرية الروسية في ثماني نقاط لمراقبة نشاط «القوات الدولية لمراقبة فك الاشتباك» (اندوف) في الجولان، بين سوريا وإسرائيل. وإذ شنت إسرائيل والأردن بشكل منفصل غارات على مواقع لـ«داعش» جنوب سوريا، قال وزير الدفاع الإسرائيلي أفيدور لبيرومان، إن «الوضع في سوريا من وجهة نظرنا سيؤدي إلى ما كان عليه قبل الحرب الأهلية، وإن من مصلحة الأسد، ومصالحنا أن يكون الوضع مثل سابق عهده».

سابق صعيد آخر، أفادت وكالة الصحافة الفرنسية، بأنه على الرغم من تكرار منسق أن استعادة إدلب تتصدر قائمة أولوياتها العسكرية، فإن الكثير من «الأنغام» يقف أمام هجوم محتمل لأسباب عدة، وأنها وجود تركيا في هذه المنطقة «الخاصة لـ«خفض التصعيد»» (تفاصيل ص 6 و7)

«حماس» تحتج على تعيين نائب للحمد الله

عدم المصادقة، ولدليل على إصرار (فتح) على الاستمرار في سياسة التفرّد، والتحكّر لكل ما اتفق عليه». من جهة أخرى، قال الحمد لله في لقاء مع الصحافيين في مكتبه بمرام الله أمس، إن حكومته لا تتدخل له ووزيراً للإعلام. وعلى الفور، احتجّت حركة «حماس» على الخطوة، وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري إن «حكومة رام الله لم تعد حكومة توافق بعد إضافة نبيل أبو رديّة وغيره من إضافات سابقة».

دام الله، كضاح زبون
أعلن رئيس الوزراء الفلسطيني رامسي الحمد لله، أمس، تعيين نبيل أبو رديّة المتحدث الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نائباً له ووزيراً للإعلام. وعلى الفور، احتجّت حركة «حماس» على الخطوة، وقال القيادي في الحركة سامي أبو زهري إن «حكومة رام الله لم تعد حكومة توافق بعد إضافة نبيل أبو رديّة وغيره من إضافات سابقة».

تقرير: الانقسامات السياسية تشل تونس
أبل: تدخل التاريخ بقيمة تتجاوز تريليون دولار
أعراض تضيق الصمام الأبهرى

واشنطن: طهران تعدّ لمناورات ضخمة في هرمز

وفي الداخل الإيراني، تواصلت الاحتجاجات في عدة مدن كبرى أمس لليوم الثالث على التوالي. (تفاصيل ص 3)
في الداخل
4 أسباب تجعل إيران الخاسر الأكبر إذا أغلقت هرمز

عسكرية ضخمة في محاولة لإظهار القدرة على تنفيذ تهديداتها بإغلاق مضيق هرمز. ورجح المسؤولون الأميركيون أن تبدأ المناورات في غضون 48 ساعة. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية وليان أوريان إن واشنطن ستعمل مع شركائها لحماية التدفق الحر للتجارة في

واشنطن، هبة القدسي
لندن، «الشرق الأوسط»
أعلن مسؤولون كبار في وزارة الدفاع الأميركية أمس أن البحرية لقوات الحرس الثوري الإيراني في مياه الخليج العربي ومضيق هرمز، مرجح قيام إيران بمناورات

عسكرية ضخمة في محاولة لإظهار القدرة على تنفيذ تهديداتها بإغلاق مضيق هرمز. ورجح المسؤولون الأميركيون أن تبدأ المناورات في غضون 48 ساعة. وقال المتحدث باسم القيادة المركزية الأميركية وليان أوريان إن واشنطن ستعمل مع شركائها لحماية التدفق الحر للتجارة في

رفع حظر التجول بعد اضطراب في صلاح الدين بغداد تفرج عن مخصصات تهدئة الاحتجاجات

رفع حظر التجول بعد اضطرابات أمنية أدت إلى مقتل وإصابة عدد من المدنيين والعناصر الأمنية جنوب محافظة صلاح الدين على بعد 180 كيلومتراً شمال بغداد. وقال صلاح الدين إن «قضاء الدجيل والمناطق المحيطة به تشهد استقراراً أمنياً جيداً بعد يوم من الاضطرابات التي راح ضحيتها عدد من المواطنين والقوات الأمنية على خلفية عمليات خطف وقتل اتهمت فيها منظمة (عصائب أهل الحق) التي يقودها رجل الدين الشيعي قيس الخزعلي».

بغداد، حمزة مصطفى
أعلنت الحكومة العراقية الإفراج عن الأموال المخصصة لتنفيذ المشروعات في المحافظات الوسطى والجنوبية التي تشهد (تموز) الماضي احتجاجاً على سوء الخدمات والبطالة. وكشفت وزارة التخطيط عن مصادقة مجلس الوزراء على الإفراج عن المخصصات المالية الخاصة للمحافظات الأربع، البصرة وذي قار والمثنى والنجف، بعد صدور هذه المخصصات الأسبوع الماضي عن الورشة الخدمية العليا لهذه

حضرت الظهور الإعلامي للأساقفة وأزمته غلق صفحات التواصل الكنيسة المصرية تعلق «الرهبنة» بعد مقتل رئيس دير

إعادة إحياء أديرة قديمة، وبرعاية دير معترف به». وتضمنت قرارات الكنيسة المصرية أيضاً، مناقشة جموع الأقباط عدم الدخول في أي معاملات مادية أو مشروعات مع الرهبان أو الأراهبات. وعدم تقديم المئات من عناصر القوات البرية إلى جانب البحرية التابعة لـ«الحرس» في المناورات.

لم يكلفه إياها دير، وعدم الوجود خارج الدير من دون مبرر والخروج والزيارات من دون إذن مسبق من رئيس الدير. وقال القس بولس حليم، المتحدث الرسمي باسم الكنيسة، أمس، إن لجنة «الرهبنة وشؤون الأديرة» ناقشت «انضباط الحياة الرهبانية والديرية، في ضوء الحادث الأليم الذي أسفر عن مقتل الأنبا إيفانغيلوس»، مضيفاً أن «الأمكان التي لم توافق البطريكية على بنائها لتكون أديرة، سيتم تجريد من أشرف على بنائها من الرهبنة والكهنة والإعلان عن ذلك، مع عدم السماح بتشييد أي أديرة جديدة؛ إلا التي تقوم على

تعموز) الماضي، وأكد مصدر كنسي لـ«الشرق الأوسط»: أن «الكنيسة تنتظر نتائج التحقيقات التي تجريها النيابة العامة؛ لكن يصعب التكهن بأسباب الحادث». وقررت لجنة «الرهبنة وشؤون الأديرة» في الكنيسة خلال اجتماعها برئاسة بابا الإسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية تواضروس الثاني، وحضور 20 من المطارنة والأساقفة رؤساء الأديرة أيضاً: «تحديد عدد الرهبان في كل دير بحسب ظروفه وإمكانياته، والتحذير من زيارة الأماكن غير المعترف بها وهي مسؤوليات الأبرشيات والكنائس». وحذرت كل رهبان من التطور في أي تعاملات مالية أو مشروعات

القاهرة، وليد عبد الرحمن
علقت الكنيسة المصرية الرهبنة أو قبول أعضاء جدد في الأديرة القبطية الأرثوذكسية لمدة عام يبدأ من أغسطس (آب) الحالي، كما حظرت على الأساقفة الظهور في وسائل الإعلام لأي سبب وبأي وسيلة (سواء كانت فضائيات أو صحفاً)، ومنحتهم شهراً لخلق أي حسابات لهم على مواقع التواصل الاجتماعي مثل «فيسبوك» و«تويتر».

يأتي هذا في أعقاب مقتل الأسقف المصري إيفانغيلوس، رئيس دير «الديس أبو مقار»، بوادى النطنون نهاية يوليو

نساء يحملن أطفالهن خلال مشاركتهن... واختتام الفعاليات اليوم بتكريم الفائزين «هاكاثون الحج» يدخل «غينيس» بـ2950 مشاركاً



القحطاني يتسلم شهادة «غينيس» خلال الفعاليات أمس (الشرق الأوسط)

في مشهد يشكّل إصراراً على أهمية الحدث عالمياً. وأكدت الألمانية لونا سبو، أن طفلها يشاركتها المهمة التي قدمت من أجلها، ولم يتعبها في حملها، لأن المهمة التي قدمت من أجلها هي قصة تاريخية لن يحدث لها مثيل في العالم. ولغت فريق ياباني مشارك في الفعاليات، انتباه المشاركين خلال مرحلة «التحدي التقني» بارتدائه الزي السعودي، وأكد أعضاء الوفد أنهم سيعتلون منصة التتويج بارتدائهم الزي السعودي والحصول على المركز الأول. وطرحت امرأة سعودية، هي ياسمين العصيمي، فكرة تطوير تطبيق يتواصل مع الحاج بلغته الأم، للإرشاد إلى حيث أراد وجهته، بالإضافة إلى تقديم معلومات مباشرة وحية بالتعاون مع وزارة الداخلية عبر الأساور التي يرتديها الحجاج.

ومن المقرر أن تختمت فعاليات «هاكاثون الحج» اليوم الجمعة بتتويج الفائزين (تفاصيل يوميات الشرق)

جدة، عايشة جمضري
دخلت السعودية أمس موسوعة «غينيس» بعدما كسر «هاكاثون الحج»، الذي يقمه الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرون، الرقم القياسي لعدد المشاركين في العالم. وتم تسجيل 2950 مشاركاً في الفعاليات، ما كسر الرقم القياسي السابق (2577 مشاركاً) الذي كان مسجلاً باسم الهند منذ عام 2012. وتسلم سعود بن عبد الله القحطاني، المستشار بالديوان الملكي رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرون، شهادة «غينيس» من المحكم في الموسوعة أحمد جبر، حيث استقطب «هاكاثون الحج» مطوّرين من الجنسين من مختلف الدول، وشاملة السعودية ودول الخليج والعالم، وقامت شركة «غوغل» بدعم الفعالية وأقامت كثيراً من الورشات التدريبية للمشاركين. وشوهدت في قاعة الفعاليات، نساء يحملن أطفالهن الرضع، كمشاركات ومحكمات

على هذه الأرض (تركيا)، والموت فيها... إذا حالفتي الحظ، فربما سأنشئ يوماً ما بيتان زيتون صغيراً في مسقط رأسي بولاية غازي عنتاب». وانعكس الإعلان عن العقوبات الأميركية على الليرة التركية المتدهورة أساساً، فبلغت مساء أول من أمس أدنى مستوى تاريخي لها، وقدره 5 ليرات للدولار، كما ذكرت وكالة الصحافة الفرنسية. وخسرت الليرة التركية منذ بداية العام الجاري 27 في المائة من قيمتها أمام الدولار، وسط مخاوف المستثمرين من إحكام الرئيس رجب طيب أردوغان قبضته على السياسة الاقتصادية وفقدان البنك المركزي استقلاله.

تعددت حدة التوتر السياسي بين أنقرة وواشنطن، على خلفية قضية أندررو برانسون، تصعيداً انعكس على قيمة الليرة التركية التي بلغت أدنى مستوياتها. فقد أعلنت تركيا أمس أنها سترد «بالمثل ودون تأخير»، على فرض الخزانة الأميركية عقوبات ضد وزير العدل والداخلية التركيين لدورهما في احتجاج القس الأميركي. واعتبرت أن ما وصفته بـ«الموقف الأميركي العدائي» لن

أنقرة، سعيد عبد الرازق
شهدت حدة التوتر السياسي بين أنقرة وواشنطن، على خلفية قضية أندررو برانسون، تصعيداً انعكس على قيمة الليرة التركية التي بلغت أدنى مستوياتها. فقد أعلنت تركيا أمس أنها سترد «بالمثل ودون تأخير»، على فرض الخزانة الأميركية عقوبات ضد وزير العدل والداخلية التركيين لدورهما في احتجاج القس الأميركي. واعتبرت أن ما وصفته بـ«الموقف الأميركي العدائي» لن

www.samba.com

فرصة للفرز نقداً بإجازتك هذا الصيف مع بطاقة سامبا الائتمانية

اربح إجازتك هذا الصيف

samba

أبو ردينة نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام... و«حماس» تحتج الحمد لله: لا علاقة لنا بسلاح المقاومة وشرطتنا بلا مسدسات في غزة

رام الله، كفاح زيون

قال رئيس الوزراء الفلسطيني، رامي الحمد لله، إن حكومته لا تتدخل في موضوع سلاح المقاومة في قطاع غزة، ولم تطرحه، وإنما طالبت بالسيطرة الفعلية على 6 قطاعات، هي: الأمن بمعنى الشرطة، والمعابر، والأراضي، والجباية، والقضاء، والوزارات.

وأضاف الحمد لله في لقاء مع صحافيين في مكتبه، حضرته «الشرق الأوسط»: «قلنا لهم الحماية الداخلية والأمن الداخلي، وإلا كيف نحاسب الناس، والقضاء لا يمكن أن يكون هناك جهازان قضائيان في الدولة، مش معقول والأراضي والمعابر، نريد سيطرة فعلية، وجودنا على المعابر رمزي، الجنود هناك من دون مسدس، لباسهم بالكاك أرسلناه من هنا».

وأردف «أيضاً عودة الموظفين القدامى، طلبنا ذلك، وقلنا لهم الوزير يجب أن يمارس صلاحياته، ونحن مستعدون لاستيعاب موظفيكم بالتدرج، نريد أن نحضري موظفينا أولاً، ذهبنا 3 مرات والتقيتهم جميعاً، لكن للأسف أعطينا وعداً، وفي موضوع الجباية، وعدونا أكثر من مرة ولم يطبقوا». وأعرب الحمد لله عن أمله في تجاوز الخلاف، وقال



نائب رئيس الوزراء نبييل أبو ردينة يؤدي اليمين أمام الرئيس محمود عباس أمس (رويترز)

«نحن ملتزمون بما تتفق عليه الفصائل. نحن ذراع تنفيذية لهم». وتابع «أمل أن يكون اجتماعاً ثلاثياً مصرياً - فتحاًوياً - حماسياً في القاهرة، حتى ننهي هذا الفصل. لكن هذا غير مؤكد». واعد الحمد لله التذكير بأنه جاهز للذهاب إلى قطاع غزة، لكنه قال «سنذهب عندما تحين الأمور»، وتساءل عن أوجه

الخلاف مع «حماس» مستغرباً «مش عارف على إيش مختلفين. ما هو الخلاف نقول دولة في حدود 67. وتبينوا ذلك. نقول مقاومة شعبية، وتبينوا ذلك. أنا لا أرى خلافاً جوهرياً». وطلب الحمد لله مدة 6 أشهر عمل في غزة قبل الذهاب إلى انتخابات، وتابع «أقول لـ«حماس»، «استجيبوا وسلموا قطاع غزة»

ورفض الحمد لله الاتهامات القائلة إن حكومته تستهدف سلاح المقاومة، موضحاً «هذا الموضوع متروك لمنظمة التحرير». كما رفض الاتهامات بعقاب غزة، لكنه أقر بوجود اقتطاعات على رواتب الموظفين العموميين بنسبة 50 في المائة، وقال «إنها إجراءات مؤقتة وحققهم محفوظ. نتسلم كل شيء وكل شيء يعود».

واشتكى الحمد لله من تراجع الدعم المالي لحكومته، وقال إنه تراجع إلى 500 مليون فقط.

وأعلن عن تعيين نبييل أبو ردينة، الناطق الرسمي باسم الرئاسة الفلسطينية، نائباً له ووزيراً للإعلام. وأدى أبو ردينة، لاحقاً، اليمين القانونية أمام الرئيس محمود عباس، نائباً لرئيس الوزراء ووزيراً للإعلام، في الحكومة السابعة عشرة (حكومة الوفاق الوطني).

ومنح عباس الثقة لنائب رئيس الوزراء - وزير الإعلام، في حين رفضت حركة حماس تعيين أبو ردينة نائباً لرئيس الوزراء في حكومة الوفاق الوطني، إضافة إلى منصب وزير الإعلام. وقالت الحركة على لسان القيادي سامي أبو زهري، إن «حكومة رام الله لم تعد حكومة التوافق، بعد إضافة نبييل أبو ردينة وغيره من إضافات سابقة». وأشار أبو زهري، إلى أن رعاية أي اتفاق مصالحة يجب أن يخضع لحكومة وحدة وليست حكومة فتحاوية. وقال «هذه التعديلات الوزارية، هي رسالة سلبية ومؤشر على عدم المصداقية، ودليل على إصرار (فتح) للاستمرار في سياسة التفرد، والتخكر لكل ما اتفق عليه».

نتنياهو ينجح في شق الدروز ويعمل على دب الفرقة بينهم وبين بقية العرب

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

التجمعات السكانية الدرزية، بما في ذلك إيجاد حلول للضائقة السكنية وإقامة تجمعات جديدة بحسب الضرورة، كما تعهد بأن يتم تحديد الامتيازات لبناء الأبنية، ممن جميع الديانات والطوائف، ممن يخدمون في صفوف قوات الأمن. وأصدرت لجنة المبادأة العربية الدرزية، التي تمثل جناحها قويا في الحركة الوطنية للمواطنين العرب أبناء الطائفة الدرزية، بياناً حول الموضوع، أعربت فيه باسم القوى الوطنية، عن رفضها «أي إجراء حكومي يمنح شريحة معينة بعض الحقوق». وقالت: «التوجه يجب أن يكون لجميع المواطنين، بواسطة إلغاء هذا القانون، ومساواة جميع المواطنين في الدولة من دون استثناء، وليس مجرد طبخلة على الظهور ومنح بعض الشرائح بعض الفئات، ومن خلال الطروحات الطائفية والغوية البغيضة والمضرة، التي تخدم سياسياً (فرق تسد) اليهودية. إن تبعات هذا النهج مدمرة لنا جميعاً، يجب عدم إعطاء الحكومة «التاريخي». وأضاف: «لأول مرة، بان الأثرية اقتنعت بهذا الحل الجديد، وكان فيها الدرزيون يخدمون في الجيش ويدعون ثمننا باهظاً في الدفاع عن إسرائيل، وتعترف الدولة لهم بدورهم، ومن يعارض هذا الحل اليوم هم أولئك المتطرفون الذين لن يرضيهم أي حل».

وقد اجتمعت القيادات الدرزية في كفر ياسيف أربع ساعات، وأختلقت فيما بينها حول التعاطي مع مقترحات نتنياهو. إذ هاجمها كثيرون، مؤكداً أن الحل الوحيد المقبول، يكون في تعديل قانون القومية، وإضافة بند يضمن المساواة لجميع المواطنين بلا استثناء، ويسقط أي بند يمنح اليهود تفضيلاً عرقياً. بينما وقف نشطاء سياسيون وبعض رجال الدين، يدافعون عن اقتراحات نتنياهو ويعتبرونها تطوراً مهماً في العلاقات داخل الدولة العبرية. وفي ختام الاجتماع، قررت هذه القيادات أن تواصل التفاوض مع الطاقم الذي كلفه نتنياهو لتسوية الأزمة، وتواصل في الوقت ذاته عمليات الاحتجاج، وبينها الاحتشاد في ميدان راين في تل أبيب مساء غد السبت للمطالبة بمساواة كاملة، وأوضح رؤساء الطائفة المعروفة، أن مسألة التجنيد والخدمة العسكرية خارج النقاش العام، ودعا أبناء الطائفة إلى التصرف بالمسؤولية واحترام القانون والرموز التي كلفوا في سبيلها.

وكان مبعوثو نتنياهو قد اقترحوا عليهم سن قانون يرسخ مكانة الطائفتين الدرزية والشركسية، ويشيد بمساهمتهما من أجل الدولة. ويتضمن القانون الجديد، دعماً للمؤسسات الطائفية والدينية والتربوية والثقافية، ودعم

نجح رئيس الوزراء الإسرائيلي، بنيامين نتنياهو، في للشق صفوف المعارضين لقانون القومية العنصري، الذي يغلب العرق اليهودي على العرب والأعراق الأخرى، وذلك بطرحه اقتراحاً يبيح على القانون كما هو، ويتعهد بسن قانون آخر يضمن المساواة للدرزيين والشركسيين وكل من يخدم في صفوف الجيش الإسرائيلي. وقد قبل قسم من القيادات الدرزية هذا الحل، فسحبوا الدعوى المقدمة إلى المحكمة لإلغاء القانون، فيما رفضه آخرون كثيرون أعلنوا عن استمرار المواطنين، بإسقاط الإغناء هذا القانون، ومساواة جميع المواطنين في الدولة من دون استثناء، وليس مجرد طبخلة على الظهور ومنح بعض الشرائح بعض الفئات، ومن خلال الطروحات الطائفية والغوية البغيضة والمضرة، التي تخدم سياسياً (فرق تسد) اليهودية. إن تبعات هذا النهج مدمرة لنا جميعاً، يجب عدم إعطاء الحكومة «التاريخي». وأضاف: «لأول مرة، بان الأثرية اقتنعت بهذا الحل الجديد، وكان فيها الدرزيون يخدمون في الجيش ويدعون ثمننا باهظاً في الدفاع عن إسرائيل، وتعترف الدولة لهم بدورهم، ومن يعارض هذا الحل اليوم هم أولئك المتطرفون الذين لن يرضيهم أي حل».

وقد اجتمعت القيادات الدرزية في كفر ياسيف أربع ساعات، وأختلقت فيما بينها حول التعاطي مع مقترحات نتنياهو. إذ هاجمها كثيرون، مؤكداً أن الحل الوحيد المقبول، يكون في تعديل قانون القومية، وإضافة بند يضمن المساواة لجميع المواطنين بلا استثناء، ويسقط أي بند يمنح اليهود تفضيلاً عرقياً. بينما وقف نشطاء سياسيون وبعض رجال الدين، يدافعون عن اقتراحات نتنياهو ويعتبرونها تطوراً مهماً في العلاقات داخل الدولة العبرية. وفي ختام الاجتماع، قررت هذه القيادات أن تواصل التفاوض مع الطاقم الذي كلفه نتنياهو لتسوية الأزمة، وتواصل في الوقت ذاته عمليات الاحتجاج، وبينها الاحتشاد في ميدان راين في تل أبيب مساء غد السبت للمطالبة بمساواة كاملة، وأوضح رؤساء الطائفة المعروفة، أن مسألة التجنيد والخدمة العسكرية خارج النقاش العام، ودعا أبناء الطائفة إلى التصرف بالمسؤولية واحترام القانون والرموز التي كلفوا في سبيلها.

وكان مبعوثو نتنياهو قد اقترحوا عليهم سن قانون يرسخ مكانة الطائفتين الدرزية والشركسية، ويشيد بمساهمتهما من أجل الدولة. ويتضمن القانون الجديد، دعماً للمؤسسات الطائفية والدينية والتربوية والثقافية، ودعم



فلسطينيان يطلقان طائرة ورقية حارقة على مقربة من الحدود (أ.ب)

أربعة أعوام على مجزرة 2014 الإسرائيلية تذكرهم بمعاناتهم سكان رفح يتطلعون إلى بناء مستشفى خاص بهم



مصابون وأقرباؤهم ونشطاء، خلال مسيرة الاحتجاج في رفح

في أي عدوان إسرائيلي، أو حتى في أي حدث ناجم عن فعل جنائي أو بفعل الكوارث الطبيعية. وتساءل سليم، وهو من سكان مدينة رفح، عن عجز الحكومتين في غزة والضفة، وكذلك الجهات المانحة والدول المشرفة على بناء مشروعات

عددا كبيرا من الجرحى». فقط. وطالبت الجهات المختصة، بالتحرك الفعلي لإنقاذ المدينة المحتظة بالسكان، وتقديم الخدمات الطبية اللازمة لهم. وأضافت «كان ممكناً أن يكون عدد الشهداء أقل من العدد الذي سقط خلال الحرب، لو كان في رفح مستشفى مجهز يستوعب

ولفتت الوادية، إلى أن بعض المسؤولين من حكومة الوفاق الوطني، ومنهم وزير الصحة جواد عواد، أطلقوا، بعد الحرب الأخيرة، وعدوا ببناء مستشفى في المدينة. وقد تم تخصيص قطعة أرض لذلك، إلا أن المشروع لم يخرج يذهب للتخطيط والتنفيذ،

ووضحت الوادية التي تحدثت لـ«الشرق الأوسط»، أن سكان المدينة يجربون على تلقي العلاج في مستشفيات ومراكز طبية خارج المدينة، ويقطعون مسافات طويلة من أجل الوصول إلى مستشفيات في مدينة خان يونس، أو في مناطق أخرى، منها مستشفى الشفاء في مدينة غزة الذي يبعد عن المدينة أكثر من 35 كيلومتراً.

غزة، «الشرق الأوسط»، ما يزال سكان مدينة رفح (جنوب قطاع غزة) المحاذية للحدود المصرية، ياملون في تلبية مطلبهم الوحيد، الذي رفهوه إلى العالم، عبر شاشات التلفزة، إبان الحرب على القطاع عام 2014، بإنشاء مستشفى لمنطقة اكتظاظاً بالسكان في قطاع غزة، ويصل عدد سكانها إلى نحو 280 ألف نسمة. وتشير الصحافية مرح الوادية، من الناشطين القاهريين على حملة هاشتاغ «رفح بحاجة إلى مستشفى»، إلى أنه في المدينة مبنى طبي وحيد هو مستشفى أبو يوسف النجار، الذي يقول البعض، إن إمكاناته ضعيفة جداً، ولا يكاد يتحمل أي طارئ طبي، كما جرى في الحرب الأخيرة.

وكانت المدينة قد شهدت خلال الحرب المذكورة قبل أربع سنوات، مجزرة ارتكبت في الأول من أغسطس (آب) 2014، أدت إلى مقتل 170 من سكانها وإصابة أكثر من 400، وذلك في ثلاث ساعات فقط. وفاقرت غالبيةهم الحياة بعد إصابات لم تستطع الطواقم الطبية معالجتها، وتقديم الخدمات المطلوبة، لعدم توفر الإمكانيات، وعدم قدرة مستشفى أبو يوسف النجار ذي الإمكانيات الضعيفة جداً، من استيعاب الأعداد الكبيرة من المصابين والضحايا.

وأظهرت صور تناقلتها وسائل الإعلام إبان الحرب، جثث الضحايا والمصابين، وهي تنقل في سيارات حفظ المواد الغذائية والعربات وغيرها، وكذلك وهي مكدسة في ساحة مستشفى أبو

تل أبيب، «الشرق الأوسط»

عشية التثام المكتب السياسي لحركة حماس، لأول مرة بهيئته الكاملة على أرض الوطن، وعلى الرغم من الأبناء التي كشفت أن إسرائيل تعهدت لكل من مصر والأمم المتحدة، بالأب نتمس صالح العاروري، نائب رئيس المكتب السياسي للحركة، وهو من قادتها المستهدفين، بنت السلطات الإسرائيلية تلميحات وتهديدات حربية جديدة ضد قطاع غزة. رسمياً، بأن المجلس الوزاري الإسرائيلي الصغير لشؤون الأمن والسياسة (الكابينت)، سوف يجتمع بعد غد الأحد، «لناقشة الترتيبات المتعلقة بقطاع غزة». وإن هذا الاجتماع سيعقد ظهراً، في المبنى الوطني لإدارة الأزمات في القدس»، وهو أكثر المباني تحصيناً في إسرائيل ويقع تحت الأرض. وأضافت المصادر أن الوزراء سيطلعون، خلال الاجتماع، على نتائج الاتصالات التي أجراها مبعوث الأمم

الاجتماعي، تحت هاشتاغ: «رفح بحاجة لمستشفى»، لمحاولة دعم مطالب السكان. وقال الفلسطيني رائد حمدان، وهو أب فلسطيني يعانين من الفشل الكلوي، إنه يضطر بشكل يومي إلى قطع مسافة أكثر من 35 كيلومتراً، متقللاً تجميده بشكل غريب، فمن دون معرفة الأسباب والمصلحة التي تقف خلف تجميد مثل هذا القرار الإنساني في المقام الأول، متسائلاً عن تراجع قطر في تنفيذ المشروع كما وعدت حبيته. ولفتح إلى أنه خلال الحرب الأخيرة، كان المصابون في الشوارع لا يجدون من ينقذهم أو يستطيع تقديم إسعافات لهم، نتيجة نقص حاد في قدرات عيادة أبو يوسف النجار على نقل أولئك الجرحى وتقديم العلاج لهم، مشيراً إلى أن العيادة تعاني من نقص في عدد سيارات الإسعاف والأسرة داخل الأقسام، وكذلك في المواد والكوادرات الطبية. وشارك كثير من سكان المدينة في وقفة احتجاجية يوم الأربعاء الماضي، للتذكير بمعاناة السكان. وكان بين المشاركين جرحى ومرضى ومضربون من عدم وجود مستشفى يقدم الخدمات الصحية لهم. فيما أطلق صحافيون ونشطاء حملة كبيرة عبر شبكات التواصل

اجتماعي، تحت هاشتاغ: «رفح بحاجة لمستشفى»، لمحاولة دعم مطالب السكان. وقال الفلسطيني رائد حمدان، وهو أب فلسطيني يعانين من الفشل الكلوي، إنه يضطر بشكل يومي إلى قطع مسافة أكثر من 35 كيلومتراً، متقللاً تجميده بشكل غريب، فمن دون معرفة الأسباب والمصلحة التي تقف خلف تجميد مثل هذا القرار الإنساني في المقام الأول، متسائلاً عن تراجع قطر في تنفيذ المشروع كما وعدت حبيته. ولفتح إلى أنه خلال الحرب الأخيرة، كان المصابون في الشوارع لا يجدون من ينقذهم أو يستطيع تقديم إسعافات لهم، نتيجة نقص حاد في قدرات عيادة أبو يوسف النجار على نقل أولئك الجرحى وتقديم العلاج لهم، مشيراً إلى أن العيادة تعاني من نقص في عدد سيارات الإسعاف والأسرة داخل الأقسام، وكذلك في المواد والكوادرات الطبية. وشارك كثير من سكان المدينة في وقفة احتجاجية يوم الأربعاء الماضي، للتذكير بمعاناة السكان. وكان بين المشاركين جرحى ومرضى ومضربون من عدم وجود مستشفى يقدم الخدمات الصحية لهم. فيما أطلق صحافيون ونشطاء حملة كبيرة عبر شبكات التواصل

إشادة بجهود مركز الملك سلمان في إغاثة الحجاج اليمنيين

واوضح أن المركز سيقوم بتوزيع 2500 حبة غذائية يوميا على فترتين صباحية ومسائية، على الحجاج اليمنيين أثناء فترة وجودهم في المنفذ، ضمنًا دور المركز في توفير المتطلبات الإغاثية والإنسانية للشعب اليمني في كافة القطاعات المرتبطة بحياة المواطنين. وكان وزير الأوقاف اليمني، الدكتور عبد عبطه، كشف السبت الماضي، أن عدد الحجاج اليمنيين لهذا العام يبلغ 25 ألف حاج.

اليمنيين للأراضي السعودية؛ حيث تم استقبالهم في استراحة الحجاج، المجهزة لجميع المرافق والخدمات الحدودية بين السعودية واليمن، الأولى فدعات الحجاج اليمنيين القادمين لإداء مناسك الحج لهذا العام.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الخميس أن «الجهات الحكومية العاملة في منفذ الوديعه، قدمت جميع الإمكانيات والخدمات لتسهيل عبور الحجاج

الوديعه، «الشرق الأوسط»

استقبل منفذ الوديعه الحدودي بين السعودية واليمن، الأولى فدعات الحجاج اليمنيين القادمين لإداء مناسك الحج لهذا العام.

وذكرت وكالة الأنباء السعودية الرسمية (واس) أمس الخميس أن «الجهات الحكومية العاملة في منفذ الوديعه، قدمت جميع الإمكانيات والخدمات لتسهيل عبور الحجاج

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

أعلنت الحكومة اليمنية تأييدها لجهود تحالف دعم الشرعية الرامية إلى تأمين الملاحة البحرية في منطقة جنوب البحر الأحمر للتهديدات الحوثية المبرمة لجمع المئات من هذه الخطة التي سيعتمد عليها الجيش في تنفيذ مهامه من أمن المعلومات التي جرى رصدها. قال الطاهر، جرى رصد قرابة 3 آلاف عنصر داخل المدينة وهؤلاء من الزمتهم الميليشيات التي قامت بأعمال إجرامية ضد المدنيين، وهي أعمال مخالفة لكل الأنظمة والقوانين المحلية والدولية، وأي تراجع عن تحرير المدينة يعد هزيمة للشرعية وله عواقب عكسية.

وهدد المحافظ، على أنه أصبح لزاماً على الحكومة تخصيص المدينة والمواطنين من هذه الميليشيات التي قامت بأعمال إجرامية ضد المدنيين، وهي أعمال مخالفة لكل الأنظمة والقوانين المحلية والدولية، وأي تراجع عن تحرير المدينة يعد هزيمة للشرعية وله عواقب عكسية.

وللأمن الإقليمي والدولي، ودعت وزارة الخارجية اليمنية في بيان رسمي مجلس الأمن التابع للأمم المتحدة لتحمل مسؤولياته لتأمين الملاحة الدولية، لأن حماية الجرى الملاحي الدولي في منطقة جنوب البحر الأحمر وباب المندب ليست حكراً على الحكومة اليمنية والتحالف، لكونها منطقة حيوية للتجارة الدولية تتشارك فيها مصالح جميع دول العالم.

وكانت الجماعة الحوثية حثرت قبل أسبوع أعمالها الإرهابية المهددة للملاحة البحرية باستهداف ناقلتي نفط سعوديتين، أثناء مرورهما جنوب البحر الأحمر، وهو ما أوشك أن يتسبب في كارثة بحرية، للخطر البيني الذي كان يمكن أن يحدث جراء تسرب أكثر من مليوني برميل من النفط الخام إلى مياه البحر.

وأثار الهجوم الإرهابي للجماعة

الحكومة رفضت مقترحات الوسطاء

رصد 3 آلاف مقاتل انقلابي في مدينة الحديدة



مقاتلون من المقاومة اليمنية المشتركة في جنوب الحديدة (أ.ب.)

دون مواجهات عسكرية مباشرة، إلا أن هذه الفئة الانقلابية لا تعرف فرقا لمكافحة الإرهاب والتي ستلعب دوراً في التوغل بالحفاظ على سلامة المدنيين، وفرق أخرى متخصصة في عملية تأمين سريعة للتدخل من العناصر المدربة لجميع المواقع في المدينة، وتمتلك الحكومة الأدوات والكثير من الأفراد داخل المدينة الجاهزين لتنفيذ مهام في اللحظة المناسبة وسيكون هذا بالتنسيق مع الجيش.

وشدد المحافظ، على أنه أصبح لزاماً على الحكومة تخصيص المدينة والمواطنين من هذه الميليشيات التي قامت بأعمال إجرامية ضد المدنيين، وهي أعمال مخالفة لكل الأنظمة والقوانين المحلية والدولية، وأي تراجع عن تحرير المدينة يعد هزيمة للشرعية وله عواقب عكسية.

دون مواجهات عسكرية مباشرة، إلا أن هذه الفئة الانقلابية لا تعرف فرقا لمكافحة الإرهاب والتي ستلعب دوراً في التوغل بالحفاظ على سلامة المدنيين، وفرق أخرى متخصصة في عملية تأمين سريعة للتدخل من العناصر المدربة لجميع المواقع في المدينة، وتمتلك الحكومة الأدوات والكثير من الأفراد داخل المدينة الجاهزين لتنفيذ مهام في اللحظة المناسبة وسيكون هذا بالتنسيق مع الجيش.

وشدد المحافظ، على أنه أصبح لزاماً على الحكومة تخصيص المدينة والمواطنين من هذه الميليشيات التي قامت بأعمال إجرامية ضد المدنيين، وهي أعمال مخالفة لكل الأنظمة والقوانين المحلية والدولية، وأي تراجع عن تحرير المدينة يعد هزيمة للشرعية وله عواقب عكسية.

دون مواجهات عسكرية مباشرة، إلا أن هذه الفئة الانقلابية لا تعرف فرقا لمكافحة الإرهاب والتي ستلعب دوراً في التوغل بالحفاظ على سلامة المدنيين، وفرق أخرى متخصصة في عملية تأمين سريعة للتدخل من العناصر المدربة لجميع المواقع في المدينة، وتمتلك الحكومة الأدوات والكثير من الأفراد داخل المدينة الجاهزين لتنفيذ مهام في اللحظة المناسبة وسيكون هذا بالتنسيق مع الجيش.

وشدد المحافظ، على أنه أصبح لزاماً على الحكومة تخصيص المدينة والمواطنين من هذه الميليشيات التي قامت بأعمال إجرامية ضد المدنيين، وهي أعمال مخالفة لكل الأنظمة والقوانين المحلية والدولية، وأي تراجع عن تحرير المدينة يعد هزيمة للشرعية وله عواقب عكسية.

دون مواجهات عسكرية مباشرة، إلا أن هذه الفئة الانقلابية لا تعرف فرقا لمكافحة الإرهاب والتي ستلعب دوراً في التوغل بالحفاظ على سلامة المدنيين، وفرق أخرى متخصصة في عملية تأمين سريعة للتدخل من العناصر المدربة لجميع المواقع في المدينة، وتمتلك الحكومة الأدوات والكثير من الأفراد داخل المدينة الجاهزين لتنفيذ مهام في اللحظة المناسبة وسيكون هذا بالتنسيق مع الجيش.

وشدد المحافظ، على أنه أصبح لزاماً على الحكومة تخصيص المدينة والمواطنين من هذه الميليشيات التي قامت بأعمال إجرامية ضد المدنيين، وهي أعمال مخالفة لكل الأنظمة والقوانين المحلية والدولية، وأي تراجع عن تحرير المدينة يعد هزيمة للشرعية وله عواقب عكسية.

الجيش اليمني يتقدم بحجة... وسيسيطر على الطريق الدولي في باقم

يد الجيش الوطني، وفي صعده، قالت مصادر عسكرية، في قوات الجيش احكمت السيطرة على الطريق الدولي القريب من مركز مديرية البرهفي، صعده، في إطار عمليات تحرير العمليات العسكرية في محيط مركز باقم، التي طبقت الحصار عليه.

باني ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات المقاومة اليمنية المشتركة عملياتها العسكرية التي استأنفها منتصف الأسبوع، لاستكمال تحرير مديرية البرهفي، جنوب الحديدة، والتقدم نحو مديرية زبيد الأثرية، فيما دعت القوات بتعزيزات إلى

مركز المديرية، متمثلة في جبال المرحة والعجماء والمصامة والخباله والعشاش». وتحدث العقيد سطوان عن «مفاجآت مستبغت للمتحمدين خلال الأيام القادمة، من شأنها تحقيق نقلة نوعية في سير العمليات العسكرية في برط». ثمناً في الوقت ذاته «دور قوات التحالف في مساندة الجيش».

وكانت قوات الجيش، حثرت الأربعاء، بإسناد من التحالف عدا من المواقع التي كانت تتركز فيها ميليشيات الحوثي، في منطقة سداح ولحمان بمديرية والمعنوية، بعد معارك عنيفة أسفرت عن خسائر بشرية ومادية في صفوف ميليشيات الانقلاب، ووقوع عدد من الأسرى في

كائن خاضعة لسيطرة الانقلابيين، بعد تأمينها سلسلة جبال الأمهور، الذي سيطرت عليها الأيام الماضية، وبعد أقل من 24 ساعة من تحرير مواقع جديدة في مديرية المصلوب. وأكد رئيس عمليات لواء الحسم العقيد عبد الله مطوان: «استمرار العمليات العسكرية في ظل انهيار واسع في صفوف الانقلابيين، بعد تحرير نحو عشرين كيلومترا خلال الأسبوع الجاري من قضاة الميليشيا الحوثية، التي خسرت العتبرات من عناصرها بين قتل وجريح».

وقال - طبقا لما نقل عنه موقع الجيش الوطني «سبتمبر ثت» - إن «قوات الجيش تمكنت من تحرير أهم سلسلة جبلية في طريقها إلى

تعز، «الشرق الأوسط»

تجددت المعارك بين قوات الجيش الوطني، المستنود من تحالف دعم الشرعية، وميليشيات الحوثي الانقلابية في مديرية حبران بمحافظة حجة، بالحدودية للسعودية، في إطار العملية العسكرية لاستكمال تحرير المديرية من الانقلابيين، ما أسفر عن مقتل ثلاثة انقلابيين وجرح آخرين، وفق واحد من ميليشيات الحوثي الانقلابية.

جاء ذلك في الوقت الذي تواصل فيه قوات الجيش الوطني عملياتها العسكرية في مديرية برط العنان، بمحافظة الجوف، وجرانها تقدا جديدا بالسيطرة على مواقع جديدة

والإبقاء فقط على من يقبل العمل تحت إمرة الجماعة، بعد أخذ بصمتهم البيولوجية. ورداً على هذه الإجراءات الحوثية، كانت وزارة الخدمة المدنية والتأمينات في الحكومة الشرعية، قد أكدت أول من أمس إلغاء كافة القرارات التي اتخذتها الجماعة بشأن الاستعانة عن موظفين أو توظيف أي تعيين بدلاً عنهم، «لأنه لا أساس قانوني لتلك التصرفات».

وقالت الوزارة في بيان رسمي، إن الميليشيات «تقوم حالياً باستغلال البصمة البيولوجية الخاصة بقاعدة بيانات موظفي الدولة، بهدف تنزيل ما يقارب 43 ألف موظف من كشوفات الرواتب بمراتب غير قانونية، على رأسها عدم إجراء هذه البصمة».

وفيما أشار البيان إلى أن نظام «البصمة البيولوجية» توقف العمل به منذ استيلاء الانقلابيين على السلطة وتفجير الحرب، أكد أنه لا يعتد بأي إجراءات تنفذها الميليشيات، بما في ذلك إقصاء الكادر القيادي والوسطي غير الموالي لها، وإطلاق العنان للجانها للتحكم بمسار عمل مختلف المؤسسات بما يتوافق وكلائه مشروها الانقلابي. وكشف البيان الحكومي عن أن قيام الميليشيات بتنفيذ «البصمة البيولوجية» الممنوعة، يأتي في إطار مخطط يتأسس أولاً على إنهاء الوظائف القيادية العليا والمتوسطة في العناصر المنتمين إلى سلالة زعيمها، تكريساً لأفضليتهم القائمة على فكرة الاصفاء الإلهي المزعوم لرعيها وسلالته.

وكان رئيس مجلس حكم الجماعة، مهدي الشاطة، قد أمر قبل أيام عناصر جماعة في الخدمة المدنية بتسريع عملية التطهير الوظيفي، التي تهدف إلى شطب آلاف الموظفين من سجلات الخدمة،

المشردة كتنظيمي «داعش» و«القاعدة» إلى فرز المجتمعات العربية والإسلامية إلى مؤمنين مزعومين، وهم عناصر هذه الجماعات، وإلى كفار، وهم جميع من لا يؤمن بعقيدتهم المشردة.

وبحسب شهود ومصادر حقوقية في صنعاء، أقدمت الجماعة الحوثية على طمس وجوه الصور النسائية العائمة في واجهات المحلات، وأغلقت محلات الخياطة النسائية التي يعمل فيها الرجال، كما دهم عناصرها في أكثر من مناسبة مقاهي واستراحات عامة، وقاموا بإغلاقها بدعوى الاختلاط بين الجنسين، ومنذ سيطرة الجماعة على صنعاء وبقيّة المناطق الخاضعة لسيطرة الحوثيين والناشطين

عشرات الوقائع التي شهدت اقتحام عناصر الميليشيات لحفلات الأعراس وحفلات التخرج الطلابية، تحت ذريعة استخدام الآلات الموسيقية التي تعد في معتقد الجماعة ضمن الحرمات. وبينما أطلقت الجماعة عملية تطهير واسعة، شملت آلاف الموظفين الحكوميين من سجل الخدمة المدنية، تمهيداً لإحلال عناصرها الطائفيين بدلاً عنهم، كانت قد حصرت كافة الوظائف القيادية العليا والمتوسطة في العناصر المنتمين إلى سلالة زعيمها، تكريساً لأفضليتهم القائمة على فكرة الاصفاء الإلهي المزعوم لرعيها وسلالته.

وكان رئيس مجلس حكم الجماعة، مهدي الشاطة، قد أمر قبل أيام عناصر جماعة في الخدمة المدنية بتسريع عملية التطهير الوظيفي، التي تهدف إلى شطب آلاف الموظفين من سجلات الخدمة،



مستشفى العلفي في الحديدة الذي غير الحوثيون اسمه في صورة تداولها ناشطون غاضبون في وسائل التواصل الاجتماعي

فيه تسخير أنشطة المؤسسات الخاضعة لها والمساعداً الدولية لخدمة أجندتها الطائفية، ومحاولة تحسين صورتها في أوساط السكان، صعدت في الأشهر الأخيرة من دوراتها الثقافية في أوساط الموظفين الحكوميين، وهدمت بقاهم في وظائفهم بالاتحاق بهذه الدورات لاستقطاب طلبة المدارس، من أجل تلقينهم المآزم الخمينية والمعتقدات الطائفية الخاصة بالجماعة. وعلى وقع التحذيرات التي أطلقها ناشطون يمنيون، من خطورة هذه المراكز الحوثية، برح مراقبون أن الميليشيات تحاول أن تجعل من هذه المراكز بؤراً لاستقطاب الجند من فئة المراهقين وصغار السن، والدفع بهم إلى جبهات القتال، لتعويض النقص المتصاعد في أعداد عناصرها.

وفي الوقت الذي تتعمد الجماعة

مراكز صيفية لتجنيد الطلبة... و«تطهير وظيفي»

تصعيد حوثي لطمس هوية الجمهورية وإحياء النظام الإمامي

تغيير أسماؤها ذات البعد الوطني الجمهوري، وإحلال أسماء بديلة تعكس هوية الجماعة الطائفية ومشروعها، الذي ينظر إليه على أنه امتداد لنظام الحكم الخميني في إيران. وسبق أن أطلقت الجماعة تاريخ انقلابها على الشرعية واجتياحها صنعاء في 21 سبتمبر 2014، على عدد من المنشآت الحكومية والمواقع والمستشفيات، كما صبغت جدران صنعاء وواجهات مبانيها وشوارعها بشعاراتها الطائفية وصرختها الخمينية، بما في ذلك المباني والمعالم الأثرية في صنعاء القديمة.

وإمعاناً منها في الانتقال من التاريخ السياسي للرئيس اليمني الراحل علي عبد الله صالح، وسعيًا لطمس آثاره المعنوية بعد تصفيته، قامت بتبديل اسم المسجد الذي يحمل اسمه من «جامع الصالح» إلى «جامع الشعب»، كما سطت على المؤسسة الخيرية التي تحمل اسمه وبدلتها إلى «جمعية الشعب».

كما أزاحت عناصر الميليشيات الحوثية كافة الآثار المادية والمعنوية للرئيس صالح، ولبقيّة الشخصيات الرموز الوطنية الجمهورية، من المتحف الحربي في صنعاء، وأحلت مكانها ملابس مؤسسها حسين الحوثي، وملابس عدد من قادتها الصرعى، سعيًا لتخليدهم في الذاكرة المجتمعية.

وفي حين شنت الجماعة حرباً شعواء لملاحقة صور صالح وأقاربه، غلّت شوارع صنعاء وبقيّة المدن الخاضعة لها بصور زعيمها الحوثي، وشقيقة المؤسس، ومعهما صور كبار قادتها القتلى، إضافة إلى تغطيتها بالشعارات الطائفية

لطمس الرموز الجمهورية الثائرة على الحكم الإمامي، الذي تحاول الجماعة إعادته في اليمن بنسخته الخمينية. والعلفي هو أحد الضباط الجمهوريين الذين أعدمهم نظام الإمام، بعد أن حاولوا اغتياله في زيارته للمستشفى في مدينة الحديدة، وذلك قبل نحو عام من اندلاع ثورة (26 سبتمبر «أيلول») ضد نظامه عام 1962.

وعُد ناشطون يمنيون تداولوا صور الواجهة الجديدة لاسم المستشفى، الإجراء الحوثي، نوعاً من الانتقال من كل ما يتصل بالثورة اليمنية والنظام الجمهوري، كما سعى منها للانتقام من نصب الجمهوري، وجعل المكان مزاراً لآبائهم الطائفيين.

وفي محافظة إب، أطلقت الجماعة هذا الأسبوع، اسم الصمد، على مبنى «المجمع التربوي» التابع لجامعة إب، كما أطلقت على عدد من المستشفيات والمدارس في صنعاء، من بينها مستشفى (48) الذي يخلد اسمه السنة التي شهدت أول انتفاضة يمنية في القرن العشرين، ضد نظام الإمامة عام 1948.

وكانت مصادر تريبوية في صنعاء، قد أفادت «الشرق الأوسط» بأن الجماعة الحوثية أعدت لأثمة بأسماء عشرات المدارس، من أجل

صنعاء - عدن، «الشرق الأوسط»

استكمالاً لمشروع الميليشيات الحوثية الرامية إلى طمس الهوية اليمنية، واستهداف الرموز الجمهورية، صعدهت الجماعة حديثاً من سلووها الطائفي، لصنع المجتمع بافكارها الإيرانية، وإرغامه على اعتناق عقيدتها، وانتهامها مع خطابها الممنع بالأحقاد التاريخية، والخضوع لممارساتها الاستغلالية القائمة على فكرة الاصفاء الإلهي المزعوم لسلالة زعيمها الحوثي.

وتجلى تصعيد الجماعة في رفعها لوتيرة استهداف التسميات الرسمية للمنشآت الحكومية، وإطلاق تسميات بديلة، بالتوازي مع إقامتها للرموز الوطنية الصيفية الطائفية لطلبة المدارس، وقيامها بتعديل المناهج الدراسية بما يتوافق ومعتقداتها الخمينية، مع شنها عمليات واسعة لإحلال عناصرها في الوظائف الحكومية، وشطب عشرات الآلاف من موظفي الخدمة المدنية.

وامتد تصعيد الميليشيات إلى التصفيق على الحريات العامة لسكان، عبر إطلاق الفتاوى التفرقة، وشن الحملات القمعية التي تستهدف المحلات الترفيهية والتجارية، في ظل المساعي المتواصلة للجماعة لجهة فرض أنماطها الطائفية على صعيد الأزياء الرسمية في المدارس، واثناء المناسبات العامة والسلكيات اليومية.

وفي هذا السياق، أقدمت الجماعة الحوثية هذا الأسبوع، على إلغاء اسم مستشفى «الشهيد العلفي» في مدينة الحديدة، وحوالته إلى «مستشفى الساحل الغربي الطبي التعليمي» في سياق مساعيها

موسكو تشن حملة ضد قاعدة التنف الأمريكية

الشرطة الروسية تبدأ بـ «تطبيع» الوضع في الجولان وتثبيت «فك الاشتباك»



وزير الخارجية الفرنسي مع أطفال في مخيم الأزرق في الأردن أمس (أ.ف.ب)

وزير الخارجية الفرنسي حمل مقترحاً لتعزيز أمن الحدود... والجيش الأردني يشتبك مع «دواعش» اقتربوا من حدوده الشمالية الصفيدي؛ سفتح الحدود مع سوريا عندما تتيح الظروف ذلك

ولفت الصفيدي إلى أن فرنسا أكبر دولة غير عربية لها استثمارات في الأردن، وتبلغ قيمتها ملياري دولار، وتشغل أكثر من 6 آلاف أردني. وتضمن الصفيدي الموقف الفرنسي، في ما يتعلق بالقضية الفلسطينية، ودعم فرنسا حل الدولتين على خطوط الرابع من يونيو (حزيران) 1967، واتفاق الجانبين على ضرورة كسر الجمود في الحل السياسي، إلى جانب اتفاقهما على ضرورة بذل جهد حقيقي لإنهاء معاناة الفلسطينيين في قطاع غزة، وتلبية حق الشعب الفلسطيني في إقامة دولته المستقلة.

وفي الموضوع السوري، قال الوزير الصفيدي: «تحدثنا بشكل واضح بشأن سوريا وضرورة تحقيق حل سياسي للصراع هناك، ووضع أفكار عملية نأخذها في الاعتبار، لأنها هي السبيل للوصول إلى حل سياسي لإنهاء الأزمة وبعيد الحياة الطبيعية ويوقف دوامة القتل».

وشدد على أن الأردن وفرنسا يشتركان برؤية موحدة وقاعدة صلبة من التفاهم والتعاون، مؤكداً

في الحرب على تنظيم (داعش) الإرهابي. وشدد لوردريان على تقارب «إن لم يكن تطابق» الموقفين الفرنسي والأردني، حيث تنظر فرنسا إلى الأردن بصفتها صاحب الوصاية وحامي المقدسات في القدس، وكذلك في ما يتعلق بالموضوع السوري. وقال وزير الخارجية الفرنسي إن هناك مبادرة أمريكية منتظرة بخصوص القضية الفلسطينية، وأنه تتشاور باستمرار مع الأردن للعودة بدور الفعل «ووافقنا على أساس المبادئ التي تحكم البلدين». ووصف العلاقات الثنائية بالمتزايدة، وأشار إلى أن الاستثمارات الفرنسية عبر «الوكالة الفرنسية للتنمية»، في البنى التحتية والخدمات العامة في الأردن وقطاعات استراتجية في الطاقة والمطارات وغيرها، ستستمر في السنوات المقبلة حتى 2022. وأن البلدين يعلمان على تعزيز السلام في المنطقة.

من جانبه، قال الوزير الصفيدي إن زيارة نظيره الفرنسي تأتي لبحث آفاق زيادة التعاون بين بلاده وفرنسا، والفرص الكثيرة المتاحة في هذا المجال.

عصابة «داعش» على التراجع إلى الداخل السوري، وقتل بعض عناصرها، فيما تابعت القوات السورية في المنطقة مطاردة أفرادها داخل القرى والبلدات السورية المحاذية للحدود الأردنية. في سياق متصل، قال وزير الخارجية الفرنسي، جان إيف لوردريان، إنه يحمل مقترحاً لعمل مشترك، يسمح بتعزيز أمن الحدود الأردنية، وسيطره أمام العامل الأردني الملك عبد الله الثاني، لافتاً إلى رغبة بلاده في توثيق العلاقات الأمنية مع الأردن وتعمق العلاقات الثنائية. وأكد لوردريان، خلال مؤتمر صحافي مشترك مع وزير الخارجية الأردني أيمن الصفدي، أمس، رغبة بلاده في تعميق العلاقات مع الأردن، في مجالات الأمن والمساعدات والمنح والقروض. وأوضح أن فرنسا ستقدم مليار يورو إضافياً لمساعدة الأردن. وأشار الوزير الفرنسي إلى أن الأردن كما فرنسا؛ سبق أن تعرض للهجمات الإرهابية وتصدي لهما، وترفض علاقاتها مع سوريا وفرنسا «حيث استقبلت المملكة القوات الجوية الفرنسية التي شاركت

العسكرية مشيراً إلى أن الجيش السوري نجح أول من أمس الأربعاء في القضاء على آخر معقل «داعش» في القنيطرة، حيث حاصر وأجبر على الاستسلام أكثر من 160 عنصراً من «داعش». وأضاف رودسكوي أن إحصاءات الجيش السوري سيطرته على كامل الحدود السورية-الأردنية، والمنطقة في الجنوب والغرب مهد لاستئناف عمل قوات حفظ السلام الدولية في منطقة فك الاشتباك بين سوريا وإسرائيل في هضبة الجولان، الذي توقف منذ عام 2012 لاعتبارات أمنية، مشيراً إلى أن أفراد القوات الأمامية نفذوا أمس، أول دورية لهم في المنطقة منذ 6 سنوات، بمرافقة عناصر الشرطة العسكرية الروسية، التي تقرر إنشاء 8 نقاط مراقبة لها في المنطقة المذكورة لمنع حدوث أي استفزازات، على أن يتم نقل السيطرة على هذه النقاط للجيش السوري بقرار استقرار الوضع هناك.

إلى ذلك، أعرب رودسكوي عن قلق الجانب الروسي إزاء تصاعد الأوضاع في منطقة خفض التصعيد في إدلب نتيجة استهداف المسلحين مواقع للجيش السوري ومسكنات مدنية في حلب وحماة واللاذقية، مشيراً إلى تسجيل 84 عملية قصف خلال الأيام الـ10 الماضية، وذلك إضافة إلى هجمات متكررة باستخدام طائرات بلا طيار ضد قاعدة حميميم الروسية انطلاقاً من إدلب. ووجد اتهام واشنطن بالتخاضي عن تشاوط مجموعات إرهابية في المناطق المتاخمة لجيب التنف الذي تسيطر عليه القوات الأمريكية، مشيراً إلى أن عدداً من عناصر «داعش» يحاول الانطلاق من المنطقة لشن هجمات على بلدات في السويداء وريف دمشق، إضافة إلى تدوير الأزرور.

في المقابل، شن مصدر دبلوماسي روسي أمس هجوماً شديداً للجهة التي تصدرت النظام بتعزيز حضور مسلحي «داعش» جنوبي البلاد، وقال بأن مفوضية حقوق الإنسان التابعة للأمم المتحدة التي أصدرت التقرير «تشوه الحقائق بشكل واضح» ونقلت وكالة أنباء «نوفوستي» الرسمية عن المصدر أن تصريحات المفوضية السامية للأمم المتحدة لحقوق الإنسان حول قيام النظام بتسهيل عبور مقاتلي «داعش» إلى مناطق الجنوب، «لا أساس لها فيها تشويه وقبح للوقائع». وانهم المفوضية بأنها «انضمت إلى خصوم الحكومة الشرعية في سوريا».

وقال المصدر الدبلوماسي بأنه «لم تكن هناك أي اتفاقات مع «داعش»، وما كان لها أن تنفذ أصلاً، ولم تحدث إطلاقاً أي عمليات لنقل عناصر «داعش» من مخيم اليرموك

موسكو، رائد جبر سارت موسكو أمس، خطوة جديدة لتنفيذ تفاهاتها مع تل أبيب حول الضمانات اللازمة لتطبيع الوضع على الحدود مع الجولان وتثبيت فك الاشتباك للعام 1974. وبالتزامن مع إعلان وزارة الدفاع الروسية «تحريم كل محافظات الجنوب الغربي السوري من قبضة الإرهابيين»، أكدت الوزارة نشر وحدات الشرطة العسكرية الروسية لرعاية استئناف نشاط قوات الفصل الدولية في المنطقة. وبعد إغلاق ملف الوجود الإيراني في المنطقة وإعلان انسحاب القوات الإيرانية والمليشيات المدعومة من جانب طهران إلى عمق 85 كيلومتراً عن الجولان، جاء إعلان موسكو أمس عن نشر وحدات الشرطة العسكرية في المنطقة ليستكمل تطبيق التفاهات التي تم التوصل إليها خلال الاتصالات الروسية الإسرائيلية المكثفة في الشهر الأخير.

وأعلن رئيس إدارة العمليات في هيئة الأركان الروسية سيرغي رودسكوي، أن الخطوة جاءت بعد النجاح في «إنهاء وجود تنظيمي «داعش» وجبهة النصرة تماماً في محافظات درعا والسويداء والقنيطرة جنوب سوريا». وزاد أن عملية تحرير محافظات جنوب غربي سوريا جاءت بناء على طلب السكان المحليين من المركز الروسي للمصالحة في سوريا توفير الحماية لهم من أعمال العنف والممارسات التعسفية لإرهابيي «داعش» و«الناصر» الذين كانوا يسيطرون على نحو 55 في المائة من مساحة منطقة خفض التصعيد في الجنوب.

وعزى المسؤول العسكري الروسي من قناة الولايات المتحدة والأردن وهما شريكاً روسياً في إقامة منطقة خفض التصعيد، وقال بأنهما «لم يقوما بأي خطوات لاستقرار الوضع بموجب التزاماتهما كدولتين ضامنتين في المنطقة»، مشيراً إلى أن ذلك «دفع الجيش السوري بدعم من القوات الروسية لأخذ زمام المبادرة والعمل على تحرير المنطقة».

ولفت رودسكوي، إلى أن العملية العسكرية في الجنوب استهدفت التخطيطات الإرهابية و«وافقت فصائل المعارضة المعتدلة على ترتيبات المصالحة وانضم عدد منها للجيش في جهوده لإحلال الاستقرار وحماية المدنيين من الجماعات الإرهابية، فيما أُنكر مسلحو آخرون، بقدر عددهم بنحو 4 آلاف 300 عنصر، الانتقال مع عائلاتهم إلى إدلب شمال البلاد».

وأورد حصيلة العمليات

تل أبيب، نظير مجلي

أنهى الجيش الإسرائيلي تدريباً للقيادة على سيناريوهات حربية مع إيران وحلفائها، في وقت تم الكشف عن غارة نفذها سلاح الجو الإسرائيلي فجر أمس وقتل فيها سبعة مسلحين في مثلث الحدود الجنوبي بين سوريا والأردن وإسرائيل. وأثارت القيادات الإسرائيلية السياسية أجواء درامية عالية.

وأعلن رئيس الوزراء، بنيامين نتنياهو، عن إلغاء سفره إلى كولومبيا في الأسبوع المقبل، وهرع

غارات على جنوب سوريا... ونتيها هو يلغي زيارة لكولومبيا بسبب التوتر

ليبرمان: من مصلحتنا أن يعيد الأسد الوضع إلى ما قبل 2011

تعرض طريقهم. ولكن مع متابعة سيرهم، تبين أنهم متجهون نحو الحدود مع إسرائيل. ولما ابنتت القوات المراقبة أنهم مسلحون، بل مدججون بالأسلحة، يحمل كل منهم حزاماً ناسفاً وشاشاً كاشيفاً، ووقبل، تقرر إطلاق النيران عليهم. فقتل المسلحون السبعة وهم على بعد 200 متر من الحدود.

وقال الجيش في بيانه: «بعد تمسيط المنطقة، صباح اليوم (أمس الخميس)، تم العثور على الأحرمة الناسفة والرشاشات من نوع كلاشينكوف». وروح الجيش بأن تم قتلهم بالغايات الإسرائيلية

الحربي الإسرائيلي في ساعات فجر الأولى على تجمع مسلحين في الجنوب السوري في المنطقة المتاخمة لخط وقف إطلاق النار، على المثلث الذي تلتقي فيه حدود كل من سوريا والأردن والمنطقة التي تحتلها إسرائيل من الجولان.

وقال الجيش الإسرائيلي في بيان عممه على وسائل الإعلام حول هذه الغارة، إن «الطيران الحربي قصف مجموعة من السوريين في جنوب الشق السوري من هضبة الجولان، بعد نحو أسبوعين من مراقبة قصفهم. فقد بدأ في البداية أنهم هاربون من قوات النظام السوري، فلم

«الجيش الإسرائيلي لن يمحوا لظهورها، ولا عند حدودها الجنوبية في قطاع غزة ولا خارج الحدود». واعتبر ليبرمان انتشار عناصر «حزب الله» إلى جانب الإيرانيين في سوريا التحدي الأكبر لإسرائيل، وقال إن جيشه قادر على مواجهة جبهتين في آن واحد.

وكان ليبرمان قد وصل إلى قاعدة عسكرية في الشمال، في اختتام تدريبات عسكرية واسعة النطاق، لتحسين قدرة قيادة الجيش على خوض وقيادة حروب على مختلف السيناريوهات. وقال في كلمته إن

وزير الدفاع أفيدور ليبرمان، إلى الجولان المحتل ليطمئن على قواته «الليظة والمسلحة لجانبية أي عود»، فيما قال الناطق بلسان الجيش الإسرائيلي إن قواته لن تنجر إلى حرب مع قوات الجيش السوري. وكانت القيادات الإسرائيلية برئاسة نتنياهو ليبرمان والرئيس رؤوبين رفلين احتشدت في القاعدة العسكرية البحرية الرئيسية في ميناء حيفا، للمشاركة في حفل تخريج فوج من الضباط وأطلقوا تهديدات مبكرة في إيران تتعلق بنشاطها الحربي في البحر الأحمر وفي سوريا وغيرها. وقال نتنياهو:

مصادر دبلوماسية في أنقرة تعتبر تقرير العفو الدولية عن عفرين «مخالفاً للحقيقة»

جاويش أوغلو بحث مع لافروف وظريف أوضاع الشمال السوري

وأكدت التحقيقات اعتقال عناصر تنظيم جيش الإسلام عدد من الذين أتوا من عفرين من الوطية الشرقية، بتهمة النواطع من تنظيم «جبهة النصرة» الإرهابي.

في سياق مواز، بحث وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو مع نظيره الروسي سيرغي لافروف التطورات في سوريا خلال لقائهما أمس على هامش الاجتماع 51 لوزراء خارجية رابطة دول جنوب شرقي آسيا (آسيان)، المنعقد في نظير الإيراني محمد جواد ظريف وأجرى معه مباحثات مماثلة.

كان مبعوث الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إلى سوريا، الكسندر لافرانتييف، قال إن بلاده لن تسعّم باستمرار الوجود التركي في المناطق التي يسيطرون عليها في شمال سوريا.

منظمة العفو الدولية: «لقد أدى الهجوم والاحتلال العسكري التركي إلى تفاقم معاناة السكان في عفرين، بعد ما كاد يوه من ويلات الصراع المسلح المستمر منذ عدّة سنين. وسعنا قصصاً مروعة عن تعرضوا للاعتقال أو التعذيب أو الإخفاء القسري على أيدي الجماعات المسلحة السورية التي ما برحت تلحق الدمار بالمدنيين بلا ضابط أو رادع من القوات التركية». وأضافت معلوف أن «تركي هي قوة الاحتلال في عفرين، ومن ثم فإنها مسؤولة عن رفاهية وسلامة السكان المدنيين، والحفاظ على النظام، وحتى الآن، تقاعست قواتها المسلحة تماماً عن النهوض بتلك المسؤوليات».

في السياق ذاته، أكدت مواقع كردية أن المجلس المحلي في مدينة عفرين الواقعة في ريف حلب الشمالي الغربي علق أعماله لمدة 3 أيام، نتيجة الانتهاكات

التي تقوم بها فصائل الجيش السوري الحر المدعومة من تركيا. وأشارت المواقع إلى أن أعضاء المجلس اضربوا عن العمل نتيجة الانتهاكات وتدخل الفصائل في عمل المجلس، كما طالبوا بخروج فصائل الجيش السوري الحر من مدينة عفرين والمناطق التابعة لها، وإلغاء العزبة الأمنية من داخل مبنى المجلس. ومنذ أيام، اندلع قتال في مدينة عفرين الخاضعة لسيطرة الفصائل الموالية لتركيا بين مسلحين انسحبوا من غوة دمشق الشرقية، وعناصر الفصائل المتحالفة مع تركيا والأمن، وتم تبادل إطلاق النار بين مسلحين من مدينة عفرين وبين فصائل الجيش الحر، التي تم توطينها فيها سابقاً.

وأضافت أن العائلات التي طلب

درع الفرات في جرابلس وأعزاز والباب والرعي أو في عملية غصن الزيتون في عفرين على نحو أعلى درجات الحذر ومنع استهداف المدنيين بأي شكل من الأشكال، كما أنها تعمل بعد تظهير هذه المناطق على توفير سبل الحياة وإعادة تأهيل البنية التحتية وتوفير الخدمات الأساسية من صحة وتعليم ومواصلات واتصالات، وأقرت المصادر بإمكانية وقوع بعض الحوادث بين الفصائل الموالية لها في هذه المناطق لكن ذلك لا يعني موافقة من الجيش التركي أو تقاسم أو تساهل مع مثل هذه الحوادث وأن الجانب التركي يعمل دائماً على تأمين سلامة المدنيين وتمكينهم من العيش في مناطقهم في أفضل الظروف. وأشارت المصادر إلى أن تركيا سمحت من قبل لوسائل الإعلام الأجنبية بدخول عفرين لمشاهدة الوضع على الطبيعة بعد انتهاء عملية غصن

أنقرة، سعيد عبد الرزاق

رئيس جمعية مصارف لبنان جوزيف طربيه ينفي وجودها ودائع العراق عادت إلى مصرفه «المركزي» عبر «الاحتياطي الفيدرالي الأميركي»

مدير الأمن العام اللبناني عباس إبراهيم وجهاز المخابرات العراقي في إنهاء عملية الإبتزاز وتشويه سمعة المصارف اللبنانية، ونوه بـ«أهمية مواصلة التحقيقات والملاحقات لكشف المخططين والمحركين لهذه الشبكة الإجرامية، بعدما تم فعلا اعتقال بعض أفرادها المقتدرين». ونبه طربيه إلى «الاستهداف الخطير» الذي تتناول القطاع المصرفي اللبناني في الفترة الأخيرة من أجل المس بسمعته ومناعته، وأنه «على الرغم من أن الحملة لم تكن مبنية على حقائق أو وقائع ثابتة، فإن انتشار الإشاعات في عالم التواصل السريع والفضاء الافتراضي، له تأثيراته المزلزلة على شرائح كبيرة من عملاء مصارفنا؛ المقيمين وغير المقيمين، ويخلق جوا من الارتباك والحيرة يعكس سلبا على حركتي الادخار والاستثمار في البلاد». غير أن الجهود المشتركة التي قامت بها الأجهزة الأمنية المختصة في لبنان والعراق، «أدت إلى الكشف عن شبكة من مرتكبي أعمال الاحتيال ومروجي الأخبار الكاذبة والملففة بهدف الإبتزاز والغفل من سمعة قطاعتنا المصرفي، الذي أثبت ولا يزال يثبت ثقده التام باصول ومطالبات العمل المصرفي السليم والتزامه الكامل والمطلق بقواعد ومعايير الشفافية والإدارة الرشيدة ومكافحة تبييض الأموال وأعمال الإرهاب ومختلف أنواع الجرائم المالية».

الأميركي بول بريمر. وهذه الملفات تشمل الودائع المالية الخارجية للنظام السابق، وكانت ذات صفة رسمية تعود بشكل رئيسي للبنك المركزي، وأيضا لمصرفي «الرافدين» و«الرشيد» الحكوميين. وفي المعلومات أن بعض المصارف اللبنانية وعددها بين 5 و7 (بين كبيرة الحجم ومتوسطة)، كانت استقبلت فعلا بعض الودائع العراقية الخارجية بعلم البنك المركزي اللبناني وإشرافه، خصوصا لجهة تحديد صاحب الحق وحصره بجهات رسمية بما يضمن التطبيق الصارم مع قانون وأنظمة تحمي ضد أي شبهات أو شكوك بتبييض أموال. وقد استجابت المصارف بعلم البنك المركزي وتوجيهاته أيضا، للطلب الأميركي - العراقي المشترك بالإفصاح عن هذه الودائع وإعادتها بناء على الطلب الصادر، إلى مؤسسات الدولة العراقية عبر تحويلها إلى «بنك الاحتياط الفيدرالي الأميركي»، باسم صاحب الحق المعنوي، أي البنك المركزي العراقي... «وتمت العمليات حينها دون أي تردد وبكل شفافية». وأشار طربيه إلى واقعة إعادة الأموال كاملة إلى البنك المركزي العراقي عبر قناة «بنك الاحتياط الفيدرالي الأميركي»، باعتباره صاحب الحق مؤكدا أنه «لو كانت للسلطة ودائع حسيب، تحوزت جميع الملفات المالية ضمن سائر الملفات التي حق المطالبة، وأتت على جهود

بعد مديرية الأمن العام اللبناني، وجهاز المخابرات الوطني العراقي، دخلت «جمعية المصارف» في لبنان على الخط في قضية الودائع العراقية المزعومة في بعض البنوك اللبنانية، بينما يرتقب صدور توضيحات واقية من البنك المركزي العراقي، بصفته المرجعية المعنية التي تولت متابعة الأموال العراقية المودعة في الخارج واستعادتها بعيد سقوط النظام السابق في عام 2003، مع الإشارة إلى ظهور دور مباشر لـ«بنك الاحتياط الفيدرالي الأميركي».

وشدد رئيس «جمعية المصارف» الدكتور جوزيف طربيه على أن الحملات التي طالت بعض البنوك تقع ضمن توصيف «الجريمة المنظمة»، بعدما استغلت شبكة إجرامية ومسألة سقوط النظام السابق للدعاء زورا بوجود ودائع مالية من دون استناد العملية إلى أي مستندات قانونية، واستنحت «هدف الإبتزاز، الذي تراقف مع بث إشاعات على مواقع التواصل الاجتماعي، كان الحصول على ترضية مالية وليس على حقوق مزعومة». وأكد مصادر مصرفية مطلعة ومتابعة أن السلطات العراقية، وبالأخص وزارة المال والبنك المركزي، بعد نظام صدام حسين، تحوزت جميع الملفات المالية ضمن سائر الملفات التي تولتها بداية الحاكم العسكري

السفير السوري يقدم تطمينات لعودتهم وزير النازحين اللبناني: لا ثقة لنا بدمشق ومنتظر ضمانات موسكو



الوزير جبران باسيل خلال استقباله السفير السوري (اللاتي ونهرا)

الجهود التي تقوم بها، وتنسيق اللواء عباس إبراهيم مع الجهات المعنية في سوريا بريح الجانب الروسي ويشكل استجابة لهذه المبادرة». وأضاف «نحن مرحبون ومنفتحون وكل المبادرات يجب أن تمر عبرنا، وإذا لم يتم ذلك تكون الأمور في غير مسارها الصحيح وبالتالي هذا النداء لكل السوريين، المباشر مع الحكومة اللبنانية وهل سينسحب عملها على معبر نصيب، قال علي «ما دامت هناك دولة في سوريا ودولة في لبنان واتفاقات وتفاهم بين البلدين، فالروسي يُسهل ويمكن أن يدعم

دمشق والمعامل المتوسطة والكبيرة والصغيرة تعود للعمل». وفي الوقت الذي بدأت البلدات يطلب من الأمن العام تسجيل أسماء اللاجئين الذين يرغبون بالعودة، أكد السفير على أن عدد السوريين الذين يرغبون بالعودة إلى المناطق التي أصبحت آمنة هي في ازدياد. وأوضح «طرقنا إلى المبادرة الروسية وهي مبادرة إيجابية وتسهم بالتشجيع مع القيادة السورية في تسهيل كل الأمور وتذليل بعض العقبات أمام السوريين الذين لجأوا إلى مناطق في دول الأردن وتركيا ولبنان وأوروبا مؤكدا أن «سوريا لم تضع

علي بعد اللقاء إلى أن باسيل سألته عن أوضاع من هو محكوم بالخدمة الإلزامية فكانت إجابته أن الرئيس الأسد يُصنّف سنويا أكثر من مرسوم عفو عن كل من فر أو هرب أو من كانت لديه أوضاع معينة ويعطى مهلة لتسوية أوضاعه. وبالتالي أن عدد السوريين الذين يعودون إلى الخدمة الإلزامية غير قليل، وكذلك هناك مجال وبشكل مستمر لدفع الجدل التقدي من أمضى أكثر من أربع سنوات خارج سوريا». وقال إن انتصارات الجيش السوري خلقت ارتياحا ما زاد من عدد المتطوعين إضافة إلى أن المدن الصناعية في حلب وحمص

بيروت، «الشرق الأوسط» بانتظار اتضاح الخطة الروسية لعودة النازحين إلى سوريا وترقب لبنان المزيد من التفاصيل بشأنها، حاول عبد الكريم تقديم تطمينات إلى مواطنيه لحثهم على العودة إلى بلادهم، وهو ما أحاله وزير الدولة لشؤون النازحين معين المرعبي إلى اللاجئين أنفسهم، معبرا في الوقت عينه عن عدم ثقته بالنظام ومسؤوليه. وبعد أسبوع على لقاءات الوفد الروسي مع المسؤولين في لبنان والاتفاق على تشكيل لجنة ثلاثية روسية - سورية - لبنانية لم ينطلق العمل لعاية الأناجيم الخطة المفترضة لإلية هذه العودة، بل كانت العملية بانتظار اتضاح خطة موسكو التي وعدت بتقديم ضمانات لعودة النازحين، بحسب ما يشير المرعبي. وقل وزير شؤون النازحين من تطمينات السفير السوري قائلا في تصريح لـ«الشرق الأوسط» «لا ثقة لنا بالنظام ولا بمسؤوليه. ننتظر ضمانات موسكو التي باتت لها الكلمة الفصل في سوريا إضافة إلى الخطة المفترضة لإلية هذه العودة، مع تأكيدنا أن القرار النهائي في هذا الأمر يعود للاجئين أنفسهم، وما إذا كانوا يأخذون بكلام علي لاتخاذ قرار العودة أو عدمها». وكانت الهواجس التي تلقى النازحين السوريين وأهمها تلك المتعلقة بالخدمة العسكرية الإلزامية محور بحث بين علي وزير الخارجية جبران باسيل، بعدما كان رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري طرحها والقانون رقم 10 على الوفد الروسي، ولقت

مصادر «14 آذار» تربط التعقيدات بمحاولة فرض التطبيع مع الأسد

لا أفق لتشكيل الحكومة والحريري يلوح بكشف المعرقلين



الرئيس ميشال عون خلال لقائه الوزير ملحم رياشي (اللاتي ونهرا)

القيادات، حيث زار أمس وزير الإعلام في حكومة تصريف الأعمال ملحم رياشي (أحد وزراء «القوات اللبنانية») رئيس الجمهورية ميشال عون، وأطلعته على نتائج لقاء الحريري - ججع، وبعد اللقاء قال رياشي: «نقلت إلى الرئيس رسالة من الدكتور سمير ججع حول موقف (القوات) من الحكومة، واستعدادها لتسهيل مهمة رئيس الحكومة المكلف سعد الحريري ولكن ضمن الحد الأدنى المقبول للحجم الانتخابي والوزن السياسي». وأضاف: «الرئيس عون أبلغني أن موضوع منح حقيبة سيادية للقوات اللبنانية يتم بحته مع الحريري». وهنا استغربت المصادر القيادية في «14 آذار» كيف يلقي رئيس الجمهورية وفريقه الكرة في ملعب الحريري، وقالت: «الحقائب الوزارية أربع، واحدة لرئيس الحكومة (الداخلية) والثانية من حصة رئيس مجلس النواب نيبيه بري (المالية)، أما حقيقتنا الخارجية والدفاع

البلد إلى حكومة أكثرية وحكومة غالب ومغلوب، مقابل سعي وإصرار رئيس الوزراء على تأليف حكومة توازن تحمي البلد». ولقت القيادي «القواتي» إلى أن «الأجواء السائدة حاليا لا تبشر بحكومة قريبا، بل تنذر بسخونة سياسية لا يريدها اللبنانيون». الامتعاض الذي أخفته أوساط الحريري، فسهرته بشكل واضح مصادر قيادية في قوى «14 آذار»، فرأت أن «العقد متوقفة عند وزير الخارجية جبران باسيل، الذي يتصرف وكأنه المرجح المعني بتشكيل الحكومة، وعلى الجميع أن ينصاعوا لإرادته». وقالت لـ«الشرق الأوسط»: «يبدو أن العقد بات خارجيا، وعلينا أن ننحى عن الدور السوري - الإيراني في تعنت باسيل»، مشيرة إلى أن «الوقائع تفيد بأن نظام بشار الأسد يحاول عبر باسيل التطبيع مع لبنان، عبر فرض طلال أرسلان (الدرزي) وفيسل كرامي (السنّي) في الحكومة الجديدة». ولم تهدأ الاتصالات بين

الحريري «قدّم كل ما لديه من الحلول المعقولة والمقبولة، لكن لا تفسير لعدم القبول بهذه الحلول». وقالت: «الرئيس الحريري قال ما عنده، وهو ينتظر ردّا واضحا من رئيس الجمهورية، ويفترض أن يكون الردّ إيجابيا، فإذا قبلت الاقتراحات الأخيرة تقرب من ولادة الحكومة، وإذا رفضت بينى على الشيء مقتضاه، وعندها سيلعن الرئيس المكلف تفاصيل ما حصل وأسباب العرقلة». ولا تختلف أجواء حزب «القوات» في بيت الوسط، إذ وضع قيادي فيها زيارة ججع إلى الحريري في إطار «تبادل الأفكار وتقديم الدعم للرئيس المكلف، والتأكيد على أهمية دوره وجهوده في هذه المرحلة». وعبر في تصريح لـ«الشرق الأوسط» عن أسفه لأن «الطرف الآخر يرفض ملاقة الحريري في منتصف الطريق». وقال إن «من يرفض التنازل ويرفع السقوف (في إشارة إلى باسيل)، هو من يعرقل الحكومة ويحاول أخذ

بيروت، يوسف دياب تبدو حركة الاتصالات والمساويرات لتأليف الحكومة اللبنانية بلا أفق، رغم أجواء التفاؤل التي تتضحها بعض المرجعيات السياسية، طالما أن العقد لا تزال على حالها، خصوصا تلك المرتبطة بحجم تمثيل «القوات اللبنانية»، ولم تحمل اللقاءات الأخيرة التي شهدها القصر الجمهوري أو «بيت الوسط» (دائرة رئيس الحكومة سعد الحريري) أي جديد. وحملت زيارة رئيس حزب «القوات اللبنانية» سمير ججع ليل أول من أمس إلى بيت الوسط، ولقائه المطول بالرئيس الحريري بعض التفاؤل، لكن سرعان ما تبدد أمس، إذ وضعت أوساط الحريري اللقاء في إطار «التنسيق والتشاور من دون أن يحمل أي جديد». ولم تخف هذه الأوساط امتعاضها من المحاطة المتعمدة. وأكدت لـ«الشرق الأوسط»، أن

عودة إلى العمل المشترك بعد تعليقه شهراً

بري يُصالح «فتح» و«حماس» في لبنان

التي تم التوافق عليها قبل نحو 4 سنوات. ووقعت الفصائل والقوى الوطنية والإسلامية الفلسطينية في لبنان في عام 2014 ما عُرف بـ«المبادرة الموحدة» لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية، وقد اشتملت في حينها على 19 بنداً وركزت على العمل لمنع الفتنة المذهبية والحؤول دون وقوع اقتتال فلسطيني أو مع طرف لبناني، وحماية الهوية الوطنية الفلسطينية عبر التمسك بحق العودة ورفض مشروعات التطوير والتجسير والوطن الجديد، ودعم وحدة لبنان وأمنه واستقراره، وتعزيز العلاقات اللبنانية الفلسطينية. ورغم إجماع الفصائل على أهمية اللقاء الذي عُقد بين «فتح» و«حماس» أمس الخميس، فإن مصادر فلسطينية وصفت ما تم التوصل إليه بكونه «الحد الأدنى من التفاهم المطلوب لتجنب الساحة اللبنانية أي انعكاسات للخلاف الفتاوي - الحمساوي»، مستبعدة تماما

القرن وتداعياتها على قضية اللاجئين، بحسب ما جاء في بيان وزعته «أمل». ووصف ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة الاجتماع بـ«اللقاء المصالحة الأخوي بين أكبر فصليين فلسطينيين»، مؤكدا أنه طوى صفحة الخلاف ووضع حداً لغيمة الصيف العابرة التي طرأت على العلاقة بينهما وأثرت على العمل المشترك. وقال بركة لـ«الشرق الأوسط» إن صفحة جديدة قد فتحت سبتم على أثرها إعادة ترتيب البيت الداخلي خصوصا من خلال تفعيل عمل القيادة السياسية المشتركة كما العمل المشترك على المستويات كافة، لافتا إلى أن التفاهم سترتبط بخطوات عملية قريبا جدا تبدأ باستئناف الاجتماعات المكثفة بين الفصائل. وأضاف: «برز ما شدنا عليه خلال الاجتماع أن الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية يجب ألا تنعكس على الساحة اللبنانية والمخيمات، فنحن بالنهاية ضيوف وعلينا أن نكون موحدين لحماية وجودنا



من اجتماع أعضاء حركتي «فتح» و«حماس» في مكاتب حركة «أمل» (الشرق الأوسط)

وتعزيز التعاون الفلسطيني - الفلسطيني في الداخل اللبناني بما يؤمن المصلحتين اللبنانية والفلسطينية على حد سواء». وكانت «فتح» وفصائل منظمة التحرير قررت تعليق العمل بالاطر الفلسطينية الموحدة بعد نحو 6 أشهر

الفرق وتدابيرها على قضية اللاجئين، بحسب ما جاء في بيان وزعته «أمل». ووصف ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة الاجتماع بـ«اللقاء المصالحة الأخوي بين أكبر فصليين فلسطينيين»، مؤكدا أنه طوى صفحة الخلاف ووضع حداً لغيمة الصيف العابرة التي طرأت على العلاقة بينهما وأثرت على العمل المشترك. وقال بركة لـ«الشرق الأوسط» إن صفحة جديدة قد فتحت سبتم على أثرها إعادة ترتيب البيت الداخلي خصوصا من خلال تفعيل عمل القيادة السياسية المشتركة كما العمل المشترك على المستويات كافة، لافتا إلى أن التفاهم سترتبط بخطوات عملية قريبا جدا تبدأ باستئناف الاجتماعات المكثفة بين الفصائل. وأضاف: «برز ما شدنا عليه خلال الاجتماع أن الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية يجب ألا تنعكس على الساحة اللبنانية والمخيمات، فنحن بالنهاية ضيوف وعلينا أن نكون موحدين لحماية وجودنا

الفرق وتدابيرها على قضية اللاجئين، بحسب ما جاء في بيان وزعته «أمل». ووصف ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة الاجتماع بـ«اللقاء المصالحة الأخوي بين أكبر فصليين فلسطينيين»، مؤكدا أنه طوى صفحة الخلاف ووضع حداً لغيمة الصيف العابرة التي طرأت على العلاقة بينهما وأثرت على العمل المشترك. وقال بركة لـ«الشرق الأوسط» إن صفحة جديدة قد فتحت سبتم على أثرها إعادة ترتيب البيت الداخلي خصوصا من خلال تفعيل عمل القيادة السياسية المشتركة كما العمل المشترك على المستويات كافة، لافتا إلى أن التفاهم سترتبط بخطوات عملية قريبا جدا تبدأ باستئناف الاجتماعات المكثفة بين الفصائل. وأضاف: «برز ما شدنا عليه خلال الاجتماع أن الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية يجب ألا تنعكس على الساحة اللبنانية والمخيمات، فنحن بالنهاية ضيوف وعلينا أن نكون موحدين لحماية وجودنا

الفرق وتدابيرها على قضية اللاجئين، بحسب ما جاء في بيان وزعته «أمل». ووصف ممثل حركة «حماس» في لبنان علي بركة الاجتماع بـ«اللقاء المصالحة الأخوي بين أكبر فصليين فلسطينيين»، مؤكدا أنه طوى صفحة الخلاف ووضع حداً لغيمة الصيف العابرة التي طرأت على العلاقة بينهما وأثرت على العمل المشترك. وقال بركة لـ«الشرق الأوسط» إن صفحة جديدة قد فتحت سبتم على أثرها إعادة ترتيب البيت الداخلي خصوصا من خلال تفعيل عمل القيادة السياسية المشتركة كما العمل المشترك على المستويات كافة، لافتا إلى أن التفاهم سترتبط بخطوات عملية قريبا جدا تبدأ باستئناف الاجتماعات المكثفة بين الفصائل. وأضاف: «برز ما شدنا عليه خلال الاجتماع أن الخلافات الفلسطينية - الفلسطينية يجب ألا تنعكس على الساحة اللبنانية والمخيمات، فنحن بالنهاية ضيوف وعلينا أن نكون موحدين لحماية وجودنا

بيروت، بولا أسطخ نجح ورئيس المجلس النيابي وحركة «أمل» نيبيه بري بمصالحة حركتي «فتح» و«حماس» في الداخل اللبناني ما سيؤدي إلى استئناف العمل الفلسطيني المشترك الذي توقف مطلع الشهر الماضي على خلفية تراكم الخلافات بين الفصليين. وبدأ واضحا أن ضغوطا كبيرة مورست على القوى الفلسطينية للإسراع بمعالجة الخلافات في الداخل اللبناني خوفا من دخول طابور خامس على الخط من بوابة المخيمات بعد تراجع الأداء الأمني للجان المشتركة. وأكد ممثلو «فتح» و«حماس» الذين شاركوا في لقاء في مقر المكتب السياسي لحركة «أمل» في بيروت، برعاية وتوجيه من بري، التمسك بالعمل الفلسطيني المشترك في لبنان، وتفعيل أطره السياسية والأمنية والشعبية لحماية الوجود الفلسطيني في لبنان، وتعزيز العلاقات الأخوية اللبنانية - الفلسطينية، ومواجهة صفقة



مقتل 9 مدنيين وقائد في «طالبان» وخمسة من حراسه بتفجيرات في ولاية هلمند مسلحون يخطفون ويقتلون 3 أجناب في العاصمة الأفغانية

إسلام آباد، جمال إسماعيل



عناصر من «داعش» يسلمون أسلحتهم للقوات الأفغانية في ولاية جاويزجان أمس (رويتزر)

لقي ثلاثة من الرعايا الأجانب في العاصمة الأفغانية حتفهم بعد عملية اختطاف تعرضوا لها على يد مسلحين مجهولين. وقالت الشرطة الأفغانية إن القتلى ثلاث نساء من الهند وماليزيا ومقدونيا كن يعملن في شركة سويسكو للأغذية وخدمات المطاعم في العالم. ورفضت الشركة الإدلاء بأي تصريح حول خطف ومقتل ثلاث من موظفات الشركة. وما إن كان هذا الحادث سيؤثر على عمل الشركة في أفغانستان أو ستبقى تقدم خدماتها هناك. وتم العثور على جثثهم في مديرية مساحي في ضواحي العاصمة كابل. وتعمل الكثير من الشركات المدنية في العاصمة كابل في توريد الأغذية والمؤن لقوات الناتو في أفغانستان، مما يجعل منها هدفا لمجموعات مسلحة المعادية للوجود الأجنبي والحكومة الأفغانية الحالية.

وكان مسلحو طالبان هاجموا مطعما لبنانيا في حي وزير أكبر خان بالعاصمة كابل قبل أكثر من ثلاث سنوات بعد تردد الكثير من كبار ضباط القوات الأميركية وقوات إيساف على المطعم لفترات طويلة. وشهدت العاصمة الأفغانية سابقا عمليات خطف ومقتل الأجانب، وبينما أعلنت طالبان مسؤوليتها سابقا عن بعض عمليات الخطف إلا أن حادثة خطف النساء الثلاث وقتلهن لم يعلن أي فصيل مسؤوليته عنها، وإن كانت بعض الجهات الأفغانية تميل إلى ترجيح مسؤولية تنظيم الدولة عن الحادثة، إذ نشط مقاتلو التنظيم في الأونة الأخيرة في

شرق أفغانستان، وهاجموا عددا من المباني الحكومية أخرى دائرة شؤون اللاجئين في جلال آباد، كما أن العملية تأتي بعد يوم واحد من إعلان الحكومة استسلام 152 من مقاتلي التنظيم للقوات الحكومية شمال أفغانستان بينما قالت طالبان إنها استأصلت شافة تنظيم الدولة من المناطق الشمالية وإن قادة التنظيم ومقاتليه طالبان عشر من المدنيين حسب قول الحكومة الأفغانية. وقال بيان الأمم المتحدة إن القتيلة وكان عمرها 22 عاما، فقدت زوجها في العاصمة الأفغانية قبل ثلاثة أعوام وانتقلت للعمل مع منظمة الهجرة الدولية لتترك وراها يتيمًا عمره ستة أعوام.

وكان مسؤولون أفغان قالوا إن تسعة مدنيين على الأقل لقوا حتفهم في أعمال عنف وتفجيرات منفصلة يقابل زرعت على جانبي الطريق في ولاية هلمند التي تسيطر قوات طالبان على أكثر من سبعين في المائة من مساحتها. وقال عمر زاواك المتحدث باسم الأقل ينيهم أربعة أطفال لقوا حتفهم في تفجيرين في منطقة جريشك في هلمند. وألقى زاواك بالمسؤولية عن التفجيرات على عاتق طالبان التي ينشط مقاتلوها في أنحاء الإقليم ويقومون

بمهاجمة القوات الحكومية وزرع العبوات النافسة على الطرقات التي تؤدي إلى المراكز الحكومية. وفي مكان آخر فقد أباد المتحدث باسم قائد شرطة قندهار أحمد زاي دراني بان ثلاثة أشخاص على الأقل لقوا مصرعهم بعد انفجار قنبلة مزروعة على الطريق المؤدي من قندهار إلى الحدود الباكستانية في مديرية أرغستان. وأشارت بيانات للأمم المتحدة إلى أن التفجيرات بواسطة الألغام المزروعة على جوانب الطرق في أفغانستان تسببت بمقتل وإصابة

45 في المائة من إجمالي الإصابات التي تقع في الأراضي الأفغانية خلال الشهر الستة الأولي من العام الجاري. إلى ذلك قال الناطق باسم فيلق سيلاب «الفيضان» في الجيش الأفغاني إن قائدا كبيرا من طالبان معه خمسة من حراسه قتلوا جراء غارة بطائرة أميركية دون طيار في ولاية كابيسا شمال شرقي العاصمة كابل. وقال الناطق إن القتيل هو قائد الكتيبة الحمراء في قوات طالبان التي ينشط بها القيام بالعمليات الانتحارية والخاصة وهي تشكل نخبة قوات طالبان في الوقت الحاضر. ولم يصدر أي بيان أو تعليق على النبا من قبل قوات طالبان. وشهدت ولاية كابيسا الكثير من عمليات طالبان وازديادا في نشاط قواتها في المنطقة.

أشار بيان صادر عن فيلق الردع للجيش الأفغاني في ولاية غزني جنوب شرقي أفغانستان إلى مقتل عدد من قوات طالبان في قصف بالمدفعية الثقيلة قامت به قوات الفيلق في مديرية اندار في ولاية غزني. كما شهدت منطقة شاش خيل عمليات مواجهة بين القوات الحكومية الأفغانية وقوات طالبان حسب بيان الجيش الأفغانية، وقال بيان الجيش إنه تم اكتشاف خمسة ألغام أرضية مختلفة وتم إبطال مفعولها في مديرية موقار في ولاية غزني. وتعتبر ولاية غزني من الولايات الساخنة حيث تخوض القوات الحكومية وقوات طالبان مواجهات يومية وكماثن وقصفا بريا وجويا على قوات طالبان في المنطقة الواقعة بين العاصمة الأفغانية وولاية قندهار جنوب أفغانستان وتحاذي الحدود مع باكستان.

مقابل منصب لدى الحوثيين الحكم بالقتل على يمني لاستهدافه منشآت عسكرية سعودية

الرياض، الشرق الأوسط

من الدول الخليجية والعربية، بقيادة السعودية، واستهدفت الميليشيات الحوثية باكثر من 164 صاروخا باليستيا إيراني الصنع، عددا من المناطق السعودية، بينها الحرمان الشريهان. وأدين القميص أيضا بتأييده ما تسمى «حركة التمرد الحوثي» المصنفة منظمة إرهابية، وخيانتة السعودية بعد استضافتها له وإصدار هوية زائر له، حيث قام المدان بإرسال عدة رسائل عن طريق تطبيق التواصل الاجتماعي «واتساب»، إلى بعض قادة وعناصر حركة «التمرد

الحوثي» باليمن، تتضمن صوراً ومعلومات وإحداثيات لمواقع ومنشآت حكومية وقواعد عسكرية بقصد استهدافها من قبل حركة التمرد الحوثي الإرهابية، مما يُعد مساساً بالنظام العام. وكانت السعودية منحت إقامة نظامية لليمنيين الذين يحملون هوية زائر ومن لديهم جواز سفر، وذلك استناداً للدعم الذي يتلقاه أبناء الشعب اليمني من قبل القيادة بالسعودية، وذلك بعد انقلاب الميليشيات الحوثية على الحكومة الشرعية، كما قدمت الحكومة السعودية مهلة لتعديل إضافية لكل يمني يحمل هوية زائر، وذلك بمبلغ مائة ريال (26,6 دولار). وقررت القضاة خلال الجلسة المشتركة، أمس، الحكم الابتدائي في المدان، بالقتل تعزيراً، لقاء ما ثبت بحقه.

تحقيقات متواصلة معه على خلفية الاشتباه في صلته بالإرهاب

تونس: لانية لإعادة ترحيل حارس بن لادن إلى ألمانيا

تونس، المنجي السعيداني

قال سفيران السليبي المتحدث باسم القبط القضائي التونسي لمكافحة الإرهاب إن السلطات التونسية لا توجد لديها أي نية حاليا لإعادة ترحيل التونسي سامي العبودي المتهم بالإرهاب إلى ألمانيا وإن التحقيقات القضائية مستواصلة معه حول شبهة قيامه بدور حارس لرئيس القاعدة أسامة بن لادن. وأشار إلى أن قاضي التحقيق في قبط مكافحة الإرهاب المتعهد

والمف الذي قرر إطلاق سراحه موقتا يوم الجمعة 27 يوليو (تموز) الماضي، أبقى عليه بحالة سراح بعد انتهاء فترة الاحتفاظ (الحبس الاحتياطي) لمدة 15 يوما والاستماع له مع محاميه، وإن يتمكن سامي من السفر لبقائه على ذمة التحقيق لدى القضاء التونسي الذي تعهد بالقضية وفق المحدث باسم جهاز مكافحة الإرهاب. ولا يسمح له مغادرة تونس إلى حين انتهاء التحقيقات التي تجريها السلطات التونسية ضده على خلفية الاشتباه في

صلته بالإرهاب. وأكد المصدر ذاته أن التحقيق مع المتهم بالإرهاب لا يزال مستمرا، وأشار إلى أن العبودي مشتبه بكونه كان حارسا لرئيس تنظيم «القاعدة» أسامة بن لادن، وتلقى تدريبات عسكرية في أفغانستان، كما تلاخقه شبهة الانخراط في أنشطة متطرفة في ألمانيا، ولم تثبت بعد صحة هذه الشبهات، وهو ما يتطلب المزيد من التحقيقات القضائية والأمنية على حد تعبيره. وكانت المهلة القضائية

الممنوحة لهيئة شؤون الأجانب في مدينة بوزخوم الألمانية، لإعادة التونسي سامي العبودي الحارس المفترض لأسامة بن لادن الذي تم ترحيله إلى تونس، قد انتهت ليلة الثلاثاء الماضي. وأمهلته محكمة إدارية ألمانية هيئة شؤون الأجانب في مدينة بوزخوم إلى حدود 31 يوليو الماضي وهددتها بدفع غرامة لا تقل عن 10 آلاف يورو لفائدة المتهم. يذكر أن السلطات الألمانية قد رحلت المتهم التونسي يوم 13 يوليو الماضي من ولاية محافظة

شمال الراين - ويستفاليا إلى تونس، رغم أن المحكمة الإدارية قررت عسبية ترحيله أن هذا الترحيل غير قانوني، ووصف القضاة العملية بأنها «مخالفة جسيمة للقانون»، ومنذ سنة 2005 أقرت عدة محاكم ألمانية بثبوت تلقي التونسي سامي العبودي تدريبات عسكرية في أحد معسكرات الإسلاميين في أفغانستان وذلك خلال عامي 1999 و2000. وصار بعد ذلك من حراس زعيم «القاعدة» أسامة بن لادن، الذي قُتل على يد قوات خاصة

أميركية في باكستان عام 2011. وينفي سامي العبودي الاتهامات الموجهة ضده، وكان الاعاء العام الألماني بدأ إجراءات تحقيق ضده، إلا أنه اضطر وقف إجراءات التحقيق لعدم كفاية الأدلة. وسافر العبودي إلى ألمانيا سنة 1997 لدراسة هندسة الحاسبات، ثم الهندسة الكهربائية. من ناحية أخرى، أكدت مصادر قضائية تونسية تعهد مصادر القضائي لمكافحة الإرهاب بجرمته المتطرفة التي تتعرض له فرع بنكي خاص في

مدينة القصيرين (وسط غربي تونس) يوم الأربعاء، بعد أن أشارت التحقيقات الأمنية إلى وجود شبهة الإرهاب وراء العملية. وكان رواد وسائل التواصل الاجتماعي قد تداولوا إثر حادثة السطو على الفرع البنكي فيديو يجسد العملية بطريقة أطوارها وهو ما اعتبرته أطراف قضائية تونسية «عملا ممنوعا بحد الهلع في صفوف التونسيين ويخدم الإرهابيين في تحقيق أهدافهم». وأشارت التحقيقات الأمنية

إلغاء حكم المؤبد على إرهابي في فرجينيا الأميركية

واشنطن، محمد علي صالح

في واحدة من قضايا الإرهاب مباشرة بعد هجمات 11 سبتمبر (أيلول) عام 2001، وبعد أعوام من استئنافات وصلت إلى المحكمة العليا (التي تفسر الدستور)، ألغى قاض حكم السجن المؤبد الذي كان صدر ضد الأميركي الباكستاني مسعود خان، وهو واحد مما قبل إنها «جماعة إرهابية» في ولاية فرجينيا.

وحماد عبد الرحيم، وإبراهيم أحمد الحمدي، وسيف الله تشابيمان، وخواجة حسن، ومسعود خان، ويونغ كوون، ورائدال روابر، ودونالد سورات. في ذلك الوقت، حوكم آخرون بتهم مشابهة، رغم أنهم لم يكونوا أعضاء في «جهادي فرجينيا». منهم علي التميمي الذي وجد مذنباً بتحضير اتباعه للانضمام إلى طالبان والقتال ضد القوات الأميركية هناك. ومنهم أسد شانديا، الذي كان مدرسا في مدرسة الهدى، التابعة لمسجد دار السلام، في كوليدج بارك (ولاية ميريلاند). عام 2004، كان «غامضا بصورة غير دستورية» على ضوء حكمين أصدرتهما المحكمة العليا، الأول عام 2015، والثاني في أبريل (نيسان) الماضي.

وخان واحد من 4 رجال اتهموا، وادينوا، بالمشاركة في «شبكة الجهاد في فرجينيا» التي استخدمت ألعاب كرات صغيرة في غابة بالقرب من فريديريكسبيرغ، كجزء «من تدريبات للجهاد الإسلامي» ضد هجماتهم عام 2001، نظم مهاجرون مسلمون، وغير مسلمين، شبكة لتدريب سفرهم إلى أفغانستان للقتال مع تنظيم طالبان، بعد غزو القوات الدولية، بقيادة الولايات المتحدة، في وقت لاحق، صدرت ضدهم أحكام بالسجن لفترات طويلة. هؤلاء هم: محمد عتيق،

وكوون كوون، ومحمد عتيق، وخواجة حسن، واعتُرف الحمدي بحمل قنبلة صاروخية أثناء التدريبات، وقال إنه كان يخطط للقيام بعملية عسكرية ضد القوات الهندية في كشمير.

تأجيل محاكمة أبو ولاء رجل «داعش» الأول بسبب تراجع شاهد إثباتات إجراءات أمنية مشددة لمنع تكرار عملية الدهس في برلين

كوتون (ألمانيا)، ماجد الخطيب

بدأت القوى الأمنية ببرلين تطبيق خطة أمنية خاصة لحماية دورة ألعاب الساحة والميدان الأوروبية 18. وفي ملعب برلين الأولمبي وفي ساحة برايتشايد في قلب العاصمة الألمانية، من الإرهاب، وبدأت القوى الأمنية يوم أمس فرض حالة من الحصار الأمني على ساحة برايتشايد، قرب كنيسة الذاكرة، في إطار خطة أمنية شاملة لحماية المتسابقين والوفود والجمهور من الإرهاب. وعلق رجال الأمن الإعلانات التي تشير إلى أن الساحة والطرقات المؤدية لها الأسبوع المقبل ستكون محظورة على السيارات الكبيرة والشاحنات طوال أيام دورة الألعاب التي تستمر بين 7 - 12 أغسطس (آب) الجاري. وكانت ساحة برايتشايد في 16 ديسمبر (كانون الأول) 2016 والأكثر دموية في ألمانيا منذ سنة 2013. وقاد الإرهابي التونسي أنيس العامري شاحنة في الساحة المزدهمة بالزوار، حيث أقيمت سوقا لأعياد الميلاد، وتسبب بمقتل 12 شخصا وإصابة أكثر من خمسين آخرين.

وتعرضت شرطة برلين، وشرطة ولاية الراين الشمالي فيستفاليا، إلى نقد شديد من قبل البرلمان الألماني بسبب ضعف الإجراءات الأمنية، وبسبب الإخفاق في اعتقال التونسي الذي كان مصفا في قائمة «الخطرين». كما شكل البرلمان الألماني (البودستغ) لجنة خاصة للتحقيق في الموضوع



ضابطان في شرطة مكافحة الإرهاب في ساحة برايتشايد في قلب العاصمة الألمانية بعد حادث الدهس في ديسمبر 2016 (أ.غ.ب)

من «الخروج من الملاعب»، في مسابقات مثل كرة المضد وسباق الماراتون وسباق المشي، إلى الساحة هو إشاعة الرياضات الأقل شعبية من كرة القدم والسلة. فضلا عن ذلك، بحسب تصريح كراوزه، فإن الألعاب في الملعب ستنتهي يومياً في الساعة العاشرة والربع مساء، إلا أن البرنامج سيتواصل في ساحة برايتشايد ويتضمن مسابقات إضافية وموسيقى بوب. إلى ذلك، وعلى مستوى الإرهاب أيضاً، ذكرت صحيفة «هاندلزيبلات» أن محاكمة «رجل «داعش» الأول في ألمانيا» للمدعو أبو ولاء، تلتك في الأيام الأخيرة بسبب تراجع شاهد إثبات مهم عن موقفه. ويجري الحديث هنا عن الشاب يوسف ت. (18 سنة)، الذي تحول من إرهابي شارك مع زميلين له في تفجير معبد السخ في مدينة الإسك، إلى شاهد ضد الداعية العراقية أحمد عبد العزيز عبد الله «أبو ولاء».

واقر يوسف ت. بأنه تلقى تشجيع ودعم تنظيم أبو ولاء في تخطيط وتنفيذ عملية معبد السخ في أبريل (نيسان) 2016. وأفاد أنه كان عضواً في التنظيم الذي الحقائب التي تزيد سعتها عن 25 لترًا، وهو ما يعادل حجم حقيبة ظهر متوسطة. وأكد كونستانتين كراوزه، مدير «الميل الأوروي»، بدوره أن هدف الإجراءات الأمنية هو منع تكرار حصول عملية إرهابية. وأشار إلى بيع 270 ألف بطاقة دخول إلى الملعب، وتوقع أن يحتشد في ساحة برايتشايد عشرات الآلاف يوميا. والهدف (الدخول مجاني إلى الساحة) إلى

مثل رمي الثقل والقرص، كما ستشهد مراسم توزيع الميداليات على المتسابقين الفائزين. واطلق غروسكوبف على الساحة اسم «الميل الأوروي»، وستكون امتداداً للألعاب التي تجري على ساحة وميدان الملعب الأوروي. ويتسع الملعب الأولمبي إلى 60 ألف مشاهد، في حين ستسع الساحة إلى نحو 8000 مشاهد كل مرة. وبين المنسق الأمني أن قرار نقل بعض الألعاب ومراسيم توزيع الميداليات إلى خارج الملعب اتخذ منذ سنة 2013 حينما فازت برلين بشرف تنظيم

ترمب - إيران واللقاء غير المشروط



إميل أمين

اليوم العدو الأكبر والأخطر، فهم بدورهم وإن بدوا في الصورة أصدقاء ومنفذاً لإيران أمام العقوبات الأميركية، إلا إنهم، وعند المقاييس الكبرى، على استعداد لإبرام صفقات مع واشنطن؛ صفقات قد تعود فيها إدارة ترمب عن الضرائب الباهظة المفروضة على الواردات الصينية، وقد تكون المقايضة جيوسياسية، بمعنى عدم إزعاج الصينيين في بحر الصين الجنوبي.

هنا نستدعي التساؤل: «هل تصريحات ترمب بمثابة فرصة لتعزيز من فكرة الباب الموارب للدخول عن مطلقاً؟ ومرتكبات جديدة لاتفاقية أخرى؟»

رسمياً ودعائياً بلوح الإيرانيون بأنهم لن يقبلوا حواراً تحت التهديد، غير أن تصريحات الجنرال ماتيس قد تعزز من فكرة الباب الموارب للدخول منه، فقد أشار إلى أن الولايات المتحدة لا تسعى إلى تغيير النظام الإيراني، وإنما دفعه إلى تغيير أسلوبه، ومن ضمن ذلك تهديداته في المنطقة وتغيير أسلوبه وكلائه، وهو ما قد يهدد من المخاوف في إيران من تلميحات ترمب بالرد القوي وغير المتوقع.

الرد الإيراني المباشر على تصريحات ترمب جاء باللسان الفوقي الامبريالي الإيراني المعتاد نفسه؛ إذ أشار حميد أبو طالب، مستشار الرئيس الإيراني حسن روحاني، إلى أنه يتحتم على أميركا -ترمب «احترام حقوق الأمة الإيرانية، وخفض الأعمال العدائية، والعودة للاتفاق النووي، ضمن خطوات يتعدى اتخاذها لتمهيد طريق المحادثات» التي يصفها بالصعبة.

ما الذي يمكن للمرء أن يتوقعه في هذه الأجواء المثيرة بين واشنطن وطهران؟ ينقسم الراسخون في العلم إلى فريقين؛ أحدهما يرى أننا أمام حلقة جديدة من حلقات مسلسل «حلف المصالح المشتركة» الذي يعرض من طهران ويمر بتل أبيب ويصل إلى واشنطن.

في حين يذهب الفريق الآخر إلى التفكير على أن إيران تحاول أن تفلت من الحبل الذي يشده ترمب على عنقها، وهي دولة تاريخياً تجيد فنون التفاوض ومدمن الألعاب التلقية، ولهذا نقول في العلن بخلاف ما تفعل في السر.

فقط يبقى التساؤل المثير للحيرة: «أين تمضي شروط بومبيو الاثنا عشر تجاه إيران إذا كان ترمب مستعداً للقاء الإيرانيين من دون شروط؟»

ما الذي يجعل الرئيس الأميركي دونالد ترمب يقدم على تقديم عرض لاستقبال مفاوضين إيرانيين دون قيد أو شرط؟ هل نحن أمام مفاجأة جديدة من مفاجات «الرئيس غير المتوقع» كما يطلق عليه في واشنطن؟ قد يكون من المبكر الحديث عن أبعاد هذا العرض الذي ينافي ويجافي سيرة ترمب ومسيرته مع إيران، منذ أن كان مرشحاً للرئاسة وصولاً إلى سدة الحكم، لكن في كل الأحوال ليس هناك ما يمنع التفكير ومحاولة تحليل المشهد، وهل في الأمر مناورات تكتيكية من ترمب أم مدخل جديد لتحقيق أهدافه الاستراتيجية بشأن إيران؟

تعلمنا دروس التاريخ أن أصحاب الرؤى الواضحة لا تهتمهم الأدوات؛ بل المدركات أو المنجزات، وفي سبيل تحقيقها يمكن لهم أن يضربوا في خط مستقيم، وفي أحايين أخرى يعن لهم أن يلتفتوا حول التضاريس.

شهد الأسبوع الماضي أعلى درجات الوعيد والتهديد من قاسم سليمان، قائد «الحرس الثوري» الإيراني، ضد الولايات المتحدة، وهو الأمر الذي لم يغف بلا شك عن أعين الأميركيين، وعليه، فكيف يستقيم أن تواجه واشنطن الخطر الإيراني الجامح بتصريحات تناهض إمكانية اللقاء دون قيد أو شرط؟ يبدو المشهد في العلن مليئاً بالتضاد ومحفوفاً بالتناقضات، لكن يبدو أن خلف الأكمة حاجي لا علم للإعلام بها حتى الساعة إلا النزر اليسير الذي تسرب عن وساطة دولة خليجية يعينها التقى وزير خارجيتها بوزير الدفاع الأميركي جيمس ماتيس يوم الجمعة الماضي؛ أي عداء تهديدات سليمان، مما يدفعنا للتساؤل: هل كانت أراجيف رحل «الحرس الثوري» نوعاً من إثارة الغبار المتعمد على المشهد الذي تجري به المقادير في الكواليس؟

يقول الرواة إن وزير الخارجية محمد جواد ظريف قصد الأسبوع قبل الماضي عصامة تلك الدولة الوسيطة من أجل إيجاد مخرج للأزمة الإيرانية التي تدخل في الأيام القليلة المقبلة؛ وتحديداً في 7 أغسطس (آب) الحالي، بداية سريان بعض العقوبات الاقتصادية الأميركية، فيما بقية العقوبات الكبرى واقفة خلف الباب، وفي مقدمتها ما هو مقدر ومحتوم لقطاع النفط، والذي سيدخل في 4 نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل، إن لم يطأ على المشهد تحول بعينه.

هل قدم الوسيط الخليجي أفكاراً عن تنازلات معينة من قبل

هي أدل مع أنها ليست الهدف الوحيد». هل تتوقع المعارضة السورية فعلاً أن يكون مصير إدلب مختلفاً عن مصير المدن والمناطق الأخرى التي كانت مشمولة بـ«خفض التصعيد»؟ وماذا تنتظر من الاجتماع المنتظر في جنيف في الشهر المقبل لبحث ما أطلق عليه «الحل السياسي» والبحث في مشروع دستور جديد لسوريا؟ إذا كان توازن القوى على الأرض هو المؤشر لما يمكن التوصل إليه من حلول، فقد بات الخلل في هذا التوازن واضحاً ومصحاً للنظام وأعوانه. حتى تركيا، التي تركز زعمها دعم مواقف المعارضة، تجاهلت في البيان الذي أصدرته عن اجتماع سوتشي أي إشارة إلى تسوية سياسية يمكن أن تحفظ ماء وجه المعارضة. وجاء في بيان وزارة الخارجية التركية أن الاجتماع ركز على: الوقوف في وجه المجموعات الإرهابية - جهود تشكيل اللجنة الدستورية - تهئية الظروف لعودة النازحين إلى بلدانهم.

صفقة متكاملة روسية - غربية - إيرانية - تركية، أركانها الأساسية: مقايضة بين روسيا والدول الغربية تقضي بالسكوت عن بقاء النظام، مقابل تسهيله شروط عودة النازحين، وبالتالي تخفيف هذا العبء عن الدول المجاورة (تركيا ولبنان والأردن) وكذلك عن الدول الغربية التي تضع قيوداً لاستضافتهم. وفي مقابل تسهيل النظام عودة اللاجئين، تضمنت روسيا لتركيا والدول الغربية مساهمات في مشاريع إعادة الإعمار في سوريا، وهي مشاريع مغرية وضخمة، إذ يقدر أن تصل تكلفة إعادة الإعمار إلى 500 مليار دولار.

بعد كل هذا، ماذا يبقى أمام اللجنة الدستورية لتفعله عندما تجتمع في جنيف في الشهر المقبل؟

قدم هيئة التفاوض إلى المبعوث الدولي ستيفان دي ميستورا لائحة بخمسين اسماً للمشاركة في هذه اللجنة الدستورية، من بين 150 هم مجموع الأعضاء. أكثر الأسماء على اللائحة أعرافها وأعرف صدق قناعاتها السياسية من خلال متابعة نشاطها طوال السنوات السبع الماضية. لكن أي مشروع سياسي ستعرضه هذه اللجنة سيبقى مصيره معلقاً على النتائج التي انتهت إليها خريطة القوى على الأرض. فالنظام الذي رفض التجاوب مع مطالب المعارضة عندما كان في أصعب ظروف ضعفه، لن يفاجئ الآن على ما يعتبرها تنازلات لهم وهو في أوج قوته.

وهذه هي نقطة الضعف الأساسية التي ستواجه المعارضة عندما تذهب إلى جنيف، في غياب غطاء سياسي يحمي مواقفها ويضمن لها الحصول على الحد الأدنى، بعد الخسائر البهيرة والمادية التي تكبدتها. والتنتيجة أن بنشار الأسد انتصر فعلاً على شعبه، لكنه انتصر «بفضل» الصمت الدولي على الجزرة الكبرى التي تعرض لها هذا الشعب.

تشجيع الثورة السورية في سوتشي



إلياس حرفوش

إلى تجمع كبير لقوات المعارضة. قرأ المعارضون جيداً ما حصل في ردعاً وكيف تم التمهيد لاستعادة النظام لهذه المدينة التي انطلقت منها شرارة الثورة، بعدما كتب أطفالها على الجدران ذات يوم من ربيع عام 2011 «جاي عليك الدور يا دكتور». المدافعون عن ردعاً استخلصوا النتائج، ولم يكن بسيطاً أن تتلقى وحدات المعارضة المدافعة عن المدينة موقفاً شديد الوضوح من السفارة الأميركية في عمان: «لا تتبوا قراراتكم على أساس توقع تدخل عسكري أميركي إلى جانبكم». دعوة واضحة إلى الاستسلام، في ظل تفاهم أميركي - روسي، ترفع واشنطن بموجبها الغطاء عن المعارضين، بينما تتولى موسكو رعاية «المصالحات»، تلك التي يجدها بنشار الأسد، صاحب الشعار الشهير «أحكمكم أو أقتلكم»، وها هي «المصالحات» تعيدهم إلى حظيرة حكمه، فلا يبقى من داع لقتلهم، في الوقت الحاضر على الأقل، أما الباقون من غير «المصالحين»، فمصيرهم إلى أدب.

الحديث عن إدلب يعيدنا إلى سوتشي وإلى «التفاهات». فإذا كان النظام السوري وحليفاه موسكو وطهران يعرفون ماذا يريدون وما الخطوة التالية، فماذا عن المعارضة السورية الذي كان حاضراً في اجتماعات المدينة الروسية الساحلية؟ طبعاً لا يُحسد قادة ما بقي من المعارضة السورية على وضعهم وعلى ما الت إليه أمورهم. ولا يلامون إذا كانوا يلبعون أذن الأوراق التي في أيديهم. وفيما غابت إدلب عن البيان الختامي لاتحاد سوتشي، قال رئيس وفد المعارضة أحمد طعمة إن الوفود ناقشت وضع المدينة، وأكد استمرار اتفاق «خفض التصعيد» فيها، مضيفاً أن العمل يجري على ضمان استقرار إدلب من خلال «الجيش السوري الحر». أما المتحدث باسم وفد المعارضة أيمن العاسمي، فقال إنه إذا جرت معركة في إدلب فإنها ستسبب الحل السياسي «ولن تكون نزهة للمليشيات الموالية للنظام».

طبعاً لم يتأخر رد بنشار الأسد على توقعات المعارضة المبالغية في تفاوله بشأن الحل السياسي ومستقبل إدلب، فقد هدد في كلمة بمناسبة عيد الجيش السوري أن موعد إدلب مع «النصر» سيكون قريباً: «هدفنا الآن العقود الثلاثة التالية، رغم حدوث موجات تصعيد من حين لآخر. اليوم، تتصاعد التوترات في منطقة الخليج مجدداً، خصوصاً في مضيق هرمز، ويوماً بعد آخر تعلق أصداء تلك الصراعات التي اشتعلت منذ 30 عاماً مضت. من ناحيتها، كشفت إسرائيل عن مجموعة جديدة من الوثائق الإيرانية المسروقة التي تكشف الغش الذي تمارسه إيران بخصوص برنامجها النووي وعزمها على استكمالها. والأهم: كيف يمكن أن يبدو الصراع في مضيق هرمز؟ وإلى متى قد يستمر؟ وقبل كل شيء، ما الاستراتيجية المثلى التي يمكن للولايات المتحدة اتخاذها تجاه إيران؟

في صيف عام 1987 الحارق، كنت ضابطاً صغيراً في الأسطول أبحر في طريقه إلى داخل الخليج العربي عن طريق مضيق هرمز، وذلك على متن الطراد «فالي فورج» الذي كان جديداً تماماً وشديد التسليح، لحمايتنا من تهديد الصواريخ والهجمات الجوية الإيرانية.

كان ذلك في خضم الحرب الإيرانية - العراقية التي استغرقت 8 سنوات وراح ضحيتها أكثر من نصف مليون إنسان. وكانت مهمتنا الإبقاء على خطوط الملاحة العالمية مفتوحة في وقت سعت فيه إيران لسيطرة عليها. حصل ذلك في كل المضيق الحيوي الذي تتدفق من خلاله نحو 35 في المائة من شحنات النفط العالمية المحمولة بحراً.

بدأت المهمة مثيرة وخطيرة. وعلى مدار العام التالي، شن الأسطول الأميركي أخيراً هجوماً ضد الأسطول الإيراني، انتقاماً لإحدى فرقنا التي كادت تغرق بسبب تفجير لغم إيراني بها. في نهاية الأمر، سوى العراق وإيران خلافتهما، وإبرم اتفاق سلام مقلق بين العرب والفرس على ضفاف مياه الخليج الحارة والضحلة، واستمر على امتداد

ترمب وإيران وأسلحة جديدة

الولايات المتحدة خطط طوارئ للاستجابة وإعادة فتح المضيق. إلا أن هذه ستكون عملية أطول مما تظنه الغالبية، خصوصاً إذا حطمت إيران بقرصه زرع عدد كبير من الألغام في المياه العميقة من التخلص من الألغام عملية مرهقة ومكلفة وتستغرق أسابيع، إن لم يكن شهرًا، لإنجازها.

لا يمكن أن الرئيس دونالد ترمب، الذي لطالما أبدى كراهيته لإيران ومقته للاتفاق النووي الذي أبرمته معها إدارة أوباما، جاء رد فعله حاداً إزاء إشارة خامنئي المبنطة للعب بورقة مضيق هرمز. حال فرض الولايات المتحدة عقوبات إضافية ضد بلاده. ومن خلال ذلك، يحاكي ترمب أسلوب

التعامل الأميركي مع كوريا الشمالية، وذلك برهانه على أن خامنئي والمتشددين في طهران سيتراجعون ويختارون المسار الدبلوماسي، بدلاً من الحرب. يبدو أنه للأسف الشديد يتسم

الولايات المتحدة خطط طوارئ للاستجابة وإعادة فتح المضيق. إلا أن هذه ستكون عملية أطول مما تظنه الغالبية، خصوصاً إذا حطمت إيران بقرصه زرع عدد كبير من الألغام في المياه العميقة من التخلص من الألغام عملية مرهقة ومكلفة وتستغرق أسابيع، إن لم يكن شهرًا، لإنجازها.

لا يمكن أن الرئيس دونالد ترمب، الذي لطالما أبدى كراهيته لإيران ومقته للاتفاق النووي الذي أبرمته معها إدارة أوباما، جاء رد فعله حاداً إزاء إشارة خامنئي المبنطة للعب بورقة مضيق هرمز. حال فرض الولايات المتحدة عقوبات إضافية ضد بلاده. ومن خلال ذلك، يحاكي ترمب أسلوب

التعامل الأميركي مع كوريا الشمالية، وذلك برهانه على أن خامنئي والمتشددين في طهران سيتراجعون ويختارون المسار الدبلوماسي، بدلاً من الحرب. يبدو أنه للأسف الشديد يتسم

الولايات المتحدة خطط طوارئ للاستجابة وإعادة فتح المضيق. إلا أن هذه ستكون عملية أطول مما تظنه الغالبية، خصوصاً إذا حطمت إيران بقرصه زرع عدد كبير من الألغام في المياه العميقة من التخلص من الألغام عملية مرهقة ومكلفة وتستغرق أسابيع، إن لم يكن شهرًا، لإنجازها.

لا يمكن أن الرئيس دونالد ترمب، الذي لطالما أبدى كراهيته لإيران ومقته للاتفاق النووي الذي أبرمته معها إدارة أوباما، جاء رد فعله حاداً إزاء إشارة خامنئي المبنطة للعب بورقة مضيق هرمز. حال فرض الولايات المتحدة عقوبات إضافية ضد بلاده. ومن خلال ذلك، يحاكي ترمب أسلوب

التعامل الأميركي مع كوريا الشمالية، وذلك برهانه على أن خامنئي والمتشددين في طهران سيتراجعون ويختارون المسار الدبلوماسي، بدلاً من الحرب. يبدو أنه للأسف الشديد يتسم



جيمس ستافريديس *

المضيق، وإغراق أي غواصات ديزل إيرانية. وقد تشن هجمات عقابية ضد أهداف حدودية داخل إيران (وإن كانت الاستجابة الأولى من المحتمل أن تستهدف فقط الأسلحة

بالنسبة للمنطقة بأسرها فتكمن في المدخل البحري الضيق المسمى «مضيق هرمز» والذي لا يتجاوز عرضه 30 ميلاً. ونعلم أن لدى إيران خططا تفصيلية لإغلاق المضيق. ونظوي من أجل تنفيذ ذلك استخدام مجموعة متنوعة من السبل؛ منها استخدام الألغام على نطاق واسع، وحشود من القوارب الصغيرة فائقة السرعة، وصواريخ مثبتة على الساحل، وطائرات يقودها طيارون، وغواصات ديزل.

بطبيعة الحال، يعد كل هذا غير قانوني وفقاً للقانون الدولي، وسترتب عليه العقوبات المقصودة والمتضمنة في تحدي الولايات المتحدة والدول العربية الخليجية مع دفع أسعار النفط نحو الارتفاع.

كيف يمكن أن يبدو الصراع في مضيق هرمز؟ وإلى متى قد يستمر؟ وقبل كل شيء ما الاستراتيجية المثلى التي يمكن للولايات المتحدة اتخاذها تجاه إيران؟

حول ما يحص الاستجابة، من المؤكد أن استجابة الولايات المتحدة وحلفائها ستأتي قوية. وسيهاجم أسطولنا أي سفن إيرانية تحاول زرع الغام، وسيتم توجيه ضربات لأي مواقع صواريخ في نطاق

الولايات المتحدة خطط طوارئ للاستجابة وإعادة فتح المضيق. إلا أن هذه ستكون عملية أطول مما تظنه الغالبية، خصوصاً إذا حطمت إيران بقرصه زرع عدد كبير من الألغام في المياه العميقة من التخلص من الألغام عملية مرهقة ومكلفة وتستغرق أسابيع، إن لم يكن شهرًا، لإنجازها.

بالنسبة للمنطقة بأسرها فتكمن في المدخل البحري الضيق المسمى «مضيق هرمز» والذي لا يتجاوز عرضه 30 ميلاً. ونعلم أن لدى إيران خططا تفصيلية لإغلاق المضيق. ونظوي من أجل تنفيذ ذلك استخدام مجموعة متنوعة من السبل؛ منها استخدام الألغام على نطاق واسع، وحشود من القوارب الصغيرة فائقة السرعة، وصواريخ مثبتة على الساحل، وطائرات يقودها طيارون، وغواصات ديزل.

بطبيعة الحال، يعد كل هذا غير قانوني وفقاً للقانون الدولي، وسترتب عليه العقوبات المقصودة والمتضمنة في تحدي الولايات المتحدة والدول العربية الخليجية مع دفع أسعار النفط نحو الارتفاع.

وكيل التوزيع	وكيل الإشراف	الوكيل الاعلاني	المكاتب	المقر الرئيسي
<p>شركة التوزيع العربية للصحافة والنشر Arab Media Company</p> <p>الرياض 11585 هاتف: +966 112128000 بريد إلكتروني: info@saudi-distribution.com</p> <p>وكيل التوزيع في الامارات شركة الامارات للطباعة والنشر فونسي هاتف: +971 4 3916903 فاكس: +971 4 3916354 بوظبي هاتف: +971 2 6733550 فاكس: +971 2 6733384</p> <p>وكيل التوزيع في الكويت شركة التوزيع والاعلان والنشر والتوزيع هاتف: +9654834922 فاكس: +9654834719</p>	<p>شركة العربية للصحافة والنشر Arab Media Company</p> <p>الرياض 11495 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>الرياض 22304 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@arabmedia.com www.arabmedia.com</p> <p>هاتف: +966112128000 فاكس: 800-2440076</p>	<p>الخليجية AL-KHALEEJIAH</p> <p>للاعلان وللخدمات العامة</p> <p>الرياض 11444 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>الرياض 11444 هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p> <p>بريد إلكتروني: info@alkhaleejiah.com www.alkhaleejiah.com</p> <p>جريدة العرب الدولية تنشر أخبار الدول العربية المحلية الدولية لها وتطعمها بأخبارها من الصحافة عن لغة تكلمت اللغة العربية وكتبتها وراسلها برسائلها ومقالاتها، راجعنا منهم مكرم عثمان هاتف: +966112128000 فاكس: +966114429555</p>	<p>الرباط Rabat +212 37262616 +212 37263030</p> <p>البيروت Beirut +9611 549002 +9611 549001</p> <p>عمان Amman +9626 5539409 +9626 5537103</p> <p>القاهرة Cairo +2023 7492996 +2023 7492855</p> <p>الخرطوم Khartoum +2491 83778301 +2491 83785987</p> <p>الكويت Kuwait +965 2997799 +965 2997800</p> <p>دمشق Damman +96613 8353838 +96613 8354918</p>	<p>الرياض Riyadh +966112128000 +966114401440</p> <p>جدة Jeddah +966126511333 +966126576159</p> <p>الدمشق Damman +96613 8353838 +96613 8354918</p> <p>www.aawsat.com editorial@asharqalawsat.com</p>

صحايا ما ضيا احيى س الثوري



د. جبريل العبيدي

قطر والعبت بالديموغرافيا الليبية

سعى النظام القطري من خلال سلسلة متتالية من الدعم للتخيليات العابرة للحدود، ممن ترفع شعارات إسلامية كتخيل «الإخوان» و«شقيقه «داعش» و«القاعدة»، للعبت بالديموغرافيا الليبية، خصوصاً أن هذه التكتليات لا تؤمن بالدولة الوطنية ولا بالجغرافيا والحدود الوطنية، مما يجعل الغاية والهدف والوسيلة المشتركة بينهم متوفرة.

لقد سعى النظام القطري إلى العبت بالتركيبة السكانية للدول المستهدفة بالفوضى «الخلافة»، وليبيا هي إحدى تلك الدول، حيث سعت قطر إلى تحريك النعرات الإثنية في الجنوب الليبي بين قبائل التبو والطوارق والعرب، ودفعت الأموال والسلاح لتتخطات «الإسلام السياسي» لصنع صراع عرقي في الجنوب الليبي لزعة الأمن الديموغرافي، وضرب السلم المجتمعي، حيث استخدمت قطر «الحرب الديموغرافية» (demographic war) من خلال إنكاء الاحتراب والتخندق الإثني من خلال تصدير الفوضى وضخ الأموال والسلاح لتغذية الصراع الفعلي، خاصة بين التبو والطوارق والعرب شاركت فيها الميليشيات ذات الدفع المسبق، بالإضافة إلى المرتزة التشادية التي يقودها تيمان أريديمي رجل الدوحة في تشاد المختفي في الجنوب الليبي، والذي عاد إلى الواجهة عندما استهدف سلاح الجو الليبي مسكراً يويي عناصره في منطقة أم الأراب جنوب ليبيا وتموله قطر، المحترم التشادي والقدم في قطر ويقود إحدى أكبر الميليشيات التشادية تسليحاً وعدداً وتفرغ فبصيل (UFR) تستخدمه قطر عبثاً في محاولة للسيطرة على الجنوب الليبي الغني بالثروات، رغم الزعم القطري برعاية اتفاقات شتية وغير جديدة في الدوحة لعقد الصلح بين القبيلتين لوقف إطلاق النار بين التبو والطوارق، في الوقت الذي نفت فيه قبائل التبو والطوارق رسمياً مشاركتها في أية اجتماعات خارج البلاد، مؤكداً في بيان مشترك أن أي شخص أو مجموعة حضرت اجتماعات خارجية، لا تمثل إلا نفسها، الأمر الذي يعكس حالة العبت الذي يمارسه النظام القطري والتزييف والتدليس للخروج بمظهر راعي السلام، ولو في مشهد مسرحي هزيل المخرج غائب، كانت قطر فتمن يتقاسمها ويائل مع الذئب ويبيك مع الراعي، ما يفعله النظام القطري من شيطنة وشر يحاك لليبيا سينقلب عليه بؤساً وشراً، وسيهدم هذا النظام البائس الذي تقوده جحافل الإخوان من الدوحة، أن إرادة الليبيين، رغم انهيار دولتهم، تفك لكل مخططاته الإجرامية بالمرصاد، ويعاخذ هذه الإرادة تصميم الجيش الوطني على قطع دابر هذا الشر المستطير الذي ابتليت به ليبيا.

حقد النظام القطري على الليبيين بينه مراراً المناطق باسم تنظيم الليبي الذي قال مؤخرًا إن الجيش الليبي تتوقف لديه وثائق عن تورط قيادات قطرية في تمويل عمليات إرهابية في ليبيا بالتنسيق مع سودانيين، وقال أيضاً إن هناك في السودان من يدعم الجماعات الإرهابية في ليبيا ويوفر لهم التدريب والسلاح الذي تحصلت عليه من قطر وإيران عبر ممرات (معروفة)، وأكد أن قطر وتركيا خالفتا قرارات مجلس الأمن بشأن ليبيا وجعلتا ليبيا ساحة لمعسكرات تدريب التخيليات الإرهابية.

فقطال الإخوان من الدوحة، وانعدام الأمن وضنك العيش منذ زمن طويل، حتى أصبح النظام القطري مجرد واجهة دولة في تنظيم الإخوان ومشاريعه، خصوصاً أن الجنوب الليبي تستخدمه ميليشيات الإسلام السياسي ملاذاً أمناً لها مع بقية الغارين والهاريين والمطاردين من دول الجوار الليبي، فالجنوب الليبي يمثل جزءاً من الصخر الكبري الشاسعة الأطراف ويصعب مراقبته وملاحقة الغارين والهاريين فيه، خاصة في ظل استمرار خطر السلاح على الجيش الوطني، ففي هذا الجزء من ليبيا ما زالت نشط بقايا تنظيم بقيادة المجرم الجزائري المقتول بن مختار وجماعته الموقفين بالدم، والصنواوي الليبي القيادي في تنظيم القاعدة، وجميعهم شاركوا في الهجوم الأخير على الهلال القطري المدوم قترياً بالسلاح والمال.

الجنوب الليبي الذي يعاني نزاعاً قديماً متجدداً ومتعدد الأسباب والدوافع، وانعدام الأمن وضنك العيش منذ زمن، يجبر عن إرن كبير من الفوضى وغياب الدولة والفراغ، وكونه بوابة الهجرة غير القانونية ومعبراً مهماً لها بسبب الحدود سهلة الاختراق، ووجود ميليشيات «الإسلام السياسي»، هذا المناخ استخدمه النظام القطري للعبت بالديموغرافيا في الجنوب الليبي للسيطرة والتحكم ونهب الثروات الطبيعية.

هل يحتاج الطاغية العنيف إلى تاهل مختلف؟

يتحس كثيراً في السنوات الماضية مذابيح الأسد. وبالفعل، فإن بري سارع لدعوة الجميع للذهاب إلى سوريا بعد طول صمت؛ ثم إن اللواء عينة هدد قائد الجيش لأنه زار الولايات المتحدة (الأميركيون يساعدون الجيش اللبناني)، بحجة أنه يهمل صون الأمن في منطقة بعلبك؛ وهُدّد طلال أرسلان وليد جنينلا لأنه عادى الأسد خلال الثورة، وقال إن الدرور كانوا دائماً مع الدولة السورية ورئيسها؛ لكن الضيف الجديد على صداقة سوريا: وزير الخارجية جبران باسيل. فهو منذ عام لا يكف عن مغالبة الأسد وزير خارجيته، وهو يرسل وزراء ونواباً من حزبه للاجتماع بمدبري المخابرات السورية. وقد كان مطمئناً في الأصل إلى أنه هو الرئيس بعد الجزائر، وكان مكتفياً في ذلك بإرضاء الحرب، لكنه اختلف مع بري، وظهر أن سليمان فرنجية صديق للأسد وسوريا أيضاً، وكما أن جعجع (عم بكبر رأس) فهب للمنافسة، والزام الحريري بالعلاقات من أجل المهجرين، ولأنه يرجو مساعدة الأسد في الرئاسة التي بدأ خوض معركتها منذ شهر، رغم أن عون لا يزال عنده أربع سنوات رئاسية، وباسيل يظن أنه يستطيع الضغط على الحريري وجنيللا وجعجع على حد سواء لأنهم خاصمو الأسد ولا يزالون. كنف يوهل الديكتاتور نفسه بعد حرب مهولة كالحرب السورية؛ خلال أقل من شهر أبلغت أسراً من بلدة داريا بضواحي دمشق والتي جرت محاصرتها سنوات، ثم رُحّل مقاتلوه، وجرى القبض على آلاف ممن اختاروا البقاء، أبلغت الأسر من طريق «السجل المدني» عن موت نحو الألف من أولادها وأصولها وفروعها في المعتقلات، وبعضهم منذ عام 2013 أو 2016. وفي الغالب سيكون ذلك مصير ما لا يقل عن

مائة ألف من أكثر من مليون معتقل في الجحيم السوري. وهذا يعني أن النظام يشعر بظهور عضلات جديدة لديه، فنبُلع عن القتل، ويرجو من وراء ذلك استمرار الخوف والتخويف، تحت ستار تنظيف السجل المدني للمواطنين؛ ولا شك أن مقتل مئات الدرور في السويداء وقراها قبل أسبوع هو من ضمن هذا الأسلوب في التاهل الخيف. فدرور السويداء أرغوا في النظام منذ عام 2013 على الاعتراف بحيادهم، فما انحازوا في أكثرهم إلى الثوار، ولا رضوا أن يخضعوا للتجنيد الإجباري لمقاتلة الثوار مع النظام. ومنذ ظهور «داعش» في عام 2014 كان هذا الهجوم قبل أيام. المهج أن جيش «داعش» هذا هو العدو الثالث أو الرابع للنظام والإيرانيين الروس، وكانوا جميعاً (وغالباً معاً أو بالتوازي) يقاتلون الفضائل المسماة بالجيش الحر، وينسحب أحدهم للآخر عند الضرورة متلماً حصل في تدمر قبل عامين، وفي حوض اليرموك قبل أيام. المهج أن جيش «داعش» هذا هجم على السويداء وقتل وخطف، ثم سُمح له بالانسحاب من قرى حوض اليرموك نحو الصحراء مع خطافه واسلحته، فأعلن النظام السوري عن الاستيلاء على القرى في الحوض بعد قصف عنيف لم يمت فيه أحد بالطمع؛ مقلماً قصف الجيش اللبناني الدواعش في جرد بعلبك والقاع أربعة أيام براً وجواً، لكن لم يمت منهم أحد؛ لأن الحزب كان قد اصطحبهم بالحافلات لعند أصقاعه في سوريا بعد أن انتهت مهمتهم الجهادية؛ ليس المقصود من هذا القصص زيادة المرارة أو زيادة التوعية بما يسمى «المؤامرة»، وإنما المقصود أن الديكتاتوريات الجديدة في القرن الحادي والعشرين بالذات، لا تخشى أحداً ولا شيئاً، ولا خوف إلا من القتل أو السقوط؛ ولذلك؛

ما يمكن أن يفعله ترمب لإيران

تأكيداً على تهميش دور «المقاتلين» في كافة مناحي المشهد السياسي في البلاد. وجاء إغراق البحرية الأمريكية للسفينة التابعة للحرس الثوري الإيراني، وما تبع ذلك من التراجع البائس للخميني، ثم وفاته لاحقاً، كإغلاق نهائي ملف «المناخعة» أو «المقاومة» التي ثبت عدم جدواها واقعيًا. ثم تلا ذلك ما عرف من عشر سنوات أخرى، من هيمنة زمرة «المقاتلين» الذين بلغوا أقصى حدود الطيف السياسي، سعيًا لمصادرة الشيطان الأكبر، في سرية ودعوى، ومع ذلك، أثبتت السنوات العشر من الحصار، السري ثم العلني، مع الشيطان الأكبر، عدم جدواها على حد سواء، مما أسفر عن ردة فعل عنيفة تجاه خط «المقاومة»، تميز برمزية ظهور محمود أحمدي نجاد على رأس البلاد. وكما نعرف جميعاً، فقد فشلت محاولة «المقاومة» تلك أيضاً، مما أدى إلى إلحاق الأضرار طويلة الأمد بالاقتصاد الإيراني الوطني، فضلاً عن انتهاك التسعير الاجتماعي في البلاد. ومنحت النهاية الكارثية لفترة رئاسة أحمدي نجاد للبلاد «المقاتلين» الفرصة الجديدة لمعاودة تجربة حيلهم القديمة، الثابت فشلها مراراً وتكراراً. ولقد أشاد كثيرون بالجهود المشتركة المبذولة من قبل الرئيس الأميركي الأسبق باراك أوباما، والإيراني الحالي حسن روحاني، لاستمالة شعوب البلدين إلى تأييد ما يسمى بـ«الاتفاق النووي»، واعتبروها نهاية أكيدة للحلقة المفرغة من «مقاومة التاقلم». والآن، ورغم كل شيء، نعلم أن هذا الفصل قد أغلق هو الآخر. لدرجة أن وزير الخارجية الإيراني محمد جواد ظريف، بات مقراً بهذا الأمر. وفي حديث أخير له في طهران الأحد الماضي، زعم ظريف أن الرئيس أوباما «الرجل

المهذب السود» كما وصفه، لم يبلغ حد الصراحة المقولة مع شركائه الخمينيين في مخادعة العالم. واليوم، تبدو إيران كمثل الحصان مزدوج الحيلة، والذي أُنحت عجزه وقلة كفاءته بدرجة مخجلة ومثيرة للشفقة. وبطبيعة الحال، ليس من بين موابح الصحافي القدرة على التنبؤ بالمستقبل. ولكن يبدو الأمر لي كما لو أن النظام الخميني لم يعد قادراً على الاعتماد كثيراً على أي من حيله المزوجة الزائفة في معرض استراتيجيته المخادعة والمخاتلة والتقهقر المعتاد، لإقناع الذات وحفظ ما من الوجه المهرق حتى ولو لفترة أطول من الزمن. والسبب الحقيقي وراء هذا الفشل، هو عجز النظام الإيراني الواضح في الإغراب عن قضيته وتوضيح معالمها للشعب، وللعالَم الخارجي من ورائه، وأسباب إيمان اعتماد السياسات التي لم تسفر إلا عن المظالم والأحزان لكافة الأطراف المعنية. كان من الجدير بالمرشد الإيراني علي خامنئي، أن يظهر على شاشات التلفاز الوطني الإيراني، محدثاً الشعب بكل صراحة عن مصلحة البلاد الحقيقية من وراء دعم وتأييد بشار الأسد في قتل الشعب السوري الذي يرأسه، أو المكاسب العائدة على البلاد والمعبود من دعم الجماعة المنفرة، وإطالة أمد الحرب الأهلية المريعة في اليمن. وحتى وقت قريب، كانت إحدى الحجج التي طرحها الخمينيون تتعلق بأنه رغم السياسات المعتمدة رهاً، بما في ذلك العداوة الحقيقية أو المتوهمة للولايات المتحدة، والتي قد تُلحق الأضرار الكبيرة بمصالح الأمة الإيرانية، فإنها لا تزال تخدم مصالح الثورة الإسلامية الإيرانية، أي بعبارة أخرى التضحية بالمصالح الوطنية الإيرانية



المجموعة السعودية للأبحاث والتسويق
SAUDI RESEARCH & MARKETING GROUP

أسسها سنة 1987

الأمير أحمد بن سلمان بن عبدالعزيز

التشرق الأوسط
جريدة الشرق الأوسط

أسسها سنة 1978

هشام ومحمد علي حافظ

رئيس التحرير

غسان شربل

Ghassan Charbel
Editor-in-Chief

مساعدا رئيس التحرير

عيدروس عبد العزيز

زيد فيصل بن كمي

Assistants Editor-in-Chief

Aidroos Abdulaziz

Zaid Bin Kami



رضوان السيد

يتحدث الدوليون بإعجاب عن بول كيغامي رئيس راوند، التي جرت فيها مذابح بين الهوتو والتوتسي بلغت حدود المليون خلال أقل من سنتين. ثم هتات حالة الذعر والتهجير، واهتم الغربيون حقاً بإعادة السلام إلى راوندا مع مانديلا بعد عهد الفصل العنصري. فخلال عشر سنوات أو أقل صار هناك عفو عام وعدالة انتقالية ومصالحة وطنية كبرى، وراوندا الآن في طليعة الدول الأفريقية التي تحقق التنمية المستدامة؛ وبالطبع ما حقق كيغامي ذلك بمفرده، بل ظهرت نخبة وطنية سهرت وناضلت وكهرت ضد الفم كراهية مطلقة. بشار الأسد حقق تأهله للتأييد في العشرين عاماً أو أكثر سمعتُ في برنامج نصف مليون. عاونته على القيام بالمهمات الجبلية هذه الإيرانيون والمثاليون والروس والمليشيات العراقية والباكستانية والأفغانية، والدواعش أيضاً؛ فما حاجته إلى التاهل الناعم بالداخل مع داخل الدواخل اللبناني والأردني والفلسطيني؟! هؤلاء جميعاً مستضعفون، والمطلوب خضوعهم وليس جبههم الذي لا طمع فيه؛

قبل عشرين عاماً أو أكثر سمعتُ في برنامج تلفزيوني الدكتور عبد السلام العجيلي، المنقذ الروائي السوري الراحل (وأظنه من دير الأزور)، يقول إنه خاضع مثله مثل سائر السوريين والعرب الآخرين، لكنه لن يمدح الطاغية أو يعنى له؛ لأن المدحون لن يصدقوا، والمدح لا يكون إنساناً سورياً؛

يريدون مني أن اغني باسمهم

وأي قتيل باسم قاتله غنّي



أمير طاهري

حقاً في أن تواصل إيران التصرف كمحرك للديولوجيات الثورية المفلسة، أو التعامل كدولة قومية ذات شرعية، ومقدرات القياس الكمي والعقلائي، وحسابات المصالح القياسية للتحليل، كما تصنع الدول القومية في كل مكان. أنا لست من هواة عقد المقارنات التاريخية بين الماضي والحاضر؛ لكن المعضلة التي تقف في مواجهة إيران اليوم واجهتها كثير من الدول الأخرى التي خاضت تجربة الثورة من قبل. ولقد عاون الرئيس ريتشارد نيكسون جمهورية الصين الشعبية على مجابهة هذه المعضلة، واختيار تحويل ذاتها إلى دولة قومية تحظى بالاحترام. ولعب الرئيس رونالد ريغان دوراً مماثلاً في حالة الاتحاد السوفياتي، إذ ساعد على إعادة بعث روسيا من جديد. في صورة دولة قومية موحدة. من مجرد محرك للديولوجيات الثورية المخاتلة التي برع فيها باراك أوباما. لا بد أن يُظهر الرئيس ترمب للقيادة في طهران أنه من غير المقبول أن تستمر في ممارسة اللاعيب والحبيل القديمة نفسها، سواء من المخادعة والتراجع أو المقاومة المصطنعة. والهدف هو مساعدة إيران على «شفاء الذات» من علة «الخمينية»، وتعافي صحتها السياسية كدولة قومية تحظى باحترام الجميع وتقديرهم.



السعة التخزينية
9:30 ساعات



السعة الإنتاجية
50 ميغاواط



التكلفة الاستثمارية
1.939 مليار ريال سعودي

مشاريعنا في الطاقة الشمسية المركزة CSP



محطة بوكبورت المستقلة IPP
الإنتاج الكهربائي بتقنية الطاقة الشمسية المركزة

جروبلاشوب، جنوب أفريقيا

رؤى 2030
الهيئة العامة للغذاء والدواء
KINGDOM OF SAUDI ARABIA

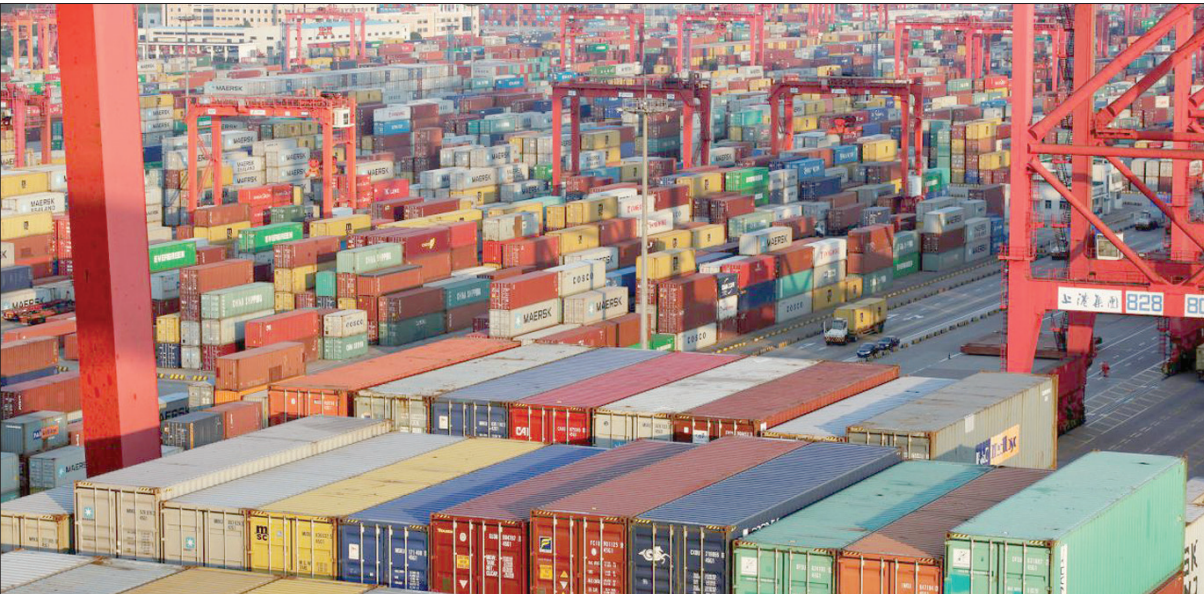
مكاتبنا: الرياض | جدة | دبي | اسطنبول | الرباط | القاهرة | بكين | جوهانسبرغ | عمان | مدريد | مسقط | هانوي

acwapower.com

اليوان يواصل «مسارها المعاند» لترمب ويبلغ أدنى مستوياته في 14 شهراً الصين تؤكد جاهزيتها لـ «الانتقام التجاري»... وأميركا تهون من أثر زيادة الرسوم

الدولار في المعاملات المحلية متأثراً بالخوف بشأن تصاعد التوترات التجارية بين الصين والولايات المتحدة، وزاد البنك المركزي نقطة المنتصف لليوان في بداية التداولات للمرة الأولى في خمس جلسات، لكن العملة الصينية انخفضت في الوقت الذي تستوعب فيه الأسواق نياً أن الرئيس الأميركي ينطلق على تكثيف الضغوط على بكين في نزاعهما التجاري.

وقبل فتح السوق أمس، زاد بنك الشعب الصيني (البنك المركزي) نقطة المنتصف لسعر صرف اليوان للمرة الأولى في خمس جلسات إلى 6,7942 يوان للدولار، بارتفاع 0,5 في المائة من سعر القطع السابق البالغ 6,8293.



أكّد المسؤولون الأميركيون التفكير في استهداف واردات صينية بقيمة 200 مليار دولار برسوم تبلغ 25% (رويترز)

وفي السوق الغورية، فتح اليوان في معاملات داخل البلاد على 6,8080 في الدولار، وانتهى التداولات المحلية عند 6,8300 وهو أضعف مستوى إغلاق منذ يونيو (حزيران) العام الماضي. ويتقوّل المتعاملون إنهم يتوقعون تداول اليوان في نطاق بين 6,8 إلى 6,85 يوان للدولار في المدى القريب. ويتعرض اليوان وبقيّة عملات الأسواق الناشئة لضغوط إضافية جراء زيادة أسعار الفائدة الأميركية.

وأنشأ مجلس الاحتياطي الفيدرالي (البنك المركزي الأميركي) مساء الأربعاء على أسعار الفائدة الأميركية دون تغيير كما كان متوقفاً على نطاق واسع. لكن بتوصيفه لوضع الاقتصاد بالقرى، فإنه عزز التوقعات بأن يرفع أسعار الفائدة في سبتمبر وديسمبر (كانون الأول) المقبلين.

وارتفع مؤشر الدولار، المستخدم في قياس قوة العملة الأميركية مقابل ست عملات رئيسية أخرى، 94,909 بحلول الساعة 08:30 بتوقيت غرينيتش بالمقارنة مع إغلاقه السابق عند 94,624.

ومن جهة يرى لايتهاييز أنه «بدلاً من تغيير سلوكها الضار، اتخذت الصين، بشكل مؤسف، إجراءات انتقامية بحق الولايات المتحدة والعمال والمزارعين ومرئي وبزرت في الأونة الأخيرة مخاوف من اندلاع حرب عملات بالتوازي مع النزاع التجاري المتصاعد، وذلك بعد أن أثار تراجع قيمة اليوان في الأسابيع الأخيرة انتقادات ترمب.

ويقول خبراء اقتصاديون إن ضعف اليوان يعطي الصادرات الصينية أفضلية في الخارج ويخفف بعضاً من الآثار السلبية للرسوم الأميركية. ويوضح المسؤولون الأميركيون أن من المهم ألا تقوم الدول بخفض قيم عملاتها من أجل الحصول على مزايا في التجارة. وقالوا أيضاً إن الزيادة المحتملة في رسوم الاستيراد ليست بسبب إجراء محدد اتخذته الصين، وإن قنوات الاتصال مع بكين تبقى مفتوحة لمحاولة تسوية الخلافات التجارية.

وقال مسؤولون أميركيون إنهم لن يترددوا في اتخاذ إجراءات انتقامية إذا لم يتوقف اليوان عن التراجع. وقال مسؤولون أميركيون إنهم لن يترددوا في اتخاذ إجراءات انتقامية إذا لم يتوقف اليوان عن التراجع. وقال مسؤولون أميركيون إنهم لن يترددوا في اتخاذ إجراءات انتقامية إذا لم يتوقف اليوان عن التراجع.

مثل أيود وآيفون التي دفعت صعود «أبل».

وارتفعت أسهم شركة أبل بنسبة 2,7 في المائة لتصل إلى أعلى مستوى قياسي لها على الإطلاق عند 207,05 دولار في منتصف نهار أمس. علماً بأن أسهم الشركة ارتفعت بنسبة 22 في المائة حتى الآن هذا العام.

واستفاد السهم بشكل قوي من نتائج أعمال الشركة العاملة في مجال صناعة الهواتف الذكية عن الفترة من أبريل (نيسان) وحتى يونيو (حزيران)، فاقت تقديرات المحللين.

وبلغ نصيب السهم من الأرباح في الربع المالي الثالث للشركة 2,34 دولار، مقارنة مع مكاسب نفس الفترة من العام الماضي والبالغة 1,67 دولار، ومقابل توقعات عند مستوى 2,18 دولار.

وفي جلسة أول من أمس، كانت تفصل «أبل» عن مستوى 23 مليار دولار، مقارنة مع تجاوز هذا المستوى عقب ساعات قليلة من بدء تداولات أمس.

وبحسب أحدث نتائج أعمال لـ «أبل»، فإن عدد الأسهم المصدرة من الشركة يبلغ 4 مليارات و829 مليوناً و926 ألف سهم، ما يعني أن إجمالي القيمة السوقية كسر حاجز تريليون دولار.

وكانت الشركة قد أعلنت في يوليو (تموز) الماضي قبل أن تعاود الهبوط مجدداً.

وكانت «أبل» حذرت من أن الخلافات التجارية بين الولايات المتحدة والصين قد تضر أعمال الشركة.

مثل «الشرق الأوسط».

تخطت القيمة السوقية لشركة «أبل» الأميركية حاجز التريليون دولار، مع صعود السهم إلى مستوى قياسي جديد خلال تعاملات أمس الخميس، لتصبح أول شركة أميركية مدرجة تسكر هذا الحاجز.

وأصبحت شركة أبل أول شركة أميركية في التاريخ تصل قيمتها السوقية إلى تريليون دولار، وبينما كانت شركة «بيتروشاينا»، عملاق النفط الصيني، تخطت حاجز التريليون دولار «ووقتياً» عام 2007 عند بدء التداول عليها في بورصة شنغهاي، ولكنها سرعان ما تراجع قيمتها السوقية بشدة، لتبلغ حالياً 205 مليارات دولار.

ويمثل هذا الحدث علامة مائية فارقة للشركة التكنولوجية الفاخرة التي أعادت تعريف المجتمع منذ أن قام شخصان مغامران بديعان «ستيف جوبز» و«ستيف وزنياك» بتأسيس الشركة قبل 42 عاماً، وهو مستوى لم يكن من الممكن تخيله عام 1997 عندما تراجعت من حافة الإفلاس، حيث كانت تتداول أسهمها باقل من دولار واحد.

ومن أجل البقاء على قيد الحياة، استحوذت «أبل» على شركة نيكست المملوكة لشركيها المؤسس ستيف جوبز، ليعود رئيساً تنفيذياً لـ «أبل»، ولجات إلى شركة مايكروسوفت الضخمة للحصول على مساعدة نقدية بقيمة 150 مليون دولار للمساعدة في دفع فواتيرها. وفي النهاية، قدم جوبز منتجات شعبية

مخاوف من عقوبات على روسيا قد ترسل الروبل إلى الهاوية

جديدة، فإن المخاطر تبقى قائمة بأن تقر الولايات المتحدة مثل تلك القيود (على السندات الفيدرالية الروسية) في وقت لاحق.

وأوضح الخبراء، أن «هرب رؤوس الأموال على خلفية فرض مثل تلك القيود، قد يؤدي إلى نهاية المطاف إلى إضعاف الروبل». وإن لم توضح المجموعة الأسباب التي دفعها إلى الاعتقاد بتوجه الولايات المتحدة نحو فرض عقوبات جديدة ضد روسيا، فإن المواقف التي أكد عليها ترمب مؤخراً تشير إلى عزم البيت الأبيض مواصلة الضغط على الكرملين عبر الاقتصاد.

وعقب محادثاته نهاية الشهر الماضي مع رئيس الوزراء الإيطالي جوزيبي كونتي، الذي عبّر عن رفضه تصديق العقوبات تلقائياً ضد روسيا، أكد ترمب أن العقوبات الأميركية ضد روسيا ستبقى دون أي تغيير.

الحديث عن احتمال استهداف العقوبات الأميركية محلاً غاية في الحساسية بالنسبة لروسيا، مثل سندات الدين الفيدرالي العام، ليس بالأمر الجديد؛ إذ اقترح مشرعون أميركيون مطلع العام الحالي فرض عقوبات على الإصدار الجديد من سندات الدين العام الروسية؛ إلا أن وزارة الخزانة الأميركية رفضت حينها الاقتراح، وحذرت من أن مثل هذه الخطوة ستؤدي إلى تداعيات سلبية تتجاوز روسيا وتطال سوق المال العالمية.

وكررت الوزارة موقفها هذا في مطلع أبريل الماضي، وأكد الوزير ستيفن منوشين في أعقاب جلسة في الكونغرس تسبكه بما جاء في التقرير مطلع العام حول عدم توسيع العقوبات الأميركية لتشمل سندات الدين العام الروسي. وحسب تقرير عن وزارة الخزانة الأميركية، فإن سوق سندات الدين العام الروسية، وهي واحدة من أضخم أسواق الدول الناشئة، تجذب المستثمرين الأجانب. وحسب معطيات نهاية الربع الثالث من عام 2017، فإن إجمالي سندات الدين العام الفيدرالي الروسي بلغت قيمتها 160 مليار دولار، تزيد حصة المستثمرين الأجانب فيها عن الثلث. ويتوقع أن تزيد قيمة السندات الفيدرالية الروسية خلال العام الجاري. وبموجب قانون الميزانية، بحق لوزارة المالية الروسية إصدار سندات دين خلال 2018، بالعملة الوطنية، بما لا يزيد على 1,485 تريليون روبل. وبالعملة الأجنبية ما لا يزيد على 7 مليارات دولار أميركي.

على المدى قصير الأجل بحلول عام 2020.

وقال مدير التجارة الدولية الجمعية، عبد الله كيشكين، إن تركيا ستعزز خلال تلك الفترة، علاقاتها التجارية مع نيجيريا. وأضاف كيشكين، الذي رأس وفداً تجارياً تركيا إلى مدينة لاغوس، أن زيارة الوفد تهدف لتعزيز العلاقات الاقتصادية القوية مع نيجيريا، فضلاً عن تنويع استثماراتها فيها.

وأشار إلى أن نيجيريا تعد واحداً من الشركاء التجاريين المهمين لتركيا في غرب أفريقيا، وأن حجم تجارة تركيا معها حالياً يصل إلى نحو 25 في المائة من إجمالي تجارة تركيا مع بلدان منطقة الجماعة الاقتصادية لدول غرب أفريقيا («إيكواس»).

وتابع قائل إن تركيا تريد المزيد من المعاملات التجارية مع نيجيريا، وتأمل في أن يصل حجم التجارة إلى 3,5 مليار دولار على المدى القصير بحلول عام 2020. وقال إنه سيتم توقيع مذكرة تفاهم بين جمعية المصدرين الأتراك وغرفة التجارة والصناعة في ولاية لاغوس لتعزيز العلاقات التجارية القائمة بين نيجيريا وتركيا.

يذكر أن الحجم الإجمالي للمبادلات التجارية المسجل عام 2016 بلغ 5,2 مليار دولار، ثم تراجع في عام 2017 ليُسجل 2,1 مليار دولار، وهو ما فسره خبراء اقتصاديون بأن تركيا أصبحت تدفع مبالغ أقل بسبب انخفاض أسعار الغاز والنفط في تلك المدة.

ويتسلط نحو 70 شركة تركية في نيجيريا. وتشمل واردات تركيا من نيجيريا النفط الخام وزيت النخيل وزيت السمسم. وخلال زيارة الرئيس التركي رجب طيب إردوغان للمعامنة أبوجا قبل عامين وقع البلدان مذكرة تفاهم للتعاون في المجالين الصناعي والتجاري.

قيود جديدة على قروض بطاقات الائتمان للحفاظ على استقرار الاقتصاد 5 ليرات بدولار... مستوى صاعق للعملة التركية بعد إجراءات أميركية

على بطاقات الائتمان من أجل دعم الاستقرار المالي وعملية التوازن في الاقتصاد الكلي.

وفي هذا الإطار، أعدت هيئة التنظيم والإشراف على المصارف مسودة اللوائح وفتحها للمراجعة أمس. وقال رئيس الهيئة محمد علي أكباز إن المسودة «تهدف بشكل رئيسي إلى تخفيض معدل التضخم».

وارتفع معدل التضخم السنوي في البلاد في يونيو (حزيران) الماضي إلى 15,4 في المائة، وفقاً للبيانات الرسمية. ويتوخى مشروع الهيئة تخفيض الحد الأقصى لسداد المستحقات للقروض الاستهلاكية من 48 شهراً إلى 36 شهراً باستثناء بعض الحالات. كما سيتم السماح بسداد مستحقات قروض السيارات لمدة 48 شهراً كحد أقصى.

وبحسب المشروع الجديد، فإن



هبطت الليرة التركية في تعاملات أمس إلى أدنى مستوى لها على الإطلاق مقابل الدولار (رويترز)

على بطاقات الائتمان من أجل دعم الاستقرار المالي وعملية التوازن في الاقتصاد الكلي.

وفي هذا الإطار، أعدت هيئة التنظيم والإشراف على المصارف مسودة اللوائح وفتحها للمراجعة أمس. وقال رئيس الهيئة محمد علي أكباز إن المسودة «تهدف بشكل رئيسي إلى تخفيض معدل التضخم».

وارتفع معدل التضخم السنوي في البلاد في يونيو (حزيران) الماضي إلى 15,4 في المائة، وفقاً للبيانات الرسمية. ويتوخى مشروع الهيئة تخفيض الحد الأقصى لسداد المستحقات للقروض الاستهلاكية من 48 شهراً إلى 36 شهراً باستثناء بعض الحالات. كما سيتم السماح بسداد مستحقات قروض السيارات لمدة 48 شهراً كحد أقصى.

وبحسب المشروع الجديد، فإن

على بطاقات الائتمان من أجل دعم الاستقرار المالي وعملية التوازن في الاقتصاد الكلي.

وفي هذا الإطار، أعدت هيئة التنظيم والإشراف على المصارف مسودة اللوائح وفتحها للمراجعة أمس. وقال رئيس الهيئة محمد علي أكباز إن المسودة «تهدف بشكل رئيسي إلى تخفيض معدل التضخم».

وارتفع معدل التضخم السنوي في البلاد في يونيو (حزيران) الماضي إلى 15,4 في المائة، وفقاً للبيانات الرسمية. ويتوخى مشروع الهيئة تخفيض الحد الأقصى لسداد المستحقات للقروض الاستهلاكية من 48 شهراً إلى 36 شهراً باستثناء بعض الحالات. كما سيتم السماح بسداد مستحقات قروض السيارات لمدة 48 شهراً كحد أقصى.

وبحسب المشروع الجديد، فإن

على بطاقات الائتمان من أجل دعم الاستقرار المالي وعملية التوازن في الاقتصاد الكلي.

وفي هذا الإطار، أعدت هيئة التنظيم والإشراف على المصارف مسودة اللوائح وفتحها للمراجعة أمس. وقال رئيس الهيئة محمد علي أكباز إن المسودة «تهدف بشكل رئيسي إلى تخفيض معدل التضخم».

وارتفع معدل التضخم السنوي في البلاد في يونيو (حزيران) الماضي إلى 15,4 في المائة، وفقاً للبيانات الرسمية. ويتوخى مشروع الهيئة تخفيض الحد الأقصى لسداد المستحقات للقروض الاستهلاكية من 48 شهراً إلى 36 شهراً باستثناء بعض الحالات. كما سيتم السماح بسداد مستحقات قروض السيارات لمدة 48 شهراً كحد أقصى.

وبحسب المشروع الجديد، فإن

أفقره: سعيد عبد الرازق

الشركة الإماراتية تعلن احتفاظها بحق مراجعة خياراتها فيما يتعلق بالحنة

محكمة لنديية تقضي باستمرار سريان عقد «موانئ دبي» في جيبوتي

دبي، «الشرق الأوسط»

قالت حكومة دبي أمس إن محكمة لندن للتحكيم الدولي أكدت عدم قانونية وشرعية استيلاء حكومة جيبوتي على «محطة حاويات دوراليه» من موانئ دبي العالمية، وقضت باستمرار سريان اتفاقية امتياز المحطة رغم إجراءات أحادية الجانب التي اتخذتها الحكومة الجيبوتية والمتعلقة في إصدار القانون رقم 202 والمراسيم ذات الصلة لعام 2018.

وأضافت حكومة دبي أن محكمة لندن للتحكيم وجدت أن القانون والمراسيم، التي أصدرتها الحكومة الجيبوتية للتهرب من التزاماتها التعاقدية، ليست مجدية من الناحية القانونية، وأعلنت موانئ دبي العالمية أنها ستقوم في ضوء هذا الحكم بمراجعة خياراتها فيما يتعلق بالمحطة.

وكانت حكومة جيبوتي استولت بشكل غير شرعي في 22 فبراير 2018 على محطة «دوراليه للحاويات»، والتي تولت موانئ دبي العالمية تصميمها وبناءها بالإضافة إلى تشغيلها منذ عام 2006 بموجب عقد امتياز منحتة الحكومة في العام ذاته، حيث تحولت المحطة الحديثة إلى أكبر مصدر لفرص العمل والإيرادات في البلاد، مع تحقيق أرباح سنوية منذ بدء تشغيلها، لتحتجز بذلك «نجاحاً كبيراً» لجيبوتي في ظل إدارة موانئ دبي العالمية.

وجاء الاستيلاء غير القانوني على المحطة ليتوج الحملة التي شنتها الحكومة الجيبوتية لإجبار موانئ دبي العالمية على إعادة التفاوض بشأن شروط الامتياز التي تبين في العام 2017 أنها «عادلة ومعقولة»، وفقاً لما أكدته محكمة لندن للتحكيم الدولي التي يقودها القانونيان اللورد ليونارد



سفينة محملة بحاويات في ميناء دوراليه بجيبوتي خلال شهر يوليو الماضي (أ.دب)

هو فمان والسير ريتشارد أيكس. وعقب قيام حكومة جيبوتي بالاستيلاء على المحطة بعد إقرار بإنهاء اتفاقيات المبادأة، إلى جانب الحلول التجارية القائمة على أحدث التطبيقات والحلول التكنولوجية.

وتضمن محفظة أعمال موانئ دبي العالمية 78 محطة برية وبحرية عاملة مدعومة بأكثر من 50 نشاطاً ذي صلة في أكثر من 40 بلداً موزعة على قارات العالم الست، وتنشط في كل من الأسواق الناشئة ذات معدلات النمو المرتفعة والأسواق المتطورة على حد سواء.

وتتملك مجموعة موانئ دبي العالمية علاقات تعاون وشراكة قوية مع الحكومات حول العالم وتعمل معها لدعم النمو

في عملياتها التشغيلية ضمن عدة قطاعات متنوعة ومتراصة، تشمل المحطات البحرية والبرية والخدمات البحرية واللوجيستية والحلول التجارية القائمة على أحدث التطبيقات والحلول التكنولوجية.

وكانت موانئ دبي العالمية دوراليه جيبوتي وقعت عقد الامتياز عام 2006، حيث تملك حصة 33 في المائة في محطة دوراليه و67 في المائة لحكومة جيبوتي، ويبلغ طول الرصيف نحو 1050 متراً، ويبلغ عدد المراسي نحو ثلاثة أرصفة، فيما تبلغ الطاقة الاستيعابية السنوية 1,2 مليون حاوية نطعية.

وتعد المحطة أكبر مصدر للوظائف المباشرة وغير المباشرة في جيبوتي وتخلق آلاف فرص العمل للسكان المحليين والمجتمع، وتم افتتاحها في عام 2009 بحضور رئيس جيبوتي إسماعيل عمر جيله والشيخ أحمد بن محمد

الاقتصادي من خلال الاستثمار في البنية التحتية والحلول التجارية المتكاملة.

وكانت موانئ دبي العالمية وحكومة جيبوتي أسسوا في عام 2000 مشروعاً مشتركاً لتشغيل ميناء جيبوتي، وأدت الشراكة إلى بناء محطة «دوراليه للحاويات» التي حفزت النمو الاقتصادي ودعمت التجارة وخلقت فرص العمل.

وتتم بناء المحطة بطاقة استيعابية تبلغ 1,2 مليون حاوية نطعية وهي أكبر وأحدث محطة في شرق أفريقيا وتضم غاطسا بعمق 18 متراً ورسيفاً بطول 1050 متراً يتيح مناولة سفن الحاويات العملاقة، وبلغت نسبة الإشغال في المحطة 70 في المائة العام الماضي ومن المتوقع أن تصل إلى 80 في المائة خلال 2018.

المؤشر يعكس القدرات التنافسية للتبادل التجاري عبر الحدود

دول الخليج تصدر عربياً وتتقدم دولياً في الخدمات اللوجيستية

ببروت، علي زين الدين

للنقل والتجارة، وسهولة القيام بالترتيبات اللازمة للشحن الدولي بأسعار تنافسية، وكفاءة ونوعية الخدمات اللوجيستية، والقدرة على تتنّع مسار الشحنات الدولية على طول خطوط النقل والشحن، ومدى دقة الالتزام بالمواعيد المحددة لوصول الشحنات إلى وجهاتها.

وقد أشار التقرير إلى أن الهوة لا تزال كبيرة بين أداء الدول ذات الدخل المرتفع والدول صاحبة الدخل المنخفض في مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية لعام 2018، بحيث تخطى معدل النتيجة المائة. بالإضافة، فقد سلط التقرير الضوء على التحسن الجذري الذي سجلته كل من اليابان والبنغال والدنمارك والإمارات وتايوان منذ عام 2012.

وعلى الصعيد العالمي، تصدرت ألمانيا الترتيب العام للدول على صعيد مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية لعام 2018، بنتيجة إجمالية بلغت 4,20، تليها السويد (4,05)، وبلجيكا (4,04)، والنمسا والسعودية (3,01)، والبحرين (2,93).

أما بالنسبة للبلدان، فقد احتل المرتبة 79 عالمياً متقدماً من المرتبة 82 في مؤشر العام 2016، والثامنة بين الدول العربية (متقدماً من المرتبة العاشرة في مؤشر العام 2016)، وسجلاً نتيجة 2,72، متقبوعاً بالأردن (2,69)، وجيبوتي (2,63)، وتونس (2,57). وفيما يختص بمعايير مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية لعام 2018، احتل لبنان المرتبة 106 عالمياً (2,38) على صعيد الجمارك، والمركز 73 (2,64) فيما يتعلق بالبنية التحتية، والمركز 70 (2,80) لجهة الشحنات الدولية، والمركز 104 (2,47) من حيث كفاءة وجودة الخدمات اللوجيستية، والمرتبة 74 (2,80) فيما يختص بتتنّع وتعقّف مسار الشحنات، والمركز 77 (3,18) لجهة دقة الالتزام بالمواعيد المحددة لوصول الشحنات.

حافظت دول مجلس التعاون الخليجي على صدارتها العربية في تقديم الخدمات اللوجيستية، مع تعزيز مواقعها في الترتيب العالمي لهذا المؤشر الحيوي لقياس التسهيلات الخاصة بالتبادل التجاري وانتقال البضائع عبر الحدود. واحتلت الإمارات المركز الأول عربياً والحادي عشر دولياً، وتليها في الترتيب الإقليمي كل من عمان والسعودية والبحرين والكويت.

وتوسّطت مصر الترتيب العربي في المركز السابع، يليها لبنان ثم الأردن وجيبوتي، حائزة بالتتابع المراكز 67 و79 و84 و90 عالمياً. وتلتها في مراكز متأخرة كل من تونس وجزر القمر والمغرب والجزائر والسودان وموريتانيا... وتوضع تنبعا في المراكز الأخيرة إقليمياً ومتأخرة للغاية دولياً كل من سوريا واليمن والصومال والعراق وليبيا. والمجموعة الأخيرة تظهر مدى تأثير الأزمات والمواجهات العسكرية في هذه البلدان.

ووردت هذا النتائج في النسخة السادسة والأحدث من تقرير البنك الدولي الذي يتمحور حول «إقامة روابط قوية من أجل المنافسة: الخدمات اللوجيستية للتبادل التجاري في الاقتصاد العالمي»، والذي يقوم فيه بتقييم 160 دولة حول العالم حسب مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية (Logistics Performance Index) والذي يُعتبر من المؤشرات الأساسية لقياس كفاءة الخدمات اللوجيستية وبالتالي سهولة إقامة روابط تجارية قوية في الأسواق الدولية. ويُعطي التصنيف لكل دولة نتيجة إجمالية على صعيد مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية تتراوح بين 1 و5، حيث إن نتيجة 1 هي الأدنى، فيما نتيجة 5 هي الأفضل.

وفي التفاصيل التي وردت في النشرة التحليلية لمجموعة «الاعتماد اللوجيستية» يقوم مؤشر أداء الخدمات اللوجيستية على ستة عناصر رئيسية، وهي: كفاءة التخليص الجمركي من قبل مصلحة الجمارك والهيكات الأخرى العاملة على الحدود والمناخذ، ونوعية البنى التحتية

الحكومة المصرية تتطلع إلى النهوض بصناعة السيارات

خلال ترؤسه للجمعية العامة العادية للشركة القابضة للتشييد والتعمير وافقت الجمعية على طرح 32,2 في المائة من أسهم شركة مصر الجديدة للإسكان والتعمير، إحدى أبرز الشركات الحكومية العاملة في القطاع العقاري التي تتمتع برصيد ضخم من الأراضي الجاذبة للمستثمرين.

وفي هذا الإطار، أكد الوزير أن تطبيق برنامج الطرح لن يسحب حقوق العاملين، بل إنه من المنتظر أن يعكس التطور بآداء الشركات بعد الطرح في ظل مساهمة القطاع الخاص في الإدارة على استقرار الأوضاع العاملين وتحسينها، بحسب بيان للوزارة.

وتعاني الشركات التابعة للقابضة للغزل والنسيج من خسائر كبيرة، وصلت إلى 2,7 مليار جنيه خلال 2016 - 2017، في ظل تقادم المعدات وتدهور صناعة الغزل والنسيج بقطاع الأعمال.

ويسعى الوزير لتطبيق خطة لإعادة هيكلة الشركات التابعة للدولة في مجال حليج الأقطان والغزل والنسيج والصباغة والتجهيز.

ويهدف توفيق، الذي يتمتع بخبرة كبيرة في أسواق المال، إلى تنفيذ برنامج طرح حصص من شركات عامة للمستثمرين، وفي الوقت نفسه إعادة هيكلة شركات قطاع الأعمال العام وتعزيز نتائج أعمالها.

وتولى كل من وزيرى قطاع الأعمال العام، هشام توفيق، والتجارة والصناعة، عمرو نصار، منصبيهما في يونيو (حزيران) الماضي. وكان الأخير أميناً عاماً للمجلس التصديري للصناعات الهندسية وعمل بقطاع صناعة السيارات.

وتأتي تلك التحركات في قطاع السيارات ضمن جهود حكومية مصرية أوسع في إطار محاولة رفع الكفاءة الصناعية. وقبل أيام من هذا الاجتماع كان وزير قطاع الأعمال يبحث مع وزير الزراعة واستصلاح الأراضي، عز الدين أبو ستيت، تنسيق الجهود لمساندة قطاع الصناعات النسيجية.

صافية بنحو 1,7 مليار جنيه (نحو 95,5 مليون دولار) خلال التسعة أشهر الأولى من العام المالي 2017 - 2018، بزيادة بنحو 50 في المائة عن الفترة نفسها من العام السابق.

وتواجه صناعة السيارات في مصر تحديات المنافسة مع السيارات المستوردة مع التخفيض التدريجي للرسوم المفروضة على السيارات الأوروبية، ضمن اتفاقية الشراكة التجارية بين أوروبا ومصر، لتصل إلى صفر في المائة في بداية 2019.

وبحسب بيانات البنك المركزي المصري، فإن واردات سيارات الركوب تمثل ثلث واردات البلاد من السلع المعررة، خلال العام المالي 2016 - 2017.

القاهرة، «الشرق الأوسط»

تتطلع وزارة قطاع الأعمال العام والتجارة والصناعة في مصر إلى وضع خطة للنهوض بصناعة السيارات والصناعات الغذائية لها، بحيث يتم رفع المحكون المحلي في هذه الصناعة، على أن تشمل الخطة إحياء شركة النصر للسيارات التي كانت من أبرز الكيانات الحكومية العاملة في هذا القطاع الخاص قبل التحول الاقتصادي في التسعينات.

جاء ذلك في بيان لوزارة قطاع الأعمال عن ترؤس الوزير هشام توفيق للجمعية العامة للشركة القابضة للصناعات المعدنية، التي حققت أرباحاً

السيارات تصدر صادرات المغرب إلى دول الخليج

الدار البيضاء، لحسن متق

ثم السكر بقيمة 19 مليون دولار، فالأسمدة والمخصصات الزراعية بقيمة 17,7 مليون دولار، والبريقال بقيمة 13,7 مليون دولار، ثم الجن بقيمة 13 مليون دولار، فالفواكه بقيمة 12 مليون دولار.

ويشكل عام عرفت صادرات المغرب لدول مجلس التعاون الخليجي ارتفاعاً بنسبة 49,33 في المائة خلال سنة 2017، ومرت من 228 مليون دولار إلى 341 مليون دولار، حسب إحصائيات مكتب الصرف بالمغرب (مكتب تحويل العملات). ولإشارة فإن هذه الصادرات المغربية تتركز إجمالاً في السلع المغربية التي تدخل الأسواق الخليجية، إذ إنها لا تتعلق سوى بالسلع التي تصدر مباشرة من المغرب في اتجاه دول مجلس التعاون الخليجي، وبسبب عدم توفر خط مباشر للنقل البحري بين المغرب ودول الخليج فإن كميات مهمة من المنتجات المغربية تصدر بشكل غير مباشر إلى دول الخليج عبر مراكز تجارية وشبكات استيراد وتصدير دولية.

ويشغل مجلس الأعمال المغربي - السعودي منذ سنوات على مشروع إقامة خط بحري مباشر بين جدة والدار البيضاء، ومشروع شركة نقل عربية تربط المغرب بالسعودية عبر خطوط تمر من عدة دول عربية منها تونس ومصر والأردن.

أصبحت السيارات تصدر لأكثر من 100 دولة إلى دول مجلس التعاون الخليجي، إذ باتت تمثل حصة 33,62 في المائة من إجمالي قيمتها. وبلغت قيمة صادرات المغرب من السيارات لدول الخليج 1,08 مليار درهم (114,52 مليون دولار) خلال سنة 2017، بزيادة 65,4 في المائة مقارنة مع 2016، وذلك في سياق الطفرة التي عرفتها صناعة السيارات المغربية في الأعوام الأخيرة مع تنفيذ مخطط التسريع الصناعي الذي جعل من قطاع صناعة السيارات القطاع المصدر الأول في البلاد.

استقطبت الكويت حصة 60 في المائة من صادرات المغرب من السيارات لمنطقة الخليج خلال سنة 2017، تليها الإمارات بحصة 26,6 في المائة، ثم السعودية بحصة 11,6 في المائة. أما في العام السابق فتوزعت هذه الصادرات بين الإمارات بحصة 73 في المائة والسعودية بحصة 24 في المائة.

وإلى جانب السيارات، صدر المغرب إلى دول مجلس التعاون زهاء 200 منتج خلال سنة 2017، أبرزها الحامض الفسفوري بقيمة 60,7 مليون دولار،

مخاوف مع تراجع احتياطي تونس من النقد الأجنبي إلى 70 يوم توريد

في صندوق النقد الدولي، حكومات الدول التي ضاق لديها حين المناورة في ميزانياتها العمومية، بضبط سياساتها بدقة وإعادة بناء هوامش الأمان لسياساتها النقدية والمالية العامة، ومعالجة الاختلالات، وهو ما ينطبق على الاقتصاد التونسي.

وقال المصدر ذاته في مقال نشره على الموقع الإلكتروني لصندوق النقد، إن العجز المسجل من عدد من الاقتصادات يمثل خطراً على تلك الاقتصادات، وعد أن هذه الوضعية قد تغلق أبواب الاقتراض أمام الدول ذات الديونوية المفرطة، وقد تعرضها لتوقف التدفقات المالية بصفة مفاجئة، وهو ما سيؤثر لاحقاً على أوضاعها الاجتماعية.

صندوق النقد الدولي القسط الثالث من القرض المتفق بشأنه مع تونس والمقدر بنحو 250 مليون دولار، لتدخل في مرحلة انفراج اقتصادي وفتي، ولكن هذه القروض لا يمكن أن تتجاوز عن الاختلالات الاقتصادية الكثيرة التي يعاني منها الاقتصاد التونسي، ومن بينها عجز الموازنة العامة، وقلة الموارد المالية الذاتية، وضعف التصدير، وغياب ثقافة الإنتاج لدى معظم اليد العاملة النشيطة.

من ناحية أخرى، أوصى مورييس أوبستفيلد، المستشار الاقتصادي ومدير إدارة البحوث

لخفض الضغط على احتياطي النقد الأجنبي، لكنها تواجه نقصاً حرجاً في قطاعات أخرى من الأدوات مع انخفاض كثير من الأنواع المستوردة من السوق.

وتواجه تونس وضعاً اقتصادياً دقيقاً منذ بدء انتقالها السياسي عام 2011، لكن رئيس الحكومة يوسف الشاهد قال في وقت سابق إن مؤشرات النمو بدأت بالعودة تدريجياً مع انفراج متوقع في بداية 2019.

وفي هذا الشأن، قال عز الدين سعديان، الخبير الاقتصادي التونسي، إن الحكومة تنظر صرف

كشفت البنك المركزي التونسي عن تقلص موجودات تونس من العملة الأجنبية إلى 10,7 مليار دينار تونسي (نحو 4,1 مليار دولار)، مما يعني تقلص قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات إلى 70 يوماً فقط، ويدق ناقوس الخطر من جديد بين المتابعين للشأن الاقتصادي التونسي حول هبوط المخزون من النقد الأجنبي إلى هذا الحد، في الوقت الذي تحدثت فيه الحكومة عن استعادة المبادأة الاقتصادية وتسجيل انتعاش على مستوى أغلب المؤشرات الاقتصادية والمحركات الأساسية للنمو؛ ومن بينها الاستثمار بشكله المحلي والأجنبي.

وما زاد من «حيرة» الخبراء الاقتصاديين والمختصين في عالم المال والأعمال، أن تراجع قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات بالعملة الصعبة، كان قياسياً؛ إذ بالمقارنة مع بداية أغسطس (آب) من السنة الماضية، فإن الاحتياطي كان يغلي نحو 101 يوم، وهو ما يجعل تحفظ كثير من الخبراء حول المؤشرات الاقتصادية «الإيجابية» التي تحدثت عنها الحكومة، يجد له مبرراً قوياً.

وكانت الحكومة قد أرجعت التراجع في الاحتياطي الأجنبي

تراجع قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات بالعملة الصعبة كان قياسياً

تراجع قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات بالعملة الصعبة كان قياسياً

تراجع قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات بالعملة الصعبة كان قياسياً

تراجع قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات بالعملة الصعبة كان قياسياً

تراجع قدرة الاقتصاد التونسي على تغطية الواردات بالعملة الصعبة كان قياسياً

KINGDOM OF BAHRAIN
Ministry of Youth and Sport Affairs
مملكة البحرين
وزارة شؤون الشباب والرياضة
إدارة الموارد البشرية والمالية - ت: 973-17114163

تعلن وزارة شؤون الشباب والرياضة بمملكة البحرين عن طرح المناقصة التالية:

موضوع المناقصة	رقم المناقصة	قيمة الضمان الابتدائي	قيمة ودائع المناقصة	الموعد النهائي لتقديم العطاءات والتاريخ والوقت
تجهيزات المهرجان الشبابي الدولي لأهداف التنمية المستدامة	RFPMYS /19/2018	2,500/- دينار بحريني	100/- دينار بحريني	الأربعاء 15 أغسطس 2018 م 1:30

ملاحظة: شراء وثائق المناقصات عبر الإنترنت من خلال نظام المناقصات الإلكترونية لجلس المناقصات والمزايدات على الموقع الإلكتروني (<https://etendering.tenderboard.gov.bh>) باستخدام بطاقة الائتمان.

- يرفق مع العطاء مبلغ الضمان الابتدائي المشار إليه أعلاه أو 1% من قيمة العطاء أيهما أقل (وفي جميع الأحوال يجب أن لا تقل قيمة الضمان الابتدائي عن 100 دينار بحريني) وذلك في شكل شيك مصدق أو خطاب ضمان مصدق أو بوليصة تأمين من إحدى المؤسسات المالية المحلية أو نقداً على أن يكون هذا الضمان ساري المفعول طوال مدة سريان العطاء المنصوص عليها في وثائق المناقصة.
- تودع العطاءات في الصندوق المخصص لذلك بمكتب تقديم العطاءات بمجلس المناقصات والمزايدات الدور الأرضي بمبنى أركابتا الكائن في منطقة خليج البحرين بمملكة البحرين قبل موعد قفل العطاءات المحدد أعلاه.
- تخضع هذه المناقصة لأحكام المرسوم بقانون رقم (36) لسنة 2002 بشأن تنظيم المناقصات والمزايدات والمشتريات والمبيعات الحكومية ولوائحته التنفيذية الصادرة بالمرسوم رقم (37) لسنة 2002.
- كما يجب مراعاة الشروط التالية:
 - أن ترفق نسخة من شهادة السجل التجاري على أن تكون مشتملة على نشاط موضوع المناقصة.
 - أن تدون الأسعار الإجمالية وأسعار الوحدات (بحسب الأحوال) على الاستمارة رقم (م م 02).
 - أن ترفق شهادة صالحة لإثبات نسبة البحرية صادرة من وزارة العمل.
 - ضرورة ختم جميع المستندات (الأصلية أو المصورة) المقدمة ضمن العطاءات بخاتم الشركة أو المؤسسة أو الجهة مقدمة العطاء.
- يعتبر هذا الإعلان مكملًا لوثائق المناقصة

البرازيل تصدر للسعودية لحوماً ومنتجات زراعية بـ3 مليارات دولار سنوياً

الرياض، فتح الرحمن يوسف
العام السعودي، منوها بأن هناك تنسيقاً وتعاوناً سعودياً برازيلياً مستمراً لتوريد الأغذية الحلال المصنعة في البرازيل إلى المملكة. ونوّه أن بلاده استهدفت تقوية التجارة والاستثمار والتعاون في القطاع الزراعي مع المملكة، مبينة أن الحكومة البرازيلية في يناير (كانون الثاني) 2018 عينت ملحقاً زراعياً بالسفارة البرازيلية بالرياض، من أجل تعزيز التواصل مع الجهات الحكومية السعودية والمصدرين لتعزيز التعاون في هذا الجانب. ولفت إلى أن العلاقات السعودية البرازيلية تمتد إلى 50 عاماً، منوها أنها تقوم على أجندة إيجابية، وتقارب في الرؤى حول كثير من القضايا العالمية والإقليمية المتعددة في أوقية الأمم المتحدة ومنظمة التجارة العالمية ومجموعة دول العشرين، حيث دعمت البرازيل المملكة لإدراج واحة الأحساء بقائمة التراث العالمي في اليونسكو.

وتابع: «تتبادل برازيليا مع الرياض الأدوار في دعم دول أخرى لتحقيق أشياء مماثلة في المحافل الدولية، فضلاً عن مبادرة البرازيل في إطلاق مبادرة القمة العربية اللاتينية، والعمل السعودي البرازيلي المشترك لدفع الدول الأخرى للمشاركة في إطلاق مشاريع متعددة في مختلف المجالات، ولا سيما مجالات التجارة والزراعة وقطاعات المال والأعمال والبيئة وغيرها».

وأكد ماريغا أن هناك كثيراً من الاتفاقيات الثنائية التي تم التوقيع عليها لتعزيز هذا التعاون بين البلدين، بما في ذلك الاتفاقيات الاقتصادية والتعاون في قطاع التكنولوجيا وقطاع الدفاع، والاتفاق الإطار الاقتصادي، بجانب التعاون في قطاع التعليم وغيرها من المجالات.

وأفاد أن هناك كثيراً تم إنجازها في هذا الإطار، ولكن ما زال هناك عمل كثير في ظل رغبة البلدين لاستكشاف مزيد من الفرص وتقصير المسافة بين البلاد اللاتينية ودول منطقة الشرق الأوسط لصالح شعوب الطرفين، وتقوية الروابط والشراكات التي تخدم الأطراف كافة.

على الصعيد البرازيلي، وفق ماريغا، فإن الناتج المحلي الإجمالي نما بنسبة 0,4 في المائة خلال الربع الأول من العام 2018، ليصل نسبة نمو تصل إلى 2,2 في المائة في العام الحالي، مع توقعات بارتفاعه إلى 2,4 في العام 2019.

وأشار ماريغا إلى أن البطالة تحت السيطرة، إذ ثبتت في المعدل 2,8 في المائة سنوياً، كما أن البرازيل تستحوذ على نصيب الأسد من استثمارات رأس المال المخاطر في أميركا اللاتينية، الذي يتجاوز مبلغ تريليون دولار للمرة الأولى في العام 2017.

كشفت البرازيل أنها تصدر سنوياً للسعودية منتجات زراعية ولحوماً بقيمة 3 مليارات دولار، مؤكدة أن السعودية مستمرة في السماح بدخول هذه المنتجات إلى الأسواق المحلية، وفق تنسيق لتوريد الأغذية الحلال المصنعة للمملكة، حيث تعد المملكة أكبر مستورد في العالم للحوم الأبقار البرازيلية، بقيمة تتجاوز مليار دولار سنوياً، وتعتبر البرازيل أكبر بلد يمد السعودية بالمنتجات الحيوانية والغذائية، والمزود 12م للسعودية عالمياً.

وقال فلافيو ماريغا، السفير البرازيلي لدى السعودية، لـ«الشرق الأوسط»، إن «السعودية تعدّ الشريك التجاري الأساسي الموثوق للبرازيل على مستوى منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، بحجم صادر إجمالي يبلغ قيمته 2,26 مليار دولار في عام 2017، مقابل صادر سعودي للبرازيل في العام نفسه بقيمة 1,88 مليار دولار، وهذه الأرقام في حالة زيادة مستمرة في الأعوام الأخيرة».

وأضاف أن «السعودية احتلت سابع أكبر بلد على مستوى العالم من حيث استيراد المنتجات الزراعية من البرازيل في عام 2017، بقيمة تتجاوز ملياري دولار، وفي العام نفسه فإن المملكة كانت أكبر مستورد في العالم للحوم الأبقار البرازيلية، بقيمة تتجاوز مليار دولار سنوياً، حيث تعد البرازيل أكبر مزود للبرازيل بالمنتجات الحيوانية والغذائية، خاصة لحوم الأبقار والدواجن والسكر وفول الصويا والشعير».

وأوضح ماريغا، أن الاستثمار يعتبر أحد أهم ركائز العلاقات الاقتصادية السعودية البرازيلية، مبينة أن الشركات السعودية لديها استثمارات كبيرة في البرازيل في مختلف القطاعات، من بينها قطاع الزراعة واللحوم والمنتجات الصناعية والكيميائية، في الوقت الذي تستثمر فيه الشركات البرازيلية في المملكة في مجالات الأغذية والدفاع والقطاعات الاستشارية.

وأضاف ماريغا: «البلدان تفاهما على ترفع مستوى المصالح المتبادلة من خلال التوسع في الشراكة الاقتصادية، والمشروعات الحيوية، فضلاً عما تم في المفاوضات حول اتفاقيات تخص الفيزا والخدمات الجوية والاستثمارات والشؤون الجمركية والبنوك المركزية، وخططاً أيضاً لتبادل الزيارات لاستكشاف مزيد من فرص التعاون، في قطاع الأعمال، وأكثر من ذلك؛ لتقوية هذه الروابط الاقتصادية».

وبيّن أن الهيئات الحكومية السعودية تدقق وتفحص بشكل مستمر الصادرات البرازيلية، وخلال كل السنوات فإن جودة وسلامة المنتجات البرازيلية محققة كل الرضا لدى السلطات السعودية ولدى الرأي العام الماضي.

تستهدف العمل على تمكين عدد أكبر من المواطنين من تملك المنازل

اتفاقية تمويل عقاري جديدة للقطاع السكني في السعودية

الرياض، شعاع البقمي



توقيع الاتفاقية في الرياض أمس بحضور وزير الإسكان السعودي ماجد الحقييل

بشكل أفضل احتياجات الباحثين عن امتلاك منازلهم. وفي إطار ذي صلة، ما زالت أسعار وحدات الصناديق العقارية المتداولة في سوق المال السعودية تتبع في الغالب دون قيمتها الاسمية على 10 زيالات (2,66 دولار)، حيث تتداول وحدات 13 صندوقاً مدرجا دون القيمة الاسمية، فيما تتداول وحدات صندوقين فقط فوق هذه القيمة.

وتعد الصناديق العقارية من قنوات الاستثمار التي تبحت عنها السيولة الاستثمارية في الكثير من الأوقات، إلا أن تراجع مستويات الربحية قد يفرض على أسعار الوحدات بعض التراجع، الأمر الذي يفرض على إدارات هذه الصناديق زيادة الجهود لتحقيق ربحية ملائمة لطموحات المستثمرين. وتأتي هذه التطورات في

شركات ومؤسسات التمويل السكني، والتي تعمل على رفع مستوى السيولة وتعزيز استقرار السوق الثانوية للتمويل السكني.

يذكر أن «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري» هي شركة مملوكة بالكامل لصندوق الاستثمارات العامة. وأسهمت الشركة من خلال هذه الاتفاقيات في ضخ ما يزيد على 3,4 مليار ريال (906,6 مليون دولار) عبر عمليات التمويل والاستحواذ على المحافظ، لخلق الظروف المناسبة في سوق التمويل السكني، والسماح للمقرضين بتقديم المزيد من حلول التمويل السكنية بشكل أكبر وأسهل، وتهدف الشركة إلى تنشيط قطاع العقار السكني السعودي من خلال تمكين المقرضين من تقديم حلول تمويلية تناسب

في خطوة من شأنها تلبية الطلب المتزايد على التمويل العقاري السكني وتوفير حلول تمويلية أكثر وبأسعار أفضل، وقعت «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، أمس، اتفاقية تعاون مع شركة «دار التملك»، تبلغ قيمتها 1,2 مليار ريال (320 مليون دولار).

وتستهدف الاتفاقية شراء محفظة تمويل سكني تملكها حالياً «دار التملك»، إضافة إلى تقديم تمويل قصير الأجل على مدى 18 شهراً للشركة. ووقع الاتفاقية كل من الرئيس التنفيذي لـ«الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، والفابريس سوسيني، والرئيس التنفيذي لشركة «دار التملك» ياسر أبو عتيق، فيما تُعد هذه الاتفاقية الخامسة التي توقعها «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري»، تاركياً لأهمية الشراكة بين القطاعين العام والخاص، والتي تستهدف ضخ سيولة أكبر في سوق التمويل السكني.

وأكدت «الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري» أن مثل هذه الاتفاقيات تستهدف العمل على تمكين عدد أكبر من المواطنين من تملك المنازل، في حين يأتي ذلك سعياً من الشركة نحو تحقيق «رؤية 2030» في ما يخص قطاع الإسكان.

وأوضح الرئيس التنفيذي لـ«الشركة السعودية لإعادة التمويل العقاري» فابريس سوسيني، أن هذه الاتفاقية تعد خطوة نحو هدف الشركة في تمكين المقرضين من تقديم حلول سكنية أكثر وبكفاءة أفضل، مؤكداً الحرص على مواصلة مسيرة الشراكة مع مختلف

تشمل مبالغ مودعة في حساب ضمان

دبي تحجز أصول شركة عقارية بعد استغلالها أموال مستثمرين

دبي، «الشرق الأوسط»

كان أبرزها رهون بقيمة قدرها 2,91 مليار درهم (791,8 مليون دولار) من خلال 331 إجراء. وشهدت الدائرة خلال الأسبوع تسجيل 644 مبيعة بقيمة 1,449 مليار درهم (394,2 مليون دولار)، منها 85 مبيعة للأراضي بقيمة 717 مليون درهم (195,1 مليون دولار)، و559 مبيعة للتلفيق والفيلا بقيمة 732 مليون درهم (199 مليون دولار).

كما يأتي في وقت أظهرت أرقام دائرة الأراضي والأموال في دبي تماسك السوق العقارية في الإمارة الخليجية، على الرغم من التحديات التي تواجه الاقتصاد الإقليمي والعالمي، حيث كشفت الدائرة عن قيمة التصرفات العقارية في دبي خلال النصف الأول من العام الجاري بنحو 111 مليار درهم (30,2 مليار دولار).

وأظهر التقرير إن عدد المعاملات التي تم إجرائها بلغ 27,6 ألف معاملة في النصف الأول من العام، حيث تم تسجيل 18,191 ألف مبيعة وصلت قيمتها إلى 40 مليار درهم (10,8 مليار دولار) تقريباً، في حين

يُنصح بأن يقوم المشتري بتسديد أي مبالغ مالية مباشرة لأي مطور خارج إطار حساب الضمان.

وأشارت إلى أن هذا التحرك يندرج ضمن مساعيها الرامية إلى المساهمة بصورة فعالة في ترسيخ دعائم المناخ الاستثماري الآمن والمنظم القائم على مبدأ الشفافية، وتوفير الحماية اللازمة لجميع أطراف العمليات الاستثمارية وصون حقوق المستثمرين.

وتعمل شركة «شؤون العقارية» على عدد من المشاريع العقارية في إمارة دبي مخصصة لإسكان والأعمال، وتطرح وحدات سكنية متعددة الأحجام، وذلك للبيع على الخريطة في مناطق التملك الحر عبر استخدام نظام حساب الضمان، وهي الخدمة التي أطلقتها دائرة الأراضي والأموال في دبي لدعم قطاع التطوير العقاري في الإمارة الخليجية.

ويأتي ذلك الإجراء في الوقت الذي حققت فيه التصرفات العقارية بدائرة الأراضي والأموال في دبي خلال الأسبوع الجاري أكثر من 3,540 مليار درهم (963,2 مليون دولار)

أصدرت دائرة الأراضي والأموال والعقارات المسجلة باسم مجموعة شركات «شؤون العقارية»، إضافة إلى حجز على أموالها المودعة في حساب الضمان، وذلك إلى حين استيفاء الضمان العامة ومحاكم دبي الإجراءات القانونية الخاصة باسترجاع كل حقوق المستثمرين، مع ضمان الحقوق لأي طرف آخر في تلك المشاريع.

وأكدت الدائرة في بيان صدر عنها، أمس، أن هذه الخطوة تأتي بهدف ضمان حقوق المستثمرين بعد قيام «شؤون العقارية» بأموالهم وعدم إيداعها في حساب الضمان. وأهابت دائرة الأراضي والأموال في دبي بجميع المستثمرين ضرورة إيداع المبالغ في حساب الضمان، ومن ثم تحويلها إلى المطور بالتوازي مع نسبة الإنجاز في المشروع.

وشدّدت الدائرة على أن هذه هي الطريقة الوحيدة للحفاظ على أموالهم وضمان حقوقهم، إذ لا

في خطوة نحو التحول الكامل إلى «الإدارة الذكية»

السودان يعفي خدمات الدفع الإلكتروني من الضرائب

الخرطوم، سيف اليزل باكر

المواطن السوداني استطاع المواجهة بسرعة والتفاعل مع خدمات الدفع الإلكتروني، وذلك في مجال خدمات مثل التعليل العائلي وأشراء الكهرباء وفواتير الاتصالات والحج.

وأضاف أن الحكومة تجري اتصالات مع 20 شركة للعمل في أنظمة الدفع الإلكتروني ونشر ثقافة التحول الرقمي بطرق مختلفة حتى تصل البلاد بحلول العام 2020 إلى الحكومة الذكية.

وأعلن عن اقتراب تطبيق الفترة الإلكترونية للضرائب، ودعا لإحداث نقلة وإدخال خدمات غير حكومية في السداد الإلكتروني، مشيراً إلى أن عدد الخدمات الحكومية المستهدفة بالسداد الإلكتروني يبلغ 21 ألف خدمة.

ويستعد السودان إلى الحد من الدفع النقدي لرسوم الخدمات الحكومية، غير أنه على أرض الواقع هناك العديد من العقبات التي تواجه ذلك، من بينها ضعف شبكة الاتصالات بعدد من المناطق في البلاد خاصة الولايات التي تحتاج إلى المزيد من عمليات إنشاء الأبراج،

قرر السودان إعفاء خدمات الدفع الإلكتروني من الضرائب، وزيادة عدد الخدمات لتصل إلى 21 ألف خدمة، بينما أعلنت وزارة الاتصالات وتقنية المعلومات عن نيتها رفع عدد المتعاملين مع الخدمات المصرفية الإلكترونية من 4 ملايين مشترك إلى 20 مليوناً بنهاية نوفمبر (تشرين الثاني) المقبل.

وأوضح المهندس محمد عبد الرحيم يسمن، مدير المركز القومي للمعلومات بوزارة الاتصالات ورئيس الحكومة الإلكترونية، لـ«الشرق الأوسط»، أن الدفع الإلكتروني، والذي بدأ تطبيقه بالتصديق الإلكتروني والحوسبة منذ عامين بجمع ولايات السودان، حقق فوائد عديدة من أهمها اختصار الوقت، موضحاً أن كل ذلك يهدف للوصول إلى الحكومة الإلكترونية؛ ثم الحكومة الذكية مع بداية العام 2020.

وأكد يسمن أن نهاية العام الجاري سيكون آخر عهد للدفع نقداً في المعاملات الحكومية. موضحاً أن

هذا الأسبوع في السبدي

كتاب سبدي
هذا الأسبوع
د أحمد أسعد خليل
يكتب للنساء فقط
نجاحة غفران
تكتب عن الشتياق
سلمى الجابري
تكتب عن طرق الحب الملتوية

مجلة المرأة العربية
SAYIDATY
12 حقيقة مجومة
عن حمية الكيتو،
السباقات
السعوديات:
لومات سيارتنا
جزء من اتأنتنا
بعد واقعة «احتضان
مادج المهندس»
الحرية في أحضان
المفاهيم الخاطئة!
PRE-FALL 2018
موسم الصيف التي لا تزول
روزيتا لثقاني: هذه
الشائعة أعزجتني كثيراً
وانتظروني في «القبصة»
الطبيب العالمي
أحمد اسماعيل من لندن:
مشكلات الرجل
ومعلقاً بتأخر الإنجاب

PRE-FALL 2018
موضة غنية
لا تزول
للخريف أيضاً..
معاطف زاهرة
بالألوان

في دبي
إماراتيون
ووافون:
نسمة تنما
نمشيان ليس

نجوم العدد:
ميس كمر:
لست على خلاف مع هيا
الشعبي
حمادة هلال وحكاية
محل الكباب والكفتة
هل يوجد شجار
ناجم
وشجار فاشل بين
الزواج?
شباب وشابات:
نعم حقناً إنجازات تستحق الذكر

الن في الأسواق

www.sayidaty.net

اختلافات في عمل المشيمة باختلاف جنس الجنين

دراسة بريطانية: تأثيرات مختلفة على صحة الأم للحمل بالذكور أو الإناث



الرياض، د. عبير مبارك*
 قدمت مجموعة من الباحثين البريطانيين تفسيراً علمياً لدور نوعية جنس الجنين في التسبب بارتفاع احتمالات معاناة الأم الحامل من بعض الاضطرابات المرضية خلال فترة الحمل. ووفق ما تم نشره ضمن عدد 12 يوليو (تموز) من مجلة «جي أن سي إنسايت» (JCI Insight) العلمية الصادرة عن الجمعية الأمريكية للفحوصات الإكلينيكية (ASCI)، أضاف الباحثون من جامعة كمبريدج أن نوع جنس الجنين يسيطر على مستوى تكوين وتراكم الجزيئات الكيميائية الصغيرة، المعروفة باسم الأيضات، في دم الأم الحامل. وهو ما قد يفسر سبب اختلاف مخاطر الإصابة ببعض الأمراض أثناء الحمل اعتماداً على ما إذا كانت الأم تحمل جنين ذكر أو أنثى. والأيضات هي المركبات الكيميائية الواسطة والنواقل النهائية للعمليات الكيميائية الحيوية للمثيل الغذائي التي تساعد الأنزيمات في إتمامها بالجسم.

النتائج التي علقت عليها الدكتورة أماندا ميتشل، الباحثة الرئيسية في الدراسة، بالشقول: «هذا البحث يساعد النساء واختصاصي الولادة على إدراك أن جنس الجنين هو أحد العوامل التي قد تؤثر على كيفية استجابة جسم المرأة للتغيرات المناعية اليومية، ويمكن أن يؤدي إلى مزيد من البحث في فهم كيفية تأثير الاختلافات في وظائف المناعة على كيفية استجابة النساء للفيروسات أو أي عدوى ميكروبية أخرى أو حالات صحية مزمنة مثل الربو، بما في ذلك ما إذا كانت هذه الاستجابات تؤثر على صحة الجنين». وأضافت: «من المهم التفكير في دعم الصحة الوظيفية لجهاز مناعة الأم الحامل، لأن من الصعب أن تكون ثمة استجابة مناعية ضئيلة جداً أو استجابة مناعية كبيرة جداً. وأظهرت الأبحاث السابقة أن ممارسة التمارين الرياضية تدعم الصحة الوظيفية لجهاز مناعة الأم الحامل، وكذلك تناول بعض الأطعمة، مثل الخضراوات الورقية، وممارسة الاسترخاء النفسي والبدني». وبالمقابل، وضمن عدد 11 يوليو (تموز) من مجلة PLOS ONE، الطبية، الباحثون قدموا مجموعة من الباحثين الأستراليين نتائج دراستهم لتأثيرات حمل المرأة جنين ذكر أو جنين أنثى على صحة الأم. ولاحظ الباحثون في نتائجهم أن حمل المرأة بطفل ذكر من المرجح أن تكون له علاقة باحتمالات حصول مضاعفات في الحمل، وشمل الباحثون أكثر من نصف مليون حالة ولادة في أستراليا، وعلقت الدكتورة بترأ في الدراسة من معهد بحوث روبنسون في جامعة أديلايد بأستراليا، بالشقول: «جنس

مشيمة أنثى، وأخرى ذكر». وأضاف: «هذه الاختلافات تغير عناصر تكوين دم الأم، وقد تعطلت من احتمالات خطورة الإصابة بمضاعفات الحمل. ولذا فإن الفهم الأفضل لهذه الاختلافات يمكن أن يؤدي إلى اختبارات تنبؤية جديدة، وربما طرق جديدة لتقليل مخاطر سوء نتائج الحمل».

شعور الحمل بنوع الجنين

كان الباحثون من جامعة ولاية أوهايو قد عرضوا ضمن عدد فبراير (شباط) الماضي من مجلة «الدماغ والسلوك والمناعة» (Brain, Behavior, and Immunity)، نتائج متابعتهم تأثيرات نوعية الحمل بالذكور أو الإناث على مستوى قوة عمل جهاز المناعة لدى النسوة الحوامل، وذلك وفق لنوع جنس الجنين. وهي

مستويات السبيرمين ترتبط مع زيادة خطر الإصابة بارتجاج تسمم الحمل، في حين يرتبط انخفاض مستويات السبيرمين بزيادة خطر حصول ضعف نمو الجنين. وكانت هذه الأنماط التي تمت ملاحظتها في نتائج هذه الدراسة، متسقة وتتوافق مع نتائج الدراسات السابقة التي أظهرت أن الحمل بالذكور قد يرفع من احتمالات حصول ضعف نمو الجنين، وأن الحمل بالإناث قد يؤدي إلى زيادة خطر الإصابة بمتلازمة ما قبل تسمم الحمل. وعلق أوفيسور جوردون سميت، الباحث الرئيسي في الدراسة من جامعة كمبريدج، بالشقول: «في الحمل والولادة، يكون جنس الجنين في طليعة الأمور التي تشغل ذهن الوالدين، لكن لا يخطر على ذهننا أن المشيمة تختلف بشكل عميق حسب نوع جنس الجنين، فهناك

بالإناث مستويات أعلى من مادة سبيرمين في دمهن، مقارنة بالأمهات الحوامل بالذكور. ووجد الباحثون كذلك أن الخلايا المشيمية للحمل بالذكور أكثر عرضة لتأثيرات السامة لدواء يوقف إنتاج السبيرمين Spermine Production Blocker. ووفق ما أفاد به الباحثون فإن هذا قدم دليلاً تجريبياً مباشراً على الاختلافات المرتبطة بجنس الجنين في عملية التمثيل الغذائي المشيمية للسبيرمين.

مؤشرات مضاعفات الحمل

أفاد الباحثون أن نوع السبيرمين الذي كان أعلى لدى الأمهات الحوامل بالإناث، هو مؤشر يدل على مستوى احتمالات حصول عدة مخاطر من مضاعفات الحمل. ومن تلك المضاعفات الحملية، أن زيادة

تفسير الاضطرابات الصحية

تساعد نتائج هذه الدراسة على إعطاء تفسيرات لعدة اضطرابات صحية ومرضية قد تُصيب الحامل أو الجنين. وعلى سبيل المثال، لماذا يكون الأطفال الذكور في الرحم أكثر عرضة لتأثيرات ضعف النمو؟ ولماذا قد يؤدي الحمل بجنين أنثى إلى زيادة خطر الإصابة بحالات «مقدمات الارتعاج» (Pre - Eclampsia، أو ما تُعرف بحالة «ما قبل تسمم الحمل» ومقدمات الارتعاج، هي حالة مرضية تصيب المرأة الحامل بعد الأسبوع العشرين من الحمل، ويرتفع فيها ضغط الدم

يؤدي إلى صعوبة التنفس عند بذل مجهود

أعراض تضيق الصمام الأبهري



تقارير هارفارد
 كمبريدج (ولاية ماساتشوستس الأمريكية)
 د. ديباك بهات*

عن كتب أثناء تلك الاختبارات بينما تسير على آلة المشي ملاحظة أي أعراض أو علامات تدل على حدوث مشكلة أثناء ممارسة نشاط معتدل. ينبغي تكرار إجراء تلك المخططات كل فترة تتراوح بين 6 و12 شهراً لاكتشاف ما إذا كان الطين الأيسر يزداد حجماً، أو تقل كفاءة عمل القلب. لذا احرص على الالتزام بالجدول الذي يحدده اختصاصي القلب. ينبغي كذلك الانتباه إلى الأعراض المحتملة، التي قد تشمل الشعور بإرهاق وتعب بعد بذل نشاط بدني، وإعياء، وخفقان القلب، والحم في الصدر، ونوبات إغماء.

استبدال الصمام

لأسف لا يمكن لنمط الحياة أو العقاقير الطبية إعطاء أو علاج تضيق الصمام الأبهري، فالعلاج الوحيد لهذه الحالة هو استبدال الصمام. كانت عملية القلب المفتوح هي العملية الجراحية الوحيدة المتاحة للقيام بذلك، لكن باتت هناك عملية تسمى «استبدال الصمام الأبهري عبر القسطرة» (transcatheter aortic valve replacement (TAVR) مما يؤدي إلى يتضمن تدخلاً جراحياً أقل، ويساعد في تصير مدة الشفاء والتعافي. تعمل هذه الطريقة على التخلص من الصمام التالف عبر أنبوب رفيع من (قسطرة) يدخله الطبيب من أعلى الفخذ، ويتحرك عبر الأوعية الدموية ليصل إلى الشريان الأبهري.

تم اعتماد هذه العملية التخصصية والأقل تكلفة حالياً في حالة الأشخاص المعرضين لنتائج سيئة ومخاطر مرتفعة أو متوسطة في حال خضوعهم لجراحة في الصمام مثل كبار السن أو الضعفاء الذين يعانون من مشكلات صحية أخرى. مع ذلك قد يصبح من الممكن خضوع عدد أكبر من الحالات لتلك العملية في المستقبل، ومن بينهم الأقل عرضة للخطر خلال العمليات الجراحية. وتجري حالياً دراسة كبيرة تقارن بين استبدال الصمام الأبهري عبر القسطرة، وبين إجراء مخططات صدى القلب الدورية مع مراقبة أعراض حالات الأشخاص الذين يعانون من تضيق حاد في الصمام الأبهري دون أن تظهر عليهم أعراض.



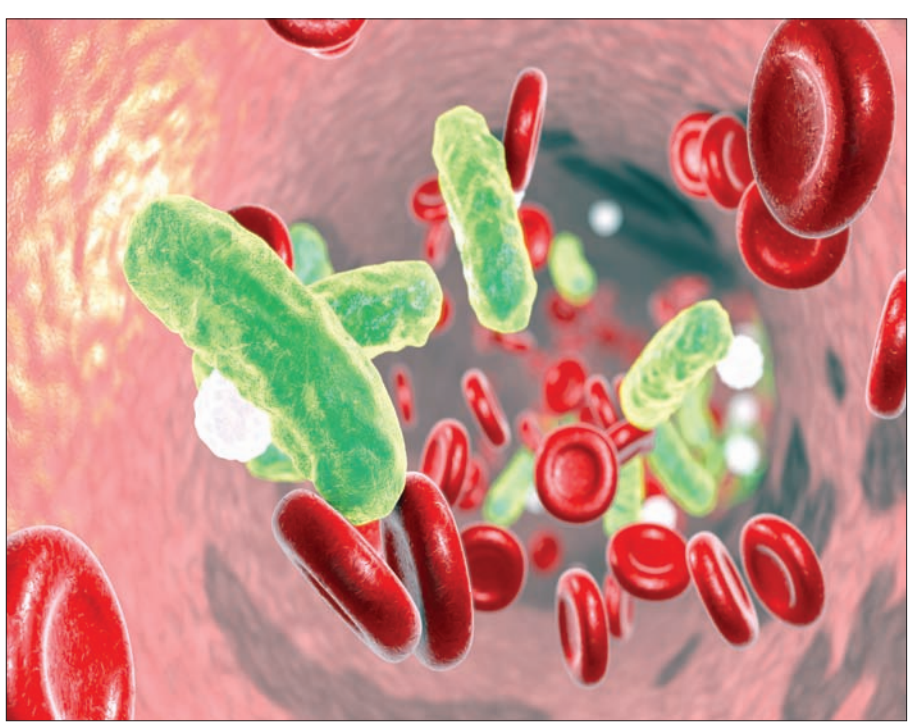
* رئيس تحرير «رسالة هارفارد للقلب» خدمات «ترتيبون ميديا»

توصيات لدرء أحد أهم أسباب الوفيات

3 وسائل ضرورية للحماية من تسمم الدم لدى الأطفال

الأعراض يمكن إنقاذ حياة الطفل، وبالطبع يحتاج الأمر إلى مهارات إكلينيكية؛ حيث يمكن أن تتشابه هذه الأعراض في البداية مع كثير من الأمراض.

وأكدت الدراسة على ضرورة عمل الإجراءات الوقائية من الميكروبات في مواقع العمل المختلفة والمدارس والنوادي. وأشارت إلى أن نسبة حالات تسمم الدم الناتجة عن التعامل اليومي مع أنواع العدوى المختلفة، بلغت 63 في المائة، وجاءت حالات العدوى الناتجة عن الرعاية الصحية مثل التمريض في المنزل أو عيادات المدارس بنسبة 26 في المائة، بينما حلت الإصابات الناجمة عن الوجود في المستشفيات (hospital-acquired cases) في المركز الأخير بنسبة بلغت 12 في المائة فقط خلافاً للتلصق الجمعي بأن الحجز بالمستشفيات يمثل المصدر الأساسي لتسمم الدم. وفي المجلد، هناك مليون ونصف المليون أميركي يصابون بتسمم الدم كل عام، وبالنسبة للأطفال تكون النسبة الكبرى منهم من الأطفال الخدج (المبتسرون) والرضع. كما حذرت الدراسة من أن تسمم الدم يمكن أن يحدث لدى طفل سليم تماماً، وليس بالضرورة أن يكون طفلاً مرضياً. ويمكن أن تبدأ الإصابة بمجرد جرح بسيط على الجلد يؤدي إلى دخول الميكروب إلى الدم وحدوث عدوى في الجسم تشمل ارتفاع درجة الحرارة (في بعض الأحيان يحدث انخفاض لحرارة خصوصاً لدى الرضع)، وسرعة ضربات القلب، وسرعة التنفس، وعدم القدرة على التنفس بشكل سليم، وحدوث خلل في مستوى الإدراك والوعي، وبالنسبة للأطفال تكون باردة مع قيء وغثيان، وعدم ارتياح بشكل عام، وفي حالة لا يحدث تطور خطير للأمر.



تبدو بسيطة أو شديدة سوء وسوف تتطور إلى الوفاة بشكل سريع، وهو ما يعني أن الرعاية الكافية جزء أساسي في العلاج وعدم اليأس من سوء الحالة.

تشخيص التسمم

أوضحت الدراسة أن التشخيص الجيد لتسمم الدم يعد الخطوة الأولى في العلاج وسرعته، ويجب أن يكون الأطباء المعالجون على دراية تامة بأعراض تسمم الدم لدى الأطفال، والتي تشمل ارتفاع درجة الحرارة (في بعض الأحيان يحدث انخفاض لحرارة خصوصاً لدى الرضع)، وسرعة ضربات القلب، وسرعة التنفس، وعدم القدرة على التنفس بشكل سليم، وحدوث خلل في مستوى الإدراك والوعي، وبالنسبة للأطفال تكون باردة مع قيء وغثيان، وعدم ارتياح بشكل عام، وفي حالة التشخيص السريع لهذه

الباحثون يتتبع 1200 من الأطفال الذين تقل أعمارهم عن 18 عاماً منذ عام 2014 وحتى عام 2016 سواء في غرف الطوارئ أو حجز المستشفيات جراء تسمم الدم. وجاءت نتائج الدراسة لتشير إلى أن الأطفال الذين تلقوا العلاج من خلال الجمع بين الوسائل الثلاث كانت فرصهم أكبر للنجاة من الآخرين الذين تم علاجهم من خلال استخدام وسيلة واحدة فقط في العلاج وذلك في خلال الـ 60 دقيقة الأولى. وفي خلال الـ 30 دقيقة الأولى قلت فرص الوفاة إلى 40 في المائة لدى الأطفال الذين تم علاجهم بالوسائل الثلاث مقارنة بالأطفال الذين تم علاجهم من خلال وسيلة واحدة. وشمل هذا الإجراء مستشفيات الأطفال أو مستشفيات البالغين التي تعالج الأطفال في أقسام خاصة، ومنها الطوارئ. وقد رصدت الدراسة المجهود الذي تم بذله من الأطباء والمتبرزين للعناية بكل الحالات حتى التي

بفشل هذه الأعضاء في القيام بوظائفها، وقد يتسبب في الوفاة إذا لم يتم العلاج بالشكل المناسب والفوري. وهناك بعض الحالات التي تنجو من الوفاة ولكن تحدث لها أعراض خطيرة تستلزم قطع الأطراف على سبيل المثال. وقد لاحظ الباحثون أن علاج حالات تسمم الدم تكون نتائجها أفضل كثيراً في ولاية نيويورك من الولايات الأخرى، وذلك بفضل اتباع بروتوكول للعلاج يعرف باسم «لوائح روي» (Rory's Regulations (روي) هو اسم طفل مات من تسمم الدم ولم يتمكن الفريق الطبي من علاجه وإنقاذه). والآن بعد أن أصبحت طريقة العلاج المكونة من المزرعة الفورية للدم والمضاد الحيوي والتغذية الوريدية (intravenous fluids) أساسية في كل المستشفيات، قلت نسب الوفاة بشكل كبير جداً. وقد استندت الدراسة على عامل أساسي، وهو أن يتم البدء وتنفيذ هذه الخطوات خلال الـ 60 دقيقة الأولى، وقام

القاهرة، د. هاني رمزي عوض*

أشارت دراسة أميركية حديثة نشرت في «مجلة الرابطة الطبية الأميركية» JAMA إلى إمكانية أن يتم إنقاذ حياة كثير من الرضع والأطفال ومن حدوث حالات تسمم الدم Sepsis في حال اتباع التوصيات المتعارف عليها للعلاج في غضون 60 دقيقة. وتشمل هذه التوصيات 3 خطوات مهمة: أولاً عمل مزرعة للدم blood cultures وفحصها لمعرفة نوع البكتيريا المسببة للمرض، وثانياً البدء مباشرة في إعطاء المضادات الحيوية (فون انتظار نتيجة المزرعة)، وثالثاً إعطاء كميات مناسبة وكافية من السوائل عن طريق الحقن الوريدي.

تسمم الدم

يعد تسمم الدم واحداً من أهم أسباب الوفيات لدى الأطفال في الولايات المتحدة والعالم حيث تستقبل المستشفيات نحو 75 ألف حالة تسمم دم كل عام يتوفى منهم 7 آلاف طفل، وهي نسبة كبيرة بالطبع. وقد يتبادر إلى الذهن أن تعبير «تسمم الدم» يعني وجود مادة سامة بالدم تؤدي إلى مشكلات صحية سواء كانت هذه المادة عضوية أو كيميائية، ولكن الحقيقة ومخالفة لذلك التصور. «وتسمم الدم» يعني ظهور المضاعفات العنيفة التي تحدث في الجسم من عدوى ميكروبية شديدة الوطأة؛ حيث يقوم الجسم بإفراز مواد كيميائية كميات كبيرة في الدم لمقاومة الميكروب. وهذه المقاومة هي ما يطلق عليه «التهاب»، ونظراً لشدة العدوى، يكون الانتهاب واسع الانتشار widespread inflammation مما يمكن أن يؤدي إلى عواقب وخيمة على أجهزة الجسم المختلفة تنتهي

* استشاري طب الأطفال

يؤدي إلى أمراض خطيرة كالاكتئاب وباركنسون

تأثيرات سيئة لنقص الدوبامين على الصحة البدنية والنفسية



جدة، عبد الحفيظ يحيى خوجة

الدوبامين هي مادة كيميائية موجودة بشكل طبيعي في جسم الإنسان، وتعمل كناقل عصبي، بمعنى أنها ترسل الإشارات بين الجسم والدماغ، وتلعب دوراً في التحكم في الحركات التي يقوم بها الشخص، بالإضافة إلى الاستجابات العاطفية، وعليه فإن المحافظة على توازن الدوبامين هي أمر حيوي لكل من الصحة البدنية والعقلية.

تتأثر بمستويات الدوبامين في الجسم معظم وظائف الدماغ الحيوية، التي تؤثر على المزاج والنوم والذاكرة والتعلم والتركيز والتحكم في الجهاز الحركي للشخص. وقد يكون نقص الدوبامين مرتبطاً بحالات طبية معينة، بما في ذلك الاكتئاب ومرض باركنسون، إلا أن نتائج الدراسات الحديثة تشير إلى أبعد من ذلك. ويمكن أن يرجع نقص الدوبامين إما إلى انخفاض كمية الدوبامين التي ينتجها الجسم أو مشكلة في المستقبلات في الدماغ.

أعراض وأسباب

* الأعراض الشائعة. يرتبط نقص الدوبامين بالاكتئاب، لكن الباحثين لا يزالون يحققون في هذا الارتباط المعقد. وتعتمد أعراض نقص الدوبامين على السبب الأساسي، فعلى سبيل المثال يعاني الشخص المصاب بمرض باركنسون من أعراض تختلف تماماً عما يعاني منه شخص لديه انخفاض في مستويات الدوبامين بسبب تعاطيه المخدرات، مثلاً.

وتقول الدكتورة سوزان فالك استشارية الطب الباطني بجامعة شيكاغو في إلينوي وبياتاني كادمان الباحثة في الشؤون الطبية في مقالة لهما نشرت بداية هذا العام إن أهم علامات وأعراض الحالات المتعلقة بنقص الدوبامين تشمل ما يلي: تصلب في العضلات - تشنجات - رعشة - أوجاع وآلام - فقدان التوازن - الإمساك - صعوبة الأكل والبلع - فقدان الوزن أو زيادة الوزن - مرض الارتجاع المعدي المريئي (GERD) - الالتهاب الرئوي المتكرر - صعوبة النوم أو اضطراب النوم - الطاقة المنخفضة - عدم القدرة على التركيز - التحرك أو

التحدث ببطء أكثر من المعتاد - الشعور بالتعب - الشعور بالإحباط - الشعور بالحزن والبكاء - التقلبات المزاجية - الشعور بالياس - انخفاض الثقة بالنفس - الشعور بالذنب - الشعور بالقلق - التفكير في الانتحار أو إيذاء النفس - انخفاض الدافع الجنسي - الهلوسة - الأوهام - نقص البصيرة أو الوعي الذاتي.

* الأسباب. قد يتأثر نقص الدوبامين في الجسم بعدد من العوامل، مثل الحالة الصحية العامة، تعاطي المخدرات، النظام الغذائي غير الصحي، إضافة إلى ارتباطه بالعديد من اضطرابات الصحة العقلية لكنه لا يتسبب مباشرة في حدوثها.

وتتضمن أكثر الحالات الشائعة المرتبطة بنقص الدوبامين ما يلي: - الاكتئاب - القصور - الأوهام - مرض باركنسون الذي يحدث فيه فقدان الخلايا العصبية في جزء معين من الدماغ وفقدان الدوبامين في نفس تلك المنطقة.

- يعتقد أيضاً أن تعاطي المخدرات يمكن أن يؤثر على مستويات الدوبامين، حيث أظهرت الدراسات أن الاستخدام المتكرر للمخدرات يمكن أن يغير المستوى المطلوب من الدوبامين لتفعيل الخلية وإرسال الإشارات العصبية. إن الأضرار الناجمة عن تعاطي المخدرات تعني أن مستويات الدوبامين أعلى وبالتالي يكون من الصعب على الشخص أن يلاحظ

التأثيرات الإيجابية للدوبامين. كما تبين أن متعاطي المخدرات لديهم نقصان كبير في مستقبلات الدوبامين وإطلاق الدوبامين. تحتوي على نسبة عالية من السكر والدهون المشبعة يمكن أن تثبط الدوبامين، كما أن نقص البروتين في النظام الغذائي للشخص قد يعني أنه ليس لديه ما يكفي من tyrosine (وهو حمض أميني يساعد على بناء الدوبامين في الجسم). وقد وجد في بعض الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من السمنة يكونون أكثر عرضة لنقص الدوبامين.

التشخيص والعلاج

لا توجد طريقة موثوقة لقياس مستويات الدوبامين. ومع ذلك، قد يعتمد الطبيب من أجل الشخص على الأعراض، عوامل نمط الحياة، والتاريخ الطبي لتحديد ما إذا كان لدى الشخص حالة معروفة مرتبطة بانخفاض مستويات الدوبامين. المخدرات مثل حمض أوميغا 3 الدهني في تعزيز مستويات الدوبامين. وقد وجد في بعض الدراسات أن الأشخاص الذين يعانون من السمنة يكونون أكثر عرضة لنقص الدوبامين.

الدوبامين مقابل السيروتونين

● الدوبامين والسيروتونين هما مواد كيميائية تفرز بشكل طبيعي في الجسم ولهما أدوار في مزاج الشخص ورفاهيته.

السيروتونين يؤثر على مزاج الشخص وعواطفه، وكذلك أنماط النوم والشهية ودرجة حرارة الجسم والنشاط الهرموني مثل الدورة الشهرية. ويعتقد بعض الباحثين أن انخفاض مستويات السيروتونين يسهم في الإصابة بالاكتئاب. والعلاقة بين السيروتونين والاكتئاب والاضطرابات المزاجية الأخرى معقدة ومن غير المحتمل أن يكون سببها خلافاً في السيروتونين وحده.

أما الدوبامين، فإنه بالإضافة إلى ذلك، يؤثر على كيفية تحريك الشخص، حيث لا توجد أي صلة

بين السيروتونين والسيروتونين

pramipexole تم تعزيز مستويات الدوبامين وهي غالباً ما توصف لعلاج مرض باركنسون إلى جانب دواء ليفودوبا Levodopa الذي يعطى عادة عندما يتم تشخيص مرض باركنسون للمرة الأولى. وهناك علاجات أخرى توصف لنقص الدوبامين، تشمل:

- تقديم المشورة الطبية من أجل إجراء تغييرات في النظام الغذائي ونمط الحياة.

- العلاج الطبيعي لتصلب العضلات ومشاكل الحركة.

- قد تساعد على رفع مستويات الدوبامين بعض المكملات مثل: تعزيز مستويات فيتامين دي، المغنيسيوم، أحماض أوميغا 3 الدهنية الأساسية.

- الأنشطة التي تجعل الشخص يشعر بالسعادة والاسترخاء يمكن أن تزيد مستويات الدوبامين، مثل ممارسة الرياضة، التدليك العلاجي، وتمارين التأمل.

المخاطر ونقص الدوبامين

إن الالتزام بممارسة التمارين البدنية، بالنسبة للكثيرين منا، يكاد يكون قراراً صعباً. ووفقاً لمراكز مراقبة الأمراض والوقاية منها (CDC) الأميركية فإن النشاط البدني المنخفض يمكن أن يقلل من خطر الإصابة بأمراض خطيرة، مثل مرض السكري من النوع الثاني، والسرطان، وأمراض القلب والأوعية الدموية.

ووفقاً لبحث نشر قبل سنتين

استشارات

د. حسن محمد صدقي

استشاري باطنية وقلب - مركز الأمير سلطان للقلب في الرياض

التعرق الليلي

* ما أسباب زيادة التعرق الليلي؟

أم نوال - الرياض



هذا ملخص أسئلتك. ولاحظي أنه، من حين لآخر، قد يستيقظ الإنسان الطبيعي أثناء نوم الليل بعد أن يتعرق بشكل مفرط، خصوصاً إذا كانت غرفة النوم دافئة جداً، أو إذا كان المرء ينام تحت بطانيات وغطاية كثيرة. وهذه رغم أنها حالة غير مريحة، إلا أنه لا يتم تصنيفها عادة على أنها تعرق ليلي غير طبيعي، بل من الطبيعي أن يُحاول الجسم تبريد نفسه بزيادة إفراز العرق، ولذا فإنها عادة لا تكون علامة على وجود مشكلة طبية.

التعرق الليلي هو نوبات متكررة من زيادة إفراز العرق بدرجة شديدة تفوق المعتاد، التي تتسبب بتبطل الملابس الليلية أو الفراش، ويرافقها عدد من الأعراض الأخرى، مثل حمى ارتفاع حرارة الجسم أو فقدان الوزن أو الآلام الموضعي أو السعال أو الإسهال، أو غيرها من الأعراض المثيرة للقلق الطبي.

وطبياً، هناك عدة أسباب لحصول هذه الحالة غير الطبيعية، منها ما له علاقة بتناول أدوية معينة، ومنها ما يُعتبر ضمن التغيرات الفسيولوجية الطبيعية في بعض مراحل العمر، ومنها ما هو أحد أعراض بعض الاضطرابات المرضية التي تتطلب المعالجة.

والواقع أن تناول عدد من الأدوية قد يتسبب في التعرق الليلي، بما في ذلك الأدوية التي تستخدم لخفض حرارة الجسم عند المعاناة من الحمى مثل «الأسيتامينوفين» و«البراسيتامول» ومضادات الالتهاب غير الستيرويدية، مثل «الأسبرين» و«الأيبيروفين». كما قد تتسبب بعض أنواع الأدوية المضادة للاكتئاب وأدوية الهرمونات الأنثوية التعويضية وأدوية مشتقات الكورتيزون، مثل «البريدنيزون»، وبعض الأدوية لمعالجة «غلوكونا الماء الأزرق» في العين وأدوية معالجة جفاف الفم، كلها قد تحفز نشاط الغدة العرقية لإفراز المزيد من العرق.

وفي حالات مرضى السكري، قد يحصل التعرق الليلي بشكل متكرر نتيجة لانخفاض مستوى سكر الغلوكوز في الدم أثناء الليل، وغالباً بسبب زيادة كمية جرعة دواء خفض نسبة سكر الغلوكوز في الدم.

والحالات الطبية التي يمكن أن تتسبب بالتعرق الليلي تشمل زيادة نشاط الغدة الدرقية واضطرابات القلق واضطرابات المناعة واضطرابات الجهاز العصبي اللاإرادي، وعدد من الأمراض المزمنة كأمراض القلب والكلى والكبد، وبعض أنواع الأمراض السرطانية. كما يُعتبر التعرق الليلي أحد الأعراض الشائعة بين النساء خلال فترة بلوغ سن اليأس من المحيض.

المهم هو ملاحظة أنه تجدر مراجعة الطبيب إذا كان التعرق الليلي يحصل بشكل متكرر، ولا علاقة له بالنوم في غرفة دافئة، ويتسبب بإزعاج انقطاع النوم، أو أن يكون مصحوباً بحمى ارتفاع حرارة الجسم أو فقدان للوزن أو ألم موضعي في إحدى مناطق الجسم أو سعال أو إسهال أو أي أعراض أخرى مثيرة للقلق.

التهاب الجيوب الأنفية

* ما الفرق بين التهاب المزمّن والتهاب الحاد للجيوب الأنفية؟

خالد - المدينة المنورة.

هذا ملخص أسئلتك. والتهاب الحاد في الجيوب الأنفية هو أحد مضاعفات نزلات البرد في الغالب، الذي يحصل هو تورم التهاب بطانة عدد من التجاويف العظمية التي لها فتحات صغيرة تصب في تجويف مجرى الهواء بالأنف. ولهذه التجاويف العظمية، التي تُسمى الجيوب الأنفية، عدد من المهام التي تساعد في ترطيب وتنقية الهواء قبل دخوله إلى الرئة. وتتمثل أعراض التهاب الحاد في الجيوب الأنفية، والتي تستمر من بضعة أيام، أو أن ثمة ارتفاعاً مستمراً في حرارة الجسم، أو أنه قد تكررت الإصابة سابقاً بالتهابات الجيوب الأنفية.

وتشمل أعراض التهاب الحاد في الجيوب الأنفية كلاً من خروج سائل تخين لونه أصفر أو مائل إلى الخضرة، مع الشعور بانسداد مجرى الأنف التنفسي، وألم فيما حول العينين والخدين وجبهة الرأس، خصوصاً عند الانحناء إلى الأمام، أو الضغط على تلك المناطق. وقد يرافق ذلك ارتفاع حرارة الجسم والشعور بالإعياء والسعال والصداغ وتدني قدرات الشم.

وتتشابه أعراض التهاب الحاد مع التهابات المزمّن في الجيوب الأنفية، ولكن التهاب الحاد هو حالة مؤقتة تظهر بشكل مفاجئ بعيد نزلة البرد في الغالب، بينما التهاب المزمّن يستمر لفترة أطول، تزيد عن ثلاثة أشهر رغم تلقي المعالجة، ويتسبب بمزيد من الشعور بالإعياء، وعادة لا يكون ارتفاع حرارة الجسم شيئاً شائعاً في حالات التهاب المزمّن للجيوب الأنفية مقارنة بنوع التهاب الحاد منها. كما أن خروج سائل تخين بلون أصفر أو مائل إلى الخضرة ليس بالضرورة علامة تلتصق بالتهاب المزمّن للجيوب الأنفية. ولذا فإن مراجعة الطبيب مهمة حينما لا تتحسن تلك الأعراض خلال بضعة أيام، أو أن ثمة ارتفاعاً مستمراً في حرارة الجسم، أو أنه قد تكررت الإصابة سابقاً بالتهابات الجيوب الأنفية.

التهابات الجيوب الأنفية، وإن كانت غالباً تحصل نتيجة لنزلات البرد، إلا أن هناك عوامل أخرى ترفع من احتمالات حصولها، وأيضاً تطورها إلى حالة مزمنة، مثل وجود الحساسية الأنفية لعدد من الأشياء أو وجود اضطرابات في بنية مجرى التنفس في الأنف أو اللدخين أو الجلوس في أماكن بها دخان السجائر أو دخان الهواء. ولذا فإن المعالجة تتطلب التغلب على حالة التهاب، وتتطلب بذل الوقاية، والوقاية من التهابات الجيوب الأنفية تتطلب الوقاية من التهابات الجهاز التنفسي العلوي ومعالجة الحساسية واستخدام مرطب الهواء، خصوصاً في حجرات النوم.

الرجاء إرسال الأسئلة إلى العنوان الإلكتروني الجديد،

istisharat@awsat.com

التطعيمات في الحج

سئلت مراراً - بصفتي طبيباً أعمل في المجال الصحي - عن أهمية أخذ التطعيمات مثل تطعيم الإنفلونزا والحمى الشوكية، ولماذا التركيز على التطعيم في مواسم محددة مثل الحج والعمرة وعند السفر؟

أمر منطقي أن يتم التساؤل عما نشك في جدواه أو نهجه حقيقة، وإنما من غير المنطقي أن يصر البعض على عدم أخذ هذه التطعيمات تشكيكاً في جدواها، أو بناء على سماع إشاعات ضدها، أو قراءة مقالات غير مبنية على أسس علمية، أو لا هذا ولا ذاك وإنما هو إهمال وتفاخر تجاه صحتنا وصحة من يجاورنا.

إن مسألة التطعيم ضد الأمراض المعدية - سواء الإنفلونزا أو الحمى الشوكية أو الحمى الصفراء أو شلل الأطفال - تعدّ الحرية الشخصية، وتعتبر واجباً دينياً على كل من نوى أداء فريضة الحج، وأجانباً وطنياً علمياً - كمواطنين - يجب أن نلتزم به من أجل حماية أنفسنا والمجتمع وأفرادهم، من أمراض قضت على ملايين البشر سابقاً، وما زالت تهدد فئات منهم في الوقت الحالي.

إن ضرر الإصابة بهذه الأمراض لا يقتصر على الشخص المصاب نفسه، بل يتعداه إلى غيره، وقد يؤدي إلى إزهاق الأرواح، لذلك فمسألة الخيار في أخذ اللقاحات أصبحت ثانوية.

إن موسم الحج يأتي في وقت تشهد فيه دول العالم زيادة في عدد الإصابات بالأمراض المعدية، كما أن النشاط العام لبعضها كالإنفلونزا يزداد عنفاً ستة بعد ستة، بسبب تغير أنماط الفيروس باستمرار.

وعليه، فقد قامت وزارة الصحة بحملات ميدانية للتعريف بأهمية أخذ التطعيمات من قبل جميع القادمين لأداء الحج، كما دعت إلى ضرورة تحصين المواطنين والمقيمين على حد سواء، لكيحجم هذه الأمراض والحد من انتشارها.



بين الخطأ والصواب

د. عبد الحفيظ خوجة

استشاري في طب المجتمع
مدير مركز المساعدة التخصصية - مستشفى الملك فهد بجدة
a.khojah@asharqalawsat.com

فيتامين (دي) واضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة

طلت أهمية فيتامين (دي) مرتبطة، فقط، بالكساح ولين العظام زمنياً طويلاً، إلى أن تكشف للعلماء ارتباط نقصه بكثير من المشكلات الصحية في الجهاز العصبي والعضلي وبعض السرطانات والاضطرابات النفسية والعصبية. وواصل العلماء أبحاثهم لكشف مزيد من أسرار هذا الفيتامين، إلى أن ابتُحوا ارتباطه باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة (attention deficit hyperactivity disorder ADHD).

ووفقاً لما نشر حديثاً، فقد أجرى فريق من الباحثين تحليلاً لتلوي (meta - analysis) 134 دراسة قائمة على الملاحظة، منها 4 دراسات مستقبلية بهدف مقارنة مستوى فيتامين (دي) في دم الأطفال، والإصابة باضطراب نقص الانتباه وفرط الحركة. شملت التسع دراسات الأولى 10334 طفلاً ومرافقاً، وشملت الأربع دراسات المستقبلية 4137 مشاركاً.

أظهرت النتائج التي نشرت في الأول من شهر يناير (كانون الثاني) عام 2018 في مجلة «المستجدات في التغذية» (Advances in Nutrition)، انخفاضاً ملحوظاً في مستويات فيتامين (دي) في الدم، لدى الأطفال المصابين بمتلازمة ADHD مقابل مجموعة التحكم.

ووجد في نتائج خمس دراسات منها أدلة تدعم العلاقة بين مستويات فيتامين (دي)، لفترة ما حول الولادة، وزيادة خطر الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في الحياة المستقبلية بشكل كبير. أما عن نتائج الدراسات المستقبلية الأربع، فقد أظهرت أن انخفاض مستويات فيتامين (دي) في مصل الأم والحبل السري، كان مرتبطاً بشكل كبير بزيادة خطر الإصابة باضطراب فرط الحركة ونقص الانتباه في السنوات المتأخرة من حياتهم.

وعلق الباحثون على جانب نقص فيتامين (دي) المنتشر بشكل كبير بين الأطفال؛ وبالتالي، ينبغي النظر في التدخلات الوقائية بزيادة التعرض لأشعة الشمس وتناول فيتامين (دي) في وقت مبكر من الحياة، وأن يعطى أولوية عالية. وأضافوا الحاجة إلى إجراء مزيد من الدراسات وعمل التجارب الميدانية ذات التدخل المجتمعي، لمزيد من التحقق من العلاقة بين فيتامين (دي) وهذا المرض.



وتؤكد وزارة الصحة على أن التطعيم آمن، ويعطى وفقاً لتوصيات مراكز مراقبة الأمراض (CDC)؛ خاصة للفئات المعرضة للخطر، ولذوي الخطر الأعلى في المجتمع للإصابة بالأمراض، وهم: * مرضى السكري، المصابون بأمراض القلب المزمنة، أو أمراض الكلى والكبد، وأمراض الجهاز العصبي المركزي المزمنة، المرضى الذين يعانون من الربو أو الأمراض الرئوية المزمنة الأخرى.

* المصابون بضعف جهاز المناعة، سواء الوراثي والمكتسب (من الأورام وبعض الأدوية والعقاقير مثل الكورتيزون).

* الذين يعانون من السمنة المفرطة.

* الذين يتناولون علاج الأسبرين لفترة طويلة.

* النساء الحوامل.

* الأطفال من سن 6 أشهر إلى 5 سنوات.

* الفئة العمرية 50 سنة فأكثر.

* جميع العاملين في الرعاية الصحية من أطباء وفنيين وطاقم التمريض.

* الحجاج والمعتمرين قبل الذهاب لأداء مناسك الحج والعمرة.

ليفربول أكثر الأندية إنفاقاً لمنافسة مانشستر سيتي... وتشيلسي ينشغل بالإبقاء على نجومه صيف إنجليزي هادئ في سوق الانتقالات ومورينيو أكثر المنزعين

فينغر، والثاني مع الإيطالي ماوريتسيو ساري بدلاً من مواطنه أنطونيو كونتي. ونشط أرسنال في سوق الانتقالات لكن اللاعبين الذين تعاقد معهم ليسوا بالنجوم القادرين على إعادة الفريق إلى دوري أبطال أوروبا، إذ ضم «المدفعية» كلا من الحارس الألماني برند لينو (باير ليفركوزن)، الأوروغوياني لوكاس تورييرا (سمبدوريا الإيطالي)، الفرنسي ماتيو غندوزي (لوريان)، اليوناني سقراطيس باباستاثوبولوس (بوروسيا دورتموند الألماني)، والسويسري شتيفان ليختشتاينر (انتقل كلاب حر بعد انتهاء عقده مع يوفنتوس الإيطالي).

أما فيما يخص تشيلسي، فهو لم يكن منحصراً بمحاولة إيجاد لاعبين قادرين على جعله منافساً جدياً لمانشستر سيتي على اللقب، بل انشغل في سعيه للإبقاء على نجومه البلجيكيين إدين هازارد والحارس تيبو كورتوا أو البرازيلي ويليان والفرنسي نغولو كانتي الذي عرض عليه النادي اللندني عقداً جديداً لخمسة أعوام مع مضاعفة راتبه الحالي من أجل الإقوف في وجه أطامع باريس سان جيرمان. على صعيد تعزيز الصفوف، انحصر نشاط المدرب الجديد ساري بضم مواطنه البرازيلي الأصل جورجينيو من فريقه السابق نابولي. وخلافاً للتوقعات، كان وولفرهامبتون، العائد مجدداً إلى الدوري الممتاز، الأكثر نشاطاً في سوق الانتقالات إذ عزز صفوفه بعشرة لاعبين حتى الآن، بينهم صانع الألعاب البرتغالي جواو موتينيو (موناكو الفرنسي) ومواطنه الحارس روي باتريسيو (سبورتنغ).



ليفربول عزز تحضيراته للموسم الجديد بفوز كاس على مانشستر يونايتد (أ.ب)

إضافيين لكن لا اعتقد بأن ساحصل عليهم. زودت النادي قبل أشهر عدة بلائحة من خمسة لاعبين، وما زلت في الانتظار. واقتصر نشاط «الشياطين الحمر» في سوق الانتقالات الصيفية بالبرازيلي فريد (شاخار دانبيستك الأوكرائي)، البرتغالي ديوجو دالوت (بورثو) والحارس لي غرانت (ستوك سيتي). ولم تكن حال المنافسين اللندنيين أرسنال وتشيلسي أفضل بكثير من يونايتد، لكنهما قاما بتغييرين هاميين على الصعيد الفني بتعاقد الأول مع المدرب الإسباني أوني إيمري خلفاً للفرنسي أرسين

الفون بلقب الدوري المحلي للمرة الأولى منذ 1990. وأقر المدرب البرتغالي لمانشستر يونايتد جوزيه مورينيو بعد خسارة فريقه أمام ليفربول 1 - 4 الأسبوع الماضي في كأس الأبطال الدولية الودية (في ظل هذه الاستحمارات التي حصلت الموسم الماضي وهذا الموسم... ويفرق وصل إلى نهائي دوري أبطال أوروبا... يجب القول بأنهم مرشحون إلى اللقب ويتوجب عليهم الفوز). وفي المقابل، تضرر البرتغالي من نشاط فريقه في سوق الانتقالات الصيفية، موضحاً «أحتاج إلى لاعبين

بالسويسري شيردان شاكري من مواطنه ستوك سيتي. وحسم ليفربول هذه الصفقات التي تدخل ضمن مساعده لتقليص الهوة بينه وبين مانشستر سيتي، بين 1 و19 يوليو (تموز) من أجل منح لاعبيه الجدد فرصة التأقلم مع الفريق الذي وصل بقيادة مرهبة الألماني يورغن كلوب إلى نهائي دوري أبطال أوروبا لكنه اكتفى بالمرحز الرابع في الدوري الممتاز. وعانى «الحمر» الموسم الماضي من غياب لاعبي الاحتياط القادرين على مساندة الأساسيين، وهو يامل أن يكون قد تخلص من هذه المشكلة بعدما أنفق ما يقارب 200 مليون يورو لحل هذه المشكلة ومحاولة

ضمه الجزائري رياض محرز من لستر سيتي مقابل 80 مليون يورو، ما جعله أعلى لاعب في تاريخ القارة الأفريقية، لكن نشاط فريق المدرب الإسباني جوسيب غوارديولا توقف عند هذا الحد حتى الآن على أقله. كما نشط ليفربول باكراً بضم الحارس البرازيلي اليسون من روما الإيطالي مقابل 75 مليون يورو، ما جعله أعلى حارس في التاريخ، كما عزز دفاعه بالبرازيلي فابينيو من موناكو الفرنسي، كما انضم إليه الغيني ناي كيتا الذي اشتراه الموسم الماضي من لايبزيغ الألماني لكنه انقاه مع الأخير حتى الموسم الحالي، وعزز هجومه بالضارب أصلاً

والأوكراني أندريه يارمولنكو والحارس البولندي لوكاس فابيانسكي مقابل أكثر من 100 مليون يورو. بالنسبة لمانشستر سيتي، حصل اللقب، فحصل أخيراً على مبتغاه بإجرائه إحدى أولى الصفقات لهذا الصيف بعد

في إتمام صفقاتها للموسم الجديد، وشارك في عملية تعزيز الصفوف 18 من أصل الأندية العشرين، ووحدهما توتنهام وبيرنلي بقيا خارج السوق أقله حتى الآن. وانفق إيفرتون أكثر من 60 مليون يورو لضم الفرنسي لوكا ديني والبرازيلي ريتشارليسون، فيما تجاوز وستهام يونايتد طاقته لضم البرازيلي فيليبي أندرسون والفرنسي عيسى ديوب



تشيلسي انشغل بالإبقاء على نجميه هازارد وويليان (الشرق الأوسط)

لندن، «الشرق الأوسط»
قد يكون صيف 2018 هادئاً بالنسبة لأندية الدوري الإنجليزي الممتاز، مقارنةً مع ما شهدته سوق الانتقالات الصيفية قبل عام حين تجاوز رقم الصفقات المليار يورو، لكن ذلك لا يعني بأنها بقيت مكتوفة الأيدي خلال فترة الانتقالات الحالية التي تقفل على غير العادة بعد أسبوع من الآن، قبل يوم من انطلاق الموسم الجديد.
انتظر الجميع خبر رحيل البلجيكي إدين هازارد عن تشيلسي، أو عودة البرتغالي كريستيانو رونالدو إلى الدوري الممتاز، لكن ما حصل في صيف 2018 حتى الآن ما زال بعيداً كل البعد عما شهده صيف 2016 على سبيل المثال حين عاد الفرنسي بول بوغبا إلى مانشستر يونايتد مقابل 105 ملايين يورو. جديد الدوري الإنجليزي الممتاز الذي يحصد 2,3 مليار يورو من عائدات النقل التلفزيوني (من 2016 إلى 2017)، هو أن فترة الانتقالات الصيفية تنتهي في التاسع من أغسطس (آب) الساعة 16:00 غ، عشية انطلاق الدوري، وذلك خلافاً للبطولات الأوروبية الأخرى التي أبت على مواعيدها التقليدية نهاية الشهر. ونجم عن هذا التغيير إصرار أندية النخبة



كلوب ولا لانا متقائلان بقرب حصد ليفربول لللقب (الشرق الأوسط)

كلوب: ليفربول فريق جيد للغاية ولكن ينقصه الحظ

من جهته، قال آدم لانا، لاعب خط وسط ليفربول، إن تشكيلة الفريق تضم لاعبين قادرين على وضع حد لغياب البطولات عن النادي الموسم المقبل. وعزز ليفربول تشكيلته بضم أربعة لاعبين جدد قبل انطلاق الموسم الجديد، هم حارس المرمر البرازيلي اليسون بيكر، والجناح شيردان شاكري، إضافة إلى لاعبي الوسط فابينيو وناي كيتا. ويتطلع اللاعب الدولي الإنجليزي إلى تعزيز قدرات الفريق، بهدف التتويج الذي أقلت من ليفربول في عدة مناسبات، بعد أن خسر المباراة النهائية لدوري أبطال أوروبا والدوري الأوروبي وكأس رابطة الأندية الإنجليزية، منذ أن تولى كلوب تدريب الفريق في 2015.

وقال لانا لوسائل إعلام بريطانية: «أنا سعيد لوجودي في فريق كبير مثل ليفربول، سينافس مجدداً على الألقاب، كما أنني أتطلع للعب مرة أخرى مع منتخب إنجلترا... بالنسبة للنادي أريد فقط أن أقدم خطوة جديدة الآن. وصلنا للمباراة النهائية عدة مرات لكننا لم نحقق الفوز، وهو أمر نحاج إلى تغييره». وأضاف: «يملك الفريق كل المقومات، إضافة إلى الخبرة التي اكتسبناها والتشكيلة التي وضعناها معاً، بجانب اللاعبين الجدد الذين

التطور. وقال إنه لا يحتاج إلى ضم لاعب وسط مهاجم كبديل للبرازيلي فيليب كوتيني الذي انتقل إلى برشلونة في يناير (كانون الثاني) الماضي. من جهة أخرى، قال كلوب إن الحارس اليسون بيكر سيخوض مباراته الأولى مع الفريق، عندما يواجه نابولي في لقاء ودي لكرة القدم غداً. ويبدأ اليسون المران مع ليفربول هذا الأسبوع بعد حصوله على فترة راحة بعد المشاركة مع البرازيل في كأس العالم. وقال كلوب لوقع ليفربول على سير ماني على خطى زميله.

وقال كلوب لوسائل إعلام بريطانية: «عندما أتحدث عن الأجواء الإيجابية في النادي، فهذا لا يقتصر على المدرجات. نحن في ليفربول فريق جماعي ويرغب اللاعبون في أن يكونوا جزءاً من النادي». وأضاف: «هذا أمر رائع وإنجاز كبير للنادي، لأنه بوسع اللاعبين فيرمينو وصلح وماني، وكثير من اللاعبين الآخرين الظهور بشكل مميز مع أي فريق آخر في العالم... موقفاً تطور لأن هذه النوعية من اللاعبين لم تلعب معنا ثم تحل. الآن الأمر جيد؛ لكن يجب علينا جميعاً أن نحقق شيئاً».

ويأمل كلوب في أن تساعد الأجواء الإيجابية المتوفرة في إقناع الجناح السنغالي ساديو ماني للارتباط بعقد طويل المدى مع ليفربول. وتلقى ليفربول تحت قيادة كلوب الموسم الماضي بفضل الثلاثي الهجومي محمد صلاح وروبرتو فيرمينو وماني، وتسبب الأداء المتطور في إقناع صلاح وفيرمينو بالموافقة على ارتباط طويل المدى مع ليفربول في وقت سابق هذا العام. ويشعر كلوب بالتفاؤل بشأن سير ماني على خطى زميله. وقال كلوب لوسائل إعلام بريطانية: «عندما أتحدث عن الأجواء الإيجابية في النادي، فهذا لا يقتصر على المدرجات. نحن في ليفربول فريق جماعي ويرغب اللاعبون في أن يكونوا جزءاً من النادي». وأضاف: «هذا أمر رائع وإنجاز كبير للنادي، لأنه بوسع اللاعبين فيرمينو وصلح وماني، وكثير من اللاعبين الآخرين الظهور بشكل مميز مع أي فريق آخر في العالم... موقفاً تطور لأن هذه النوعية من اللاعبين لم تلعب معنا ثم تحل. الآن الأمر جيد؛ لكن يجب علينا جميعاً أن نحقق شيئاً».

بعد قيادته المنتخب للمربع الذهبي في مونديال روسيا إنجلترا تأمل في استمرار ساوثغيت وتخشي إغراءات الأندية

النهائي لبطولة كبرى، منذ كأس أوروبا 1996 التي استضافها على أرضه. وعُين ساوثغيت مدرباً في أواخر عام 2016 بعد فضيحة أطاحت بسام الأربايس يوم 67 يوماً من توليه مهامه. وهو لفت الأنظار بانفاقته في أرض الملعب، من اللحية المشدبة بعناية، إلى القميص الأنيق وربطة العنق، وصولاً إلى «علامته المسجلة»: ستره من دون كمين ضيقة عند الخصر. ويقدر راتبه حالياً بنحو 1,8 مليون جنيه إسترليني سنوياً (2,4 مليون دولار)، وقد يصل إلى 2,5 مليون جنيه باحساب المكافآت، وهو مبلغ يناهز ما كان يتقاضاه الأربايس وروي هودجسون (2012 - 2016) لدى إشراف كل منهما على المنتخب. إلا أن هذا الراتب يبقى دون الأربعة ملايين جنيه التي كان الإيطالي فابيو كابيلو يتقاضاها لدى تدريبه المنتخب بين عامي 2007 و2012.

لكن هذه الرواتب لا تقارن بما يتقاضاه مدربو أندية كبيرة في الدوري الإنجليزي الممتاز، مثل البرتغالي جوزيه مورينيو مع مانشستر يونايتد

للبطولات الكبرى منذ 16 عاماً. وقال الرئيس التنفيذي للاتحاد، مارتن غلين، أمام الصحافيين في ملعب ويمبلي «الغد كان غارث راتناً، ونريد منه أن يبقى لما بعد 2020». وأضاف «اعتقد أننا (الطرفين) نريد ذلك، لكن في حال تحدثنا عن الأمر سيكون ذلك بمثابة مباحثات لعقد. هو حالياً في إجازة؛ لذا سنتكلم معه عندما يعود، مشدداً في الوقت ذاته على أنه «لا يمكننا أبدأً أن نتنافس مع أندية الدوري الإنجليزي الممتاز من ناحية الراتب، والجميع يعرف ذلك».

وأشار المسؤول الإنجليزي إلى أن ساوثغيت «أحب كأس العالم وبنى إيمانه الخاص بإمكانية التقدم أكثر، وهذا ما يحفزه ويحفز (مساعد) ستيف هولاند. أفضل ما قاله بعد خسارتنا أمام كرواتيا هو أنه لم يبنه مهمته». وقاد ساوثغيت المنتخب إلى نصف نهائي مونديال روسيا، قبل الخسارة أمام كرواتيا 2 - 1 بعد التمديد (1 - 1) الوقت الأصلي. وكانت هذه المرة الأولى التي يبلغ فيها المنتخب الدور نصف

للسنوات العشر الماضية، وهو إنجاز لم يتحققه المنتخب الإنجليزي منذ عام 1990، علماً بأن المنتخب الإنجليزي لم ينجح قبل المونديال الروسي في تحقيق سوى فوز واحد في الأدوار الإقصائية

بأسفل الاتحاد الإنجليزي لكرة القدم في الاحتفاظ بغاريت ساوثغيت مدرباً للمنتخب الوطني إلى ما بعد كأس أوروبا 2020. صدركاً في الوقت نفسه أنه قد لا يتمكن من مقاومة عامل الإغراء المالي في حال أتاحت له فرصة تدريب أحد الأندية المحلية. وقاد ساوثغيت (عاماً) منتخب «الأسود» الثلاثة إلى الدور نصف النهائي لمونديال 2018، وذلك للمرة الأولى في البطولة العالمية منذ العام 1990، علماً بأن المنتخب الإنجليزي لم ينجح قبل المونديال الروسي في تحقيق سوى فوز واحد في الأدوار الإقصائية

للسنوات العشر الماضية، وهو إنجاز لم يتحققه المنتخب الإنجليزي منذ عام 1990، علماً بأن المنتخب الإنجليزي لم ينجح قبل المونديال الروسي في تحقيق سوى فوز واحد في الأدوار الإقصائية



كسب ثقة لاعبيه إحدى مزايا ساوثغيت (الشرق الأوسط)

من رايان سيسيفغون مروراً بجادون سانشو وصولاً إلى فيل فودين 7 لاعبين يمكنهم قيادة إنجلترا نحو مستقبل مشرق

لندن، دومينيك فيزيل

سينطلق الموسم الجديد بالدوري الإنجليزي الممتاز بعد أسبوع من الآن وسيعود لاعبو تشكيلة المدرب غاريث ساوثغيت - الذين وصفوا بالإبطال قبل عدة أسابيع فقط بعد تأهلهم إلى المربع الذهبي في بطولة كأس العالم - إلى ممارسة نشاطهم المعتاد من أجل ضمان مكان أساسي في تشكيلة فريقهم. «الغارديان» ترصد هنا لاعبين يمكنهم تدعيم صفوف المنتخب الإنجليزي في المستقبل تحت قيادة ساوثغيت.

ترينت ألكندر أرنولد (ليفربول)

تدرج الظهير الأيمن البالغ من العمر 19 عاماً في المراحل السنية المختلفة للمنتخب الإنجليزي حتى انضم لقائمة المنتخب الإنجليزي المشاركة في كأس العالم 2018 بروسيا تحت قيادة ساوثغيت، بفضل تالقه اللافت مع نادي ليفربول ومساهمته في وصول النادي للبطولة النهائية لدوري أبطال أوروبا الموسم الماضي. وقدم ألكندر أرنولد أداء رائعاً في ثاني مباراة دولية له مع المنتخب الإنجليزي والتي كانت أمام بلجيكا في دور المجموعات. ويختم اللاعب الشاب بالسرعة الشديدة والقوة البدنية الكبيرة وقدرته على لعب الضربات القوية بشكل عالٍ، وكان العائق الوحيد أمام مشاركته في التشكيلة الأساسية للمنتخب الإنجليزي في كأس العالم هو التائق اللافت من جانب كيران تريبير، لكن ألكندر أرنولد يعد أحد اللاعبين الرائعين الذين سيحول عليهم المنتخب الإنجليزي كثيراً في المستقبل.

ريان بروسر (ليفربول)

سجل المهاجم الشاب لنادي ليفربول، والذي انتقل إليه قادماً من تشيلسي عام 2014 ويقدم مستويات رائعة مع المنتخب الإنجليزي في المراحل العمرية الأصغر، ثمانية أهداف في كأس العالم تحت 17 عاماً لعام الماضي وحصل على لقب هدف البطولة، وكان من المتوقع أن يتألق مع الفريق الأول للليفربول الموسم الماضي لولا الإصابة

التي لحقت به في الركبة في يناير (كانون الثاني) الماضي. ووقع بروسر على عقد جديد مع ليفربول لمدة خمس سنوات، في محاولة من النادي الإنجليزي لسد الطريق تماماً أمام نادي بروسيا مونشنغلادباغ الذي يسعى بكل قوة للحصول على خدمات اللاعب الشاب. ووصل الأمر لدرجة أن نادي ليفربول ألغى مباراته الودية استعداداً للموسم الجديد أمام النادي الألماني احتجاجاً منه على مطاردة اللاعب.

فيل فودين (مانشستر سيتي)

حصل فيل فودين على جائزة أفضل لاعب في بطولة كأس العالم تحت 17 عاماً عام 2017 والتي حصلت عليها إنجلترا. ويلعب نجم خط الوسط الشاب مع نادي مانشستر سيتي منذ أن كان في الثامنة من عمره، وحاز اللاعب على إعجاب المدير الفني لمانشستر سيتي جوسيب غوارديولا الذي صعدته للفريق

الأول في ديسمبر (كانون الأول) عام 2016.

اللاعب الأول وشارك مرة مع الفريق الأول لمانشستر سيتي

بدأ شهر، وأصبح رابع أصغر لاعب إنجليزي يشارك في دوري أبطال أوروبا بعمر 17 عاماً و177 يوماً، كما شارك في الدوري الإنجليزي الممتاز في خمس مباريات الموسم الماضي، ليحصل على لقب الدوري الإنجليزي الممتاز وهو في هذه السن الصغيرة.

وقال المدير الفني للمنتخب الإنجليزي تحت 21 عاماً، إيدي بوشرويد: «دخل أي لاعب في التشكيلة الأساسية لفريق مانشستر سيتي الرائع يعني أنه لاعب جيد». ومن المتوقع أن يلعب فودين، 18 عاماً، الموسم المقبل على سبيل الإعارة مع أي ناد آخر حتى يحصل على فرصة للمشاركة بشكل أكبر.



ريان بروسر



رايان سيسيفغون



جادون سانشو



فيل فودين

مع المنتخب الإنجليزي الأول قبل رحيله إلى روسيا. وحضر ماونت، إلى جانب كل من ريان سيسيفغون وفيل فودين، مباراة المنتخب الإنجليزي أمام تونس في كأس العالم بدعوة من شركة تايبكي لكي يكتسب من الخبرات من البطولة. وقضى لاعب خط الوسط المهاجم الموسم الماضي مع نادي فييتسه آرتهيم الهولندي على سبيل الإعارة، وسجل معه 14 هدفاً وصنع عشرة أهداف أخرى في 39 مباراة، واختير أفضل لاعب في الفريق خلال الموسم. وعلاوة على ذلك، فاز ماونت بجائزة أفضل لاعب في بطولة كأس الأمم الأوروبية تحت 19 عاماً عام 2017. وصنع هدف الفوز للمنتخب الإنجليزي في المباراة النهائية. ومن المتوقع أن يوقع التجم الشاب البالغ من العمر 19 عاماً على عقد جديد طويل الأمد مع تشيلسي قبل أن يواصل اللعب على سبيل الإعارة مع نادي آخر لاكتساب الخبرات اللازمة، ويلعب ماونت حالياً لنادي ديربي كاونتري.

أكبر من باقي اللاعبين في هذه القائمة، ومن المتوقع أن يشارك بصورة أكبر مع المنتخب الإنجليزي خلال الفترة المقبلة. وقد بدأ مدافع نادي سوانزي سيتي، مثله في ذلك مثل الكثير من لاعبي المنتخب الإنجليزي بقيادة ساوثغيت، مسيرته في الدوريات الأدنى من الدوري الإنجليزي الممتاز. وتم استدعاؤه لصفوف المنتخب الإنجليزي في مباراتيه الوديتين أمام هولندا وإيطاليا في مارس (آذار) الماضي، لكنه لم يشارك في أي منهما، وهو ما جعله يشعر بإحباط شديد. ولو استمر اللاعب في تقديم نفس الأداء القوي خلال الموسم المقبل، فسيكون بالتأكيد ضمن خطط المدير الفني للمنتخب الإنجليزي.

ماسون ماونت (تشيلسي)

دائماً ما كان ماونت ضمن الأسماء التي تستحوذ على اهتمام ساوثغيت، كما تدرب

ألفي ماوسون مدافع سوانزي سيتي («الشرق الأوسط»)



ألفي ماوسون (سوانزي سيتي)

يبلغ ماوسون من العمر 24 عاماً، وهو ما يعني أنه

اللاعب بذل مجهوداً خارقاً في تدريبات فريقه ليثبت لمورينو أنه يستحق الوجود في التشكيلة الأساسية لوك شو: مسيرتي مع مانشستر يونايتد لم تنته بعد

لندن، جيمي جاكسون

عمل الظهير الأيسر لنادي مانشستر يونايتد، لوك شو، بكل قوة وبذل مجهوداً خارقاً خلال معسكر فريقه استعداداً للموسم الجديد بالولايات المتحدة الأمريكية ويدرك جيداً أن هذا الموسم سيكون حاسماً للغاية في تحديد مصيره في «أولد ترافورد»، خلال الفترة المقبلة. ويبدو المدافع الشاب في حالة بدنية جيدة للغاية بعد الدخول في برنامج تأهيلي خاص في دبي خلال الشهر الحالي، لكنه أشار إلى أنه دائماً ما يتم الحكم على حالته البدنية بطريقة غير منصفة.

وقال شو: «يتعين عليك أن تتقبل مثل هذه الأشياء لأنك دائماً ما تتعرض للانتقادات، سواء كانت هذه الانتقادات سلبية أو بناءة، لكن الشيء المؤكد هو أن هذه الانتقادات تجعلك أقوى من ذي قبل. لم أكن محظوظاً لأنني مرتت بفترات صعود وهبوط مع مدربين فنيين مختلفين، لكن يمكنني أن أقول إنني لم أكن في أي وقت من الأوقات غير لائق من الناحية البدنية. بصراحة، أشعر بأنني في حالة جيدة وأنا متشوق للمشاركة في المباريات، وسوف يساعدني معسكر الإعداد للموسم الجديد على أن أكون أفضل». وقد شارك شو في المباريات الودية الثلاث التي لعبها مانشستر يونايتد في الولايات المتحدة، وهذا هو العام الأخير في العقد الذي وقعه اللاعب مع «الشياطين الحمر» عام 2014 قادماً من ساوثهامبتون مقابل 27 مليون جنيه إسترليني. انضم شو إلى مانشستر يونايتد

وهو في الثامنة عشرة من عمره وكان قد شارك بالفعل مع المنتخب الإنجليزي الأول، وتوقع كثيرون أن يواصل شو مسيرة مع المنتخب الإنجليزي في التشكيلة الأساسية لمانشستر يونايتد على مدى عقد من الزمان أو أكثر. لكنه لم يقدم الأداء المتوقع منه حتى الآن. وتعرض شو لإصابة قوية بكسر في الساق في سبتمبر (أيلول) 2015 تسببت في ابتعاده عن الفريق حتى نهاية الموسم. وكان المدير الفني السابق لمانشستر يونايتد، لويس فان غال، قد قال خلال معسكر إعداد الفريق في الولايات المتحدة عام 2014 إن وزن شو زائد عن المطلوب، وهي الانتقادات التي ما زالت توجه للاعب حتى الآن.

وقال شو: «قد يقول البعض إن وزني زاد، لكنني أعرف جسدي جيداً. يبدو وزني زائداً لأنني ذو بنية جسدية كبيرة، تشبه إلى حد ما البنية الجسدية لوبين روني». ويظهر مخطوفاً لأنني مرتت بفترات صعود وهبوط مع مدربين فنيين مختلفين، لكن يمكنني أن أقول إنني لم أكن في أي وقت من الأوقات غير لائق من الناحية البدنية. بصراحة، أشعر بأنني في حالة جيدة وأنا متشوق للمشاركة في المباريات، وسوف يساعدني معسكر الإعداد للموسم الجديد على أن أكون أفضل». وقد شارك شو في المباريات الودية الثلاث التي لعبها مانشستر يونايتد في الولايات المتحدة، وهذا هو العام الأخير في العقد الذي وقعه اللاعب مع «الشياطين الحمر» عام 2014 قادماً من ساوثهامبتون مقابل 27 مليون جنيه إسترليني. انضم شو إلى مانشستر يونايتد

وقال شو: «قد يقول البعض إن وزني زاد، لكنني أعرف جسدي جيداً. يبدو وزني زائداً لأنني ذو بنية جسدية كبيرة، تشبه إلى حد ما البنية الجسدية لوبين روني». ويظهر مخطوفاً لأنني مرتت بفترات صعود وهبوط مع مدربين فنيين مختلفين، لكن يمكنني أن أقول إنني لم أكن في أي وقت من الأوقات غير لائق من الناحية البدنية. بصراحة، أشعر بأنني في حالة جيدة وأنا متشوق للمشاركة في المباريات، وسوف يساعدني معسكر الإعداد للموسم الجديد على أن أكون أفضل». وقد شارك شو في المباريات الودية الثلاث التي لعبها مانشستر يونايتد في الولايات المتحدة، وهذا هو العام الأخير في العقد الذي وقعه اللاعب مع «الشياطين الحمر» عام 2014 قادماً من ساوثهامبتون مقابل 27 مليون جنيه إسترليني. انضم شو إلى مانشستر يونايتد



شو في اللقاء الودي أمام ريال مدريد يسعى لاستعادة ثقة مورينو (أ.ب.)

وفي مارس (آذار) الماضي، بدأ وكان مسيرة شاولي في «أولد ترافورد» قد انتهت تماماً بعدما قرر المدير الفني لمانشستر يونايتد جوزيه مورينو استبدال اللاعب بين شوطي المباراة أمام برايتون والتي انتهت بفوز مانشستر يونايتد بهدفين مقابل لا شيء. لكن شاولي عاد ليشارك في أربع مباريات أخرى بعد ذلك. يقول شو عن ذلك: «لم تكن هناك شكوك حول مسيرتي مع الفريق، لكن الموقف كان عاطفياً للغاية. لقد كنت غاضباً، لكن مورينو يقوم بمثل هذه الأشياء فقط لأنه يعرف القدرات التي امتلكها وما يمكن أن أقدمه للفريق. لقد تحدثت معه وقال إنه يتوقع مني أن أقدم أداء أفضل من ذلك، لكنه في بعض الأحيان يشعر بالإحباط لأنني لا أقدم الأداء الذي ينتظره مني». وأضاف: «إنه يعرف جيداً ما يمكن أن أضيفه للفريق، وكان هذا جزءاً من الرسالة التي أرسلها لي، حيث قال: أعرف ما يمكنك القيام به، إذ يمكنك أن تكون الأفضل، لكنني يتعين عليك أن تعمل على تحسين بعض الأمور». وتابع: «هذا هو السبب الذي يدفعني للعمل بشكل أفضل. لقد قال مورينو هذه الأشياء لأنه يعرف أنه يمكنني تقديم المزيد، وأنني قادر على اللعب لفريق بحجم مانشستر يونايتد. يكون الأمر مؤلم في بعض الأوقات لأن الناس لا ترى سوى الأشياء التي يقولها مورينو على الملأ. هذا جيد بالنسبة لي لأنني واضح وأتعامل مع الأمور من هذا المطلق، وقد اعتدت على ذلك، لكن الأشياء التي تحدث في ملعب التدريب لا يراها غيري، وهي الأشياء التي ما زالت تمنحني الدافع والوقفة».

داخل صالة الألعاب الرياضية، ثم أحصل على قسط من الراحة خلال اليوم ثم أركز على الشاطئ وأقوم بعملية التمارين في المساء». ونظراً لأن عقد شاولي مع مانشستر يونايتد سوف ينتهي بنهاية الموسم المقبل، فيحق للاعب أن يتنقل في صفقة انتقال حر لأي ناد آخر لو لم يقدم له مانشستر يونايتد عقداً جديداً. يقول شو عن ذلك: «هذا هو أكثر شيء يجعلني أشعر بالإحباط. أنا لا أريد أن أكون في هذا الموقف، لكنني أعرف جيداً أنني أمكك القدرات التي تجعلني لاعباً بمانشستر يونايتد. قد يكون من السهل الاستسلام في هذه اللحظة، بعدما حدث خلال العام الماضي أو نحو ذلك». وكان شاولي يشير في تلك التصريحات إلى الانتقادات العلنية التي وجهها له مورينو فيما يتعلق بأدائه في التدريبات والمباريات. وقال شاولي عن ذلك: «قد يكون من السهل بالنسبة لي أن أستسلم وأقول إنني سوف أرحل عن النادي، لكنني لن أفعل ذلك. ومع ذلك، سوف أرحل بكل تأكيد لو جاء المدير الفني وقال لي إنني لن أكون لاعباً في الفريق بعد الآن وأنه لن يعتمد علي بعد ذلك». وأضاف: «أريد أن أحصل على عقد جديد مع النادي، لكنني لا أريد أن يمنحني النادي عقداً لمجرد الإرحال عن النادي مجاناً بنهاية الموسم المقبل. أنا أعرف أن النادي يؤمن بقدراتي، وقد تحدثت معهم ومع المدير الفني وأجرينا مناقشات وعقدنا اجتماعات في هذا الشأن. سوف أقاتل من أجل حجز مكان لي في التشكيلة الأساسية للفريق وأريد أن أبدأ كأساسي مع الفريق في الموسم الجديد».

محتة دفعة هائلة، قائلاً: «لم أكن أتوقع مثل هذه الرسالة، وقد تحدثت معه وكان هذا شيء إيجابي للغاية». وقال اللاعب الشاب عن البرنامج التأهيلي الذي خضع له في دبي: «كان يتعين علينا أن نستيقظ مبكراً لأن درجة الحرارة تصل إلى 45 درجة مئوية منذ الساعة العاشرة صباحاً، وكان الأمر مرهقاً للغاية في اليوم الأول لأنني قمت بالتدريبات في هذه الحرارة المرتفعة. كنت أتدرب

جاءت في البداية مع هدفين، وكان الأمر مرهقاً للغاية في اليوم الأول لأنني قمت بالتدريبات في هذه الحرارة المرتفعة. كنت أتدرب

جاءت في البداية مع هدفين، وكان الأمر مرهقاً للغاية في اليوم الأول لأنني قمت بالتدريبات في هذه الحرارة المرتفعة. كنت أتدرب

جاءت في البداية مع هدفين، وكان الأمر مرهقاً للغاية في اليوم الأول لأنني قمت بالتدريبات في هذه الحرارة المرتفعة. كنت أتدرب

تاريخ من المهام الخطرة والمؤامرات الكونية

توم كروز «ذئب وحيد» يقاتل على كل الجبهات

أخرى في الأعوام 2000 و2006 و2011 و2015 و2018 الحالي. المخرجون المتناوبون، وحسب سنوات الإنتاج هم جون وو وج ج أبرامز وبراد بيرد ثم كريستوفر ماغواير للجزئين الأخيرين.

في كل هذه الأفلام تابعنا توم كروز معلقاً في فضاء ما مثل فضاء الغرفة في الجزء الأول وفضاء مدينة دبي في نسخة 2011. في الفيلم الجديد يتعلق بكل شيء: بأسفل مصعد، بسلم متحرك، بحبل مربوط بطائرة هليكوبتر، ليس أن جيمس بوند لم يفعلها قبله، لكن إيثن هنت ليس جيمس بوند في النهاية.

صحيح أن المسلسل التلفزيوني كان نتيجة موجة من أفلام التجسس التي تبعت نجاح أفلام جيمس بوند الأولى لكن مهام الأفلام السينمائية اختلفت. لقد تخلت عن استلهام تاريخ الحرب الباردة وانتقلت إلى الحروب الساخنة بما فيها الخطر النووي المحقق حسب الجزء الجديد وما قبله. المؤامرات كونية في عالم لا يمكن الوثوق فيه والمخاطر تحيط

بإيثن هنت من الداخل والخارج. بوند يتطوّر بتاريخه حتى وإن سعت الأفلام الأخيرة إلى شحن مواقفه ببعض التمرد والإتيان بأسباب خطر جديدة. لكن هنت يدافع عن نفسه ضد منزلقات المخاطر الناجمة، في جزء كبير منها، عن رغبة الجهاز السري المسمى IMF (اختصار Impossible Mission Force) التخلص منه. وهذا الحال قريب من وضع العميل جاسون بون، كما يؤيده مات دامون في سلسلة مشابهة تحمل اسمه. هو أيضاً عميل مخبرات سابق يجد لزاماً عليه الهرب من رجالها المأمورين بتصفيته.

ولافت أيضاً أنه في حين أن رفاق كروز من ممثلي جيله والجيل اللاحق باتوا ينتشرون في مسلسلات مقتبسة عن الكوميكس، ما زال كروز، حتى مع وجود حفنة من المساعدين، ذئباً وحيداً بالمقارنة. شخص واحد عليه تحقيق المعجزات وأهمها البقاء على قيد الحياة من دون أن يفشل في إنقاذ حياته وقت الحاجة.

خلال ذلك ينجز الذئب الوحيد هنت من الانتصارات ما يحققه أبطال مسلسل «ذا أفنجرز» (ست عشرة شخصية منها اجتمعت في الجزء الأخير «أفنجرز: حرب أبدية») مجتمعين. ومع أن الشخصية التي يمثلها كروز تجسد أنواع القتال وتطارد بالفكر من علو شامق وتدخل وتخرج من الفاصل النحيف بين الحياة والموت طوال الوقت، إلا أنه يحتاج لأن يتمتع بما يتمتع به ايرون مان (روبرت داووني جونيور) أو ثور (كريس هيسوروث) أو كابتن أميركا (كريس ريفن) أو بلاك بانتر (شادويك بوزمان) أو سواهم من قدرات سوريمانية. المهام ذاتها. الإنجاز نفسه والمجد لفرد واحد.



مهمة مستحيلة نسخة 1996



بيتر غرايفز (يمين) مع فريقه التلفزيوني

مشهود من سقف حجرة محاطة بأجهزة حساسة لا تتحمل قطرة عرق من دون إطلاق صافرات الإنذار ما زال ماثلاً لمن شاهد ذلك الفيلم قبل 22 سنة.

هنت من الانتصارات ما يحققه أبطال مسلسل «ذا أفنجرز» (ست عشرة شخصية منها اجتمعت في الجزء الأخير «أفنجرز: حرب أبدية») مجتمعين. ومع أن الشخصية التي يمثلها كروز تجسد أنواع القتال وتطارد بالفكر من علو شامق وتدخل وتخرج من الفاصل النحيف بين الحياة والموت طوال الوقت، إلا أنه يحتاج لأن يتمتع بما يتمتع به ايرون مان (روبرت داووني جونيور) أو ثور (كريس هيسوروث) أو كابتن أميركا (كريس ريفن) أو بلاك بانتر (شادويك بوزمان) أو سواهم من قدرات سوريمانية. المهام ذاتها. الإنجاز نفسه والمجد لفرد واحد.

كروز مع براد بيت وكريستيان سلاتر في بطولة «مقابلة مع فاميلير» لنيل جوردان، وقيل دخوله فيلم «جيري ماغواير»، تم تنفيذ النقلة الحكومية إذ تختار المهام المستحيلة لهذا الفريق، فإنها لا تريد أن يكون لها ضلع ما إذا ما فشل الفريق إنجان ما أوكلوا به.

لكن الفشل لم يقع طوال 171 حلقة في إحدى عشرة سنة. على العكس، قام الفريق بإنجاز مهامه حسب السيناريو المكتوب له والذي تضمن استيحاء أجواء الحرب الباردة في الخمسينات والستينات وتعزيرها. كذلك مجابهة الحاكمين الديكتاتوريين والأنظمة الفاسدة (غالبها عسكري أو يساري) والقضاء على خطتها إن لم يكن القضاء عليها.

هنت وبوند والأخرون

كل ذلك مختلف اليوم، ومنذ أن تسلم توم كروز دور رئيس الفريق الجديد من دون الحاجة لاستخدام أي من الشخصيات السابقة. في عام 1996 مباشرة بعد اشتراك

عروض جديدة



الجاسوس الذي تخلى عني

مهمة إنقاذ فيلم يتأرجح بين المغامرة والكوميديا بلا توازن أو مهارة.

Joel ***

• دراما من المخرج الأرجنتيني كارلوس سورين حول صبي في التاسعة تؤول عناية إلى زوجين كانا قدما بطلب تبني. جوول أكبر سناً مما تمنياه كذلك لديه رغبة دائمة في التحدي.

* The Death of a Nation

• خليط رديء الصنعة من مشاهد وثائقية ومن أفلام روائية وتصوير مشاهد مختلفة بهدف التأكيد على أن الحزب الديمقراطي الأميركي ما هو إلا امتداد للفاشية والنازية.

** The Spy Who Dumped Me

• كابت ماكينون وميلا كونيس كصديقتين تتورطان في معضلة جاسوسية - تخريبية وتجدان نفسيهما في

لوس أنجليس، محمد رضا

توم كروز (56 سنة) ما زال قادراً على إطلاق أفلام ناجحة. بعد أيام قليلة من بدء عرض «مهمة: مستحيلة - تداعيات» على شاشات العالم تجاوزت إيراداته 200 مليون دولار من بينها 162 مليون دولار عالمياً (النقد في مكان آخر هذا الأسبوع).

طبعاً السن لا علاقة له بذلك النجاح بالدرجة الأولى. هذا الإقبال على هذا الفيلم وسلسلة «مهمة: مستحيلة» عموماً يعود إلى عاملين ملتحمين: فتوم كروز هو الفيلم، والفيلم هو توم كروز. استبدال أحدهما تجد أن الإقبال انحسر على نحو فادح وبعض أفلام كروز الأخيرة التي لا علاقة لها بالسلسلة دليل واضح: «المومياء» (2017) كان كارثة. «جاك ريتشر» (2012 و2016) حقق جزءاً صغيراً من النجاح المنشود و«صنع أميركي» (2017) مر بقدر قليل من الاهتمام.

حقيقة أن توم كروز تجاوز سن الشباب لكن لديه طاقة بدنية على الحركة والقيام بمعظم المشاهد الخطرة بنفسه هو إعلان عن شخص كروز كممثل وليس فقط عن شخصية إيثن هنت التي يقوم بتأديتها.

171 حلقة و11 سنة

أيام كان بيتر غرافز يقوم بالمهام المستحيلة في المسلسل التلفزيوني الذي عرض ما بين 1966 و1973 لم تكن المؤثرات البصرية قد وصلت إلى ما هي عليه اليوم من تقدم يتيح لكل خاطرة خيالية مجال التحقق كما لو كانت حقيقة. كان النص هو سيد الموقف، والمهام المستحيلة كانت كثيراً ما تعتمد على خطة لا تتحمل أي خطأ وعليها أن تتم تماماً كما أوصى بها بطل تلك الحلقات أعضاء

فريقه. قد تعرضها مفاجات غير متوقعة، وهذا كان لا بد منه لبث روح الإثارة في أعصاب المشاهدين في منازلهم. لكن أعضاء الفريق سيتغلب على تلك المفاجآت بالدهاء أو بالسلاح وسينجز المهمة ملتفتاً إلى سواها في الأسبوع المقبل.

التريكية لم تكن خالية من توحى الشمولية: مسيحيون ويهود. بيض. واحد أسود. واحد لاتيني وآخر له جذور فرنسية. إيثن هنت لم يكن اسم شخصية بيتر غرافز، بل كان اسمه جيمس فليس (Phelps). والاختصاصات مختلفة: مارتن لاندوا كان ماهراً بالخدع اليدوية. الأفر - أميركي كرخ موريس كان اليد العليا حين يصل الأمر إلى صنع قنبلة موقوتة أو إبطال مفعول قنبلة أخرى. ويابرا لاين كانت لإضفاء أنوثة من النوع القاتل والجميع أعضاء تلك الشبكة الحكومية السرية التي تتسلم في مطلع كل حلقة شريطاً مسجلاً

المشهد

نظرة خاطئة

• عندما سئل مدير مهرجان فينيسيا في المؤتمر الصحافي الذي عقد في روما لإعلان برنامج المهرجان الرسمي قبل أيام عن سبب غياب أفلام النساء، أي تلك التي حققتها مخرجات إثن، رد قائلاً إن إدارة المهرجان لم تجد في الأفلام المقدمة إليها والتي كانت من إخراج نساء ما هو جدير بالتقديم وأضاف: «لن نقوم بإدراج أفلام ضعيفة لكي نظهر أننا نغير المرأة الاهتمام الكافي».

• هذا يأتي على عكس المبدأ الذي يعصف بعدد من المهرجانات الأخرى التي تريد أن تثبت افتتاحها فتختار أفلاماً أنثوية الإخراج للبرهان على فكرة من ليست من عماد المبادئ التي من أجلها تُقام المهرجانات أو لا تقام.

• ماذا لو لوحظ، على سبيل المثال، غياب أفلام تاريخية أو غياب أفلام أفريقية أو لاتينية؟ ماذا لو أن هذه الأفلام لم تكن متوفرة أو أن المتوفر منها لم يكن بالمستوى المطلوب؟ الأمر ذاته ينطبق على الأفلام عموماً سواء أخرجها الرجل أو أخرجتها المرأة أو الغوريلا شويباك الذي يظهر في سلسلة «ستار وورز».

• فكرة أن يكون هناك اشتراك لأفلام نسائية من باب المساواة هي أكثر ضرراً للمرأة من مبدأ أن تكون مساوية للرجل بإبداعاتها وموهبتها. كذلك هي ليست من الأوليات لكي تطالب المهرجانات بالتحسين الفرصة لها. حتى وإن اعتبرنا أنها «أقلية» فإن صلاحية الفيلم المشترك، بصرف النظر عن مخرجه هو ما يجب أن يُراعى وحده.

• إعلام اليوم يريد اصطلاحاً للموقف ولا يهتم إذا ما جاءت مسابقة مهرجان ما جيدة أو منهارة تحت وطأة الاعتبارات. وهو مبدئي على استنساخ المخرجات بات بعض مدراء المهرجانات قلقين بسببها خشية أن يتهموا بانهم أعداء المرأة.

سنوات السينما

Titus (1999)

شكسبير بين عالمين

هناك، من بين أساتذة الأدب ونقاد، من يعتبر أن مسرحية «تايتوس أندرونيكوس» هي أسوأ ما كتبه ويليام شكسبير في حياته. ويذهب البعض للاعتقاد بأن شكسبير ليس كاتب هذه المسرحية أصلاً. وفي العموم ينظر إليها النقاد الذين لا يرتابون أن شكسبير هو كاتبها على أنها أعنف مسرحياته، فهي تنص على حالات انتقام دموية تشمل التمثيل بالجنث والاعتصاب وقطع الأيدي لجانب حالات أخرى.

المخرجة المسرحية والسينمائية الأميركية جولي تايومر لم تضع أيًا من ذلك في حساباتها عندما قامت بتحقيق هذا الفيلم الرابع. كانت قدمتها على المسرح سنة 1994 وهي سبق لها أن أخرجت للمسرح أعمالاً أخرى لشكسبير من بينها «ترويض المتبردة» و«العاصفة». لكن «تايتوس» منحها فرصة التعامل مع النص الأصلي كمناسبة للتعليق على ما يدور اليوم من عنف شديد يأخذ أشكال حروب وتفرقة عنصرية واعتداءات إرهابية مختلفة.

يفتح الفيلم على عيني صبي وراء قناع من كيس ورقي. ترجع الكاميرا عنه في اللحظات السابقة لفورة خيالية حادة، إذ يبدأ الصبي ببغثرة لعبه والألوان وكل ما على طاولة المطبخ حيث كان يأكل ويلعب. المزيج الصارخ مع حركة كاميرا لاهثة وموسيقى صادحة تعكس جواً موحشاً منذ البداية تقطعه تايومر بنقل الصبي مباشرة إلى ساحة رومانية تبع بالجنود. إنهم من الدمى التي كان يلعب بها الصبي وقد أخذت تتحرك فإذا بها جنود تايتوس (أنطوني هوبكنز) العائدين من الحرب ضد قبائل «غوثر» الشمالية. المشاة بالزي الروماني يتقدمون مدرعات وبنابات تعود إلى الثلاثينات، وهذا بمثابة إطلالة الفيلم المشبعة الأولى على ريط ينطلق من اليوم إلى الأمام والأسس البعيد في



أنطوني هوبكنز في «تايتوس»

تأسيس مشهدي واحد. والقصة من هنا تتوالى حسب الأصل: عودة القائد المظفر تايتوس الذي خسر معظم أولاده في تلك الحرب وانتقامه من الملكة بقتل أكبر أبنائها، ثم وقوفه إلى جانب الإمبراطور الروماني الشاب المنتخب الذي جر عليه المزيد من الويلات حاملاً تسلمات الملكة (جسيكا لانغ) إلى قلب الإمبراطور فتزوج بها. لكن الملكة إنما تنفذ في أحيان كثيرة ما يخطط لها هارون، المغربي الأسمر الذي عاش عبداً لفترة طويلة وتحول إلى جندي ما زال يشعر بالظلم الدائم بسبب عنصره. إنه عشيق الملكة الخفي وهو يكشف لها ما يريد من أوراق ويحاول الإيقاع بينها وبين ولديها على أمل ضرب كل الأطراف بعضها بعضاً والفوز عليها. في هذه الأثناء تتوالى الماسي في حياة تايتوس إذ يخسر ثلاثة آخرين من أولاده ويتسرد واحد وتعرض ابنته للاغتصاب على يدي ولدي الملكة وتقطع يديها ولسانها حتى تعجز عن الإدلاء بشهادتها.

لكن الأمور تسير في صالحه بعدما كشف اللعبة والقي القبض على هارون الذي اعترف بما جناه ويكمل تايتوس خطته بالانتقام من الجميع في حفل عشاء يطعم فيها الملكة والإمبراطور لحم ولديهما ثم يقتلها قبل أن ينحدر بدوره. عكس الخيال الفني لدى تايومر. كثير من اللعب الجيد بالتصاميم العامة والأزياء وحركات الكاميرا والدمج بين العصور من دون أن يهتز تأثير واحد أو يضعف الأصل المحتمل في النص الأدبي.

هذه ليست مسرحية سهلة المعالجة. لكن المخرجة لديها قدرة رائعة على تطويع الصعاب مع الحفاظ على الخصائص الأصلية دون مساس يذكر وخلق ترجمة مرئية للمادة تتميز بشجاعة الإقدام وتطويع الأماكن (تم تصوير الفيلم ما بين إيطاليا وكرواتيا). وهي لا تتوقف عن المقارنة بين زمن الأحداث الأصلي وبين الفترة الفاشية التي مرت بإيطاليا الثلاثينات.

تسائتة الناقد

Mission: Impossible - Fallout

• إخراج: كريستوفر ماغواير

• أكشن الولايات المتحدة -

2018

• تقييم: ****



توم كروز: مطاردة في باريس

تهدد سلسلة كبيرة من المطاردات يقودها توم كروز بنفسه فوق دراجة نارية ووراء مفود سيارة، وحين يتطلب الأمر نراه يركض ويصعد ويتسلق ويتدلى ويقتف من علو شامق (في لندن، حيث تم تصوير جزء من الفيلم تسبب القفز بكسر بقدمه، مما عطل التصوير ثمانية أسابيع).

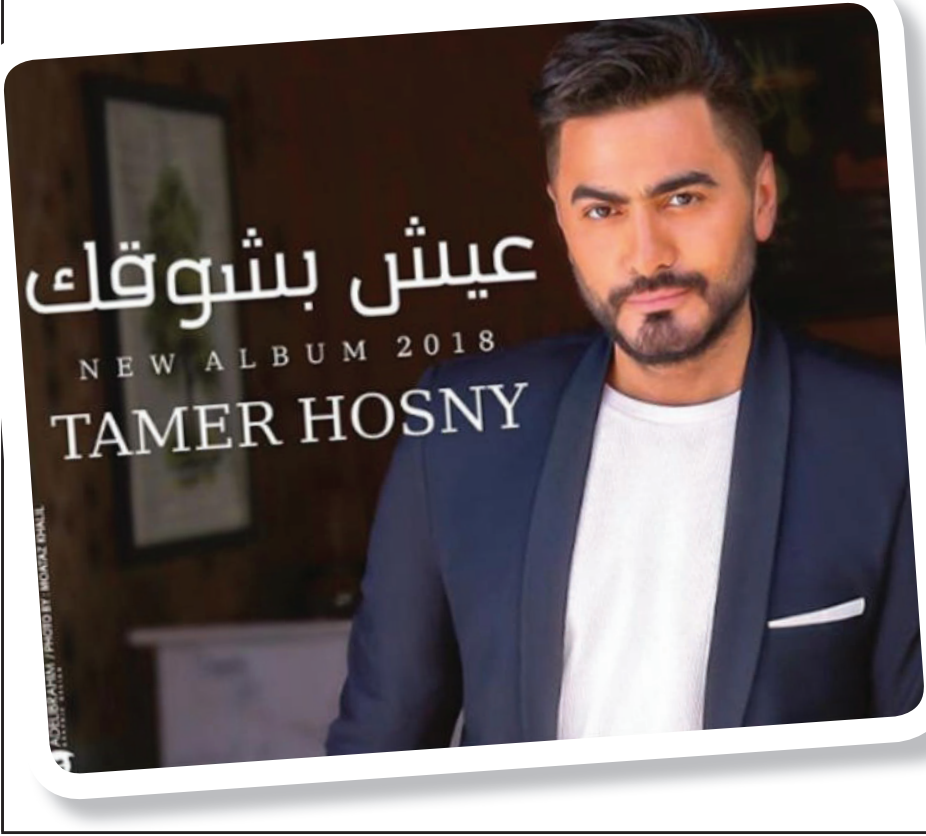
لكن النتيجة تبرر كل ما نراه: فيلم متلاحق الأحداث مبني على تشويق جيد بفكرة مبدعة تأتي بنفسها عن التقليد (ولو أنها لا تقوم على حبكة غير مطروقة) وتفتح للنخبات المتبعة بإيثن هنت لكن يكون لها دور أكثر فاعلية. البك بولدوين في دور رئيس إيثن المبادر وهو سبق وأن لعب شخصية العميل جاك وايلان في «صيد أكتوبر الأحمر» سنة 1990.

• لا يستحق: ★★ وسط
• جيد: ★★★ ممتاز
• تفتة: ★★★★★

إلى جانب المهارة الرائعة في التنفيذ وتطويع باريس لتكون مسرح الأحداث كما لم يفعل فيلم «أكشن» من قبل منذ «روين» لجون فرانتينهايمر (مع روبرت د نيرو وجان رينو وستيلا سكاراغارد) قبل عشرين سنة، يأتي «مهمة: مستحيلة - تداعيات» بنمطية تأكيد على دور الكتابة من ناحية والتوليف من ناحية أخرى. الخلفية الأولى قام بها المخرج ماغواير وتجسد في نص متشابك إنما من دون تكلف أو تعقيد وملء بالمفارقات المجاعة والدوافع القابلة للتصديق الافتراضي (أي ذلك الذي لا يمكن أن يكون حقيقة لكنه استنساخ مقبول لها). الناجحة الثانية بقدها المونتير إدي هاملتون الذي قام بتنفيذ الجزء الخامس قبل ثلاث سنوات أيضاً. لك أن تتصور هنا الوفاء الأمتار من المواد المصورة التي آلت إلى المونتير ليصنع منها الفيلم الذي يترهل من دون أن يسقط الفيلم أو يترهل أو حتى يتعاقب. هناك كرات من البلوتونيوم المسروق. في غفلة محسوبة تم

كليب «عيش بشوقك» حقق مشاهدة عالية منذ طرحه

تامر حسني يطلق أول ألبوم غنائي عربي على «فلاش ميموري»



للمطرب مدحت صالح، صاحب الحجره الذهبية التي لا تختلف عليها اثنان، إذ إنه طرح هذه الأغنية وحتى وقتنا هذا نستمتع إليها. في السياق نفسه، كان للناقد الموسيقي أشرف عبد المعمر رأي مغاير وقال لـ«الشرق الأوسط»: «فكرة طرح أول ألبوم غنائي مصور ليست فكرة جيدة، وفي رأيي أنه كان من الأفضل التركيز على جودة الألبوم والأغاني التي توجد بداخله، وتصوير أغنية أو أغنيتين على الأكثر كما هو شائع». وأضاف: «طرح الألبوم الغنائي المصور ليست لها ولا تعود على الجمهور بشيء، فلا توجد متعة في مشاهدة فيديو كليب بقدر الاستماع إلى أغان جيدة، لذا فهي فكرة هدفها الاستفزاز ليس أكثر».

لأنه حقق النجومية والشهرة ووصل إلى العالمية، ولكنه يريد أن يقدم فكرة جديدة قد تُحدث تطوراً مدهلاً ونقلة في تاريخ الموسيقى، وقد يتقبل البعض تلك الفكرة بالفرض وعدم القبول، مثلما يحدث لأي مطرب يريد أن يقدم شيئاً جديداً غير مألوف، فالمطرب حميد الشاعرى أحدث نقلة كبيرة في تاريخ الموسيقى والأغاني الشبابية في فترة الثمانينات والتسعينات، ووقتها كان كخبرون يهاجمونه، وكذلك اليوم تامر حسني قد يتعرض للهجوم، ولكن في النهاية سنحسب في تاريخه أنه المطرب الأول الذي قدم تلك الفكرة. وعن تقييمه لأغنية «عيش بشوقك» قال: «أغنية تدعو إلى التفاؤل والتغلب على هموم الحياة، وتبث روحاً من الطاقة الإيجابية في نفوس من يستمع إليها، وعندما سمعتها تذكرت أغنية (المليونيرات)

عبر صفحاتهم على مواقع التواصل الاجتماعي. وأغنية «عيش بشوقك» هي إحدى أغنيات اليوم تامر حسني الجديد الذي من المقرر طرحه قريباً، وهي من كلمات مصطفى حسن، والحنان بلال سرور، وتوزيع هاني محروس وبلال سرور، وتولى إخراج الكليب هادي الباجوري. من جهته قال الناقد الموسيقي محمد الشافعي لـ«الشرق الأوسط»: «اعتقد أن المطرب تامر حسني يحاول أن يواكب لغة العصر والتكنولوجيا في طرحه لأول ألبوم غنائي مصور، وسنحدث رواجاً فنياً من خلاله، وعلى الرغم من أن تكلفة الألبوم ضخمة، فإنه سيسجل في تاريخه أنه أول مطرب عربي يُصدر أول ألبوم غنائي مصور يتم توزيعه على (فلاش ميموري) أو الذاكرة المتحركة». وأضاف: «تامر حسني لا يحتاج إلى الترويج لنفسه

سنين»، و«قابليتي». الألبوم الغنائي المصور الأول في مصر والوطن العربي سيكون من إنتاج المطرب تامر حسني عبر شركته (TH PRODUCTION)، حيث رصد ميزانية ضخمة من أجل طرح هذا الألبوم توازي إنتاج فيلم سينمائي كبير. ورصد حسني ميزانية ضخمة لإنتاج هذا الألبوم تصل إلى نحو 30 مليون جنيه مصري (الدولار الأميركي يعادل 17,8 جنيه مصري)، وهي المرة الأولى التي يتم إنتاج اليوم بهذه الميزانية الضخمة، حيث إن تكلفة أي ألبوم غنائي لا تتعدى 4 ملايين جنيه فقط. ومن الجدير ذكره أن أغنية «عيش بشوقك» التي طرحها تامر أخيراً، حققت نسب مشاهدة عالية بلغت نحو 13 مليون مشاهدة خلال أيام قليلة، ونالت إشادة العديد من نجوم الفن والغناء، الذين قاموا بالترويج لها

القاهرة، شيما مكاي

للمرة الأولى في مصر والعالم العربي، يطلق الفنان والمطرب المصري تامر حسني، أول ألبوم غنائي مصري عبر «فلاش ميموري» أو الذاكرة المتحركة، لتوزيعها وتسويقها بأشكال متنوعة. وأراد تامر حسني من خلال هذا الألبوم الغنائي المصور أن يُحدث ضجة وتطوراً في عالم الموسيقى، مع تكريس عبارة «شاهدت الألبوم» بدلاً من «استمعت إلى الألبوم» الألبوم الغنائي الجديد يضم 13 أغنية مصورة، أبرزها «عيش بشوقك»، و«من اختيار»، و«ناسيني لي»، و«وانت معيا» وهي أغنية دويتو مع المطرب الجزائري الشاب خالد، و«كفكاف أذكار»، و«100 وش»، و«ولا يوم من أيامه»، و«أخيراً»، و«لولاك حبيبي»، و«حكايات حب»، و«ورد صناعي»، و«حللم

أطلقت مؤخراً أغنية «بخاف أعشقتك»

باسكال مشعلاني: أنا شرقية بطبعي وأستمع إلى العمالقة لتمرين صوتي

واضحة ومسيقة عن الموضوع الذي سيسود تصوير هذه الأغنية فيما لو قررت القيام بذلك بعد أن رسمته شخصياً في خيالي». وعن المسافات التي تفصل ما بين إطالة وأخرى لها على الساحة توضح: «المهم أنني لا أعجب عن الساحة وأطل بين وقت وآخر بأغان جديدة اختارها بدقة، وقريباً ستكون لدي مفاجآت كثيرة في هذا الخصوص ستختلفونها الواحدة تلو الأخرى. وعندما أكون في منزلي الجبلي أعمل على البحث عن كل جديد في عالم الفن والموسيقى فأقرأ كثيراً وأستمع إلى أغان غربية وعربية فاستشفت من خلالها النزعات الرانجة اليوم في هذا المضمار ما يضفي إلى خلفيتي الثقافية الفنية عناصر جديدة». ومما دعا معجبك عبر وسائل التواصل الاجتماعي؟ «أهتم بتعليقاتهم وأقف على آرائهم ولا أتواني عن تغيير أو تعديل ما يطالبونني به إذا كان الأمر يستحق ذلك بالفعل». تشير باسكال إلى عيش الناس اليوم إلى أغاني العمالقة

والشبه بين قديمي وجديدي محدوداً». ولكن في أغنية «بخاف أعشقتك» لاحظت تطوراً جديداً في صوتك بعد أن لؤنته بتقنية أجنبية؟ «أنا شرقية بطبعي وهي الهوية التي تطبع صوتي، ولكن لا أتواني عن الاستماع إلى مغنين أجنبي أمثال سيلين ديون وبيونسيه وغيرهما لأواكب كل جديد في عالم الموسيقى والأداء وأسفيد منه». وتضيف في الإطراف نفسه: «عادة ما أختتم سهراتي بأغاني العمالقة تلبية لرغبة الحضور وأحاول عندما أقوم بذلك أن أضغ روحى وإحساسي في الأداء، فلست من النوع الذي يغني من أجل السمية فقط بل أحب أن تكون لي إضافاتي الخاصة التي أعز بها».

وعما إذا هناك من عمل خليجي جديد تحضره، ترد: «بالفعل هناك أغنية خليجية جهزت مؤخراً وأنوي طرحها في الأسواق قريباً وهي من كلمات سعود الشربيني والحنان تامر توفيق بعنوان (لعبها صح)». وتستعد أيضاً لطرح أغنية أخرى الساحة دائماً متجددة تقنياً وطربياً فيكون

ولكنني على عكس الآخرين أفضل التمسك بملامحي كما هي». وتتابع باسكال مشعلاني: «جميل هو التجدد ولكن دون مبالغة تتسبب في تشويه حقيقة الشخص وطبيعته. وفي معظم أغاني المصورة أركن إلى التجديد من خلال لمسات جمالية طفيفة كالمكياج مثلاً ولون الشعر وإذا ما لمست استهجاناً من قبل جمهوري وحتى من قبل المقربين مني استعبد شكلي العادي لأحافظ على الصورة التي حُفرت في ذاكرة الناس وأحوني على أساسها». لا ترفض الفنانة اللبنانية صاحبة أعمال غنائية شهيرة لأمست العالمية، الخضوع لمبضع الجراحة، وتعلق: «أنا مستعدة لهذا الأمر ولا أخافه ولكنني لن أقوم به إلا في حالة ترهل الجلد وظهور علامات التقدم في العمر على أن أضمن نتائجها مسبقاً دون زيادة أو نقصان. فالفنان يلفت جمهوره بصوته أولاً وبحضوره

بيروت، فيفيان حداد

قالت الفنانة باسكال مشعلاني إنها حريصة دائماً على الظهور أمام جمهورها بإطلالة طبيعية. وتضيف في حديث لـ«الشرق الأوسط»: «قد يُخجل للبعض أن الفن يحتاج إلى تغييرات جذرية تطال صاحبه شكلاً وفتناً كي يستطيع الاستمرار في ظل المنافسة الحامية على الساحة الفنية. ولذلك يأخذنا أحياناً بعض الوقت لتتعرف على هذه الفنانة أو تلك بسبب تبدلات مبالغ في إطلالتها».



قالت لـ«التنترق الأوسط» إنها ترفض الإنتاج الضعيف ولم تتحمل مجهود المسرح

نسرين أمين: التمثيل أمام ويل سميث ودي نيكو حلمي الأكبر

في ذلك الوقت مشغولة بتصوير (الشراع اللي ورانا) الذي تطلب مني مجهوداً ضخماً، واضطرت إلى أن أضغط على نفسي في العمل من أجل سامح عبد العزيز، فأنا أعز به كثيراً، ولا أستطيع رفض أي طلب له؛ فقد تمتعت بالعمل معه منذ بدايتي في عالم الفن إلى أن اشتركت معه في فيلم (الليلة الكبيرة)». وحول دورها في الفيلم، قالت: أقدم دور «نعمة» فتاة شعبية تعمل بالناقة داخل سوق الجملة تقع في حب (المعلم خرطوش» كبير السوق، الذي يجسده الفنان عمرو عبد الجليل، وتقع بينهما الكثير من المواقف الرومانسية والمفارقات الكوميدية. وفي السياق نفسه، فإن احلام نسرين الفنية، تتجاوز السينما المصرية وتطالع العالمية، وتقول «أتمنى أن أمثل أمام الفنان العالمي روبرت دي نيكو، والفنان ويل سميث، بينما تتدنى في الوقت نفسه تجسيد السيرة الشخصية للفنانة سامية جمال في عمل درامي أو سينمائي؛ فهي فتاة رائعة، وأحبها كثيراً، بحسب وصفها. ولقنت أمين إلى أن والدتها هي مثلها الأعلى في الحياة؛ فهي سيدة مكافحة ورمز تحذني به دائماً. وكشفت نسرين عن أسباب

لأن الإنتاج لو ضعيفاً يؤثر بالسلب على العمل حتى لو كان هذا العمل جيداً». وفي إطار مختلف، تحدثت عن اشتراكها في فيلم «سوق الجمعة»، المقرر عرضه في موسم عيد الأضحى، وقالت «واقفت على هذا العمل من أجل المخرج سامح عبد العزيز؛ لأنني كنت

الفرح والسرور في هذا العمل، فاستطعت من خلال فيفي أن أبرز كل ما لدي من طاقات وقدرات فنية». وعن مدى تفضيلها نوعاً محدداً من الشخصيات، قالت «أفضل جميع أنواع الفنون المختلفة التراجيدي والكوميدي والاجتماعي والرومانسي، لكن الذي يشغل تفكري دائماً هو

وارهقتني نفسياً عند تقديمها». وعن دورها في المسلسل الكوميدي «عزمي وأشجان» تقول «أنا أفضل التنوع في تقديم أدوري، بالإضافة إلى أن شخصية (فيفي) النصابة جذبتني بشدة، وفي هذا العمل كنت أقدم كل حلقة بشخصية ومكياج وشكل ولهجة مختلفة،

في مسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير»، «جميع عناصر النجاح توافرت في هذا العمل، بداية من السيناريو المكتوب بحرفية كبيرة للمؤلف محمد الصفدي الذي بأسلوبه بين التشويق والإثارة والجانب الإنساني والاجتماعي، وكذلك شركة الإنتاج التي لا تبخل بسري نصر الله وقدمها في فيلم «الحكي يا شهرزاد» مع الفنانة منى زكي عام 2009، وخلال وقت قصير استطاعت الفنانة المصرية نسرين أمين أن تثبت أقدامها بقوة في عالم الفن، لتقدم مجموعة من الأعمال الدرامية والسينمائية المتميزة والشهيرة؛ لما تمتلكه من مقومات فنية وملاحم مصرية متميزة. شاركت نسرين في شهر رمضان الماضي، في بطولة عمليين دراميين، الأول مسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير» مع الفنانة زينة، بجانب المسلسل الكوميدي «عزمي وأشجان» مع الفنان حسن البراد وإيمي سمير غانم، وسيعرض لها في موسم إجازة عيد الأضحى المقبل فيلم «سوق الجمعة». وتحدثت نسرين أمين لـ«الشرق الأوسط» عن كواليس اشتراكها في هذه الأعمال، وعن أحلامها وطموحاتها.

في البداية، تقول أمين عن أسباب انجذابها لدور «مهرة»

القاهرة، شيما مكاي

رغم دراستها الدعائية والإعلان بكلية الفنون التطبيقية، فإن حبها التمثيل دفعها إلى اقتحام عالم الفن عبر طريق الدراسة الحرة في إحدى ورش التمثيل، حتى اكتشفتها المخرج السينمائي المصري يسري نصر الله وقدمها في فيلم «الحكي يا شهرزاد» مع الفنانة منى زكي عام 2009، وخلال وقت قصير استطاعت الفنانة المصرية نسرين أمين أن تثبت أقدامها بقوة في عالم الفن، لتقدم مجموعة من الأعمال الدرامية والسينمائية المتميزة والشهيرة؛ لما تمتلكه من مقومات فنية وملاحم مصرية متميزة. شاركت نسرين في شهر رمضان الماضي، في بطولة عمليين دراميين، الأول مسلسل «ممنوع الاقتراب أو التصوير» مع الفنانة زينة، بجانب المسلسل الكوميدي «عزمي وأشجان» مع الفنان حسن البراد وإيمي سمير غانم، وسيعرض لها في موسم إجازة عيد الأضحى المقبل فيلم «سوق الجمعة». وتحدثت نسرين أمين لـ«الشرق الأوسط» عن كواليس اشتراكها في هذه الأعمال، وعن أحلامها وطموحاتها.



لقطة من مسلسل «الشراع اللي ورانا»

كما شاركت في مسلسل «سجن النساء» عام 2014، ومسلسل «السبع وصايا»، وأدوار كثيرة أخرى كان أبرزها مسلسل «الأسطورة» بطولة النجم محمد رمضان. لكن آخر أدوارها في فيلم «سوق الجمعة» الذي يعرض خلال إجازة عيد

الذي يعرض خلال إجازة عيد الأضحى

الذي يعرض خلال إجازة عيد الأضحى

الذي يعرض خلال إجازة عيد الأضحى

الذي يعرض خلال إجازة عيد الأضحى

الذي يعرض خلال إجازة عيد الأضحى

الذي يعرض خلال إجازة عيد الأضحى

الذي يعرض خلال إجازة عيد الأضحى

يوميات الشرق

متعلقات النجمة ليزا مينيلي تحقق أسعاراً فلكية في مزاد



فستان زفاف ليزا مينيلي

وقت سابق من العام الجاري إنها ترغب في تبسيط حياتها وبيع المجموعة التي جمعتها على مدى عقود وتحفظ بها في ستة أماكن. ونقل المنشور الخاص بالمزاد عنها قولها «استيقظت صباح أحد الأيام وفكرت 'عزيزتي لن تنتظري حتى تموتي وتتركي حياتك على عتبة باب أحد آخر'. وسيعود جزء من إيرادات المزاد إلى مؤسسة أميركان سونج بوك التي تهدف للحفاظ على التراث الموسيقي الأميركي.



وقالت مينيلي التي تبلغ من العمر 72 عاماً في

قدح أهداه فرانك سيناترا ليزا مينيلي بمناسبة حصولها على جائزة الأوسكار



ليزا مينيلي (غيتي)

المستعار الذي وضعته في فيلم (ذا ويزرد أوف أوز) الذي جسدت فيه شخصية دوروثي مقابل 17500 دولار وهو ما

2000 قطعة كانت موضوعة

في المآزر بعضها لها وبعضها لوالديها الراحلين الممثلة جودي غارلاند والمخرج فينست مينيلي. وضم المزاد مجموعة كبيرة من ملابس أندي وار هول وقدح ذهبي من دار بولغاري هدية من فرانك سيناترا لها بمناسبة فوزها بجائزة الأوسكار عن دورها في فيلم «كاباريه» حفرته عليه الجملة التالية: «ابنتي العزيزة، لقد فزت، عمك فرانك سيناترا».

ولكن مينيلي احتفظت بقطع قريبة لقلبيها ولعائلتها قبعة مينيلي وحذاءها الطويل وقمصانها الذين تميزت بهم في فيلم (كاباريه) جمعت 81250 دولاراً في مزاد في لوس أنجلوس، كما بيع السيناريو المكتوب للفيلم الذي صدر عام 1972 ويحمل كلمات بخط يدها مقابل 15 ألف دولار.



جانب من مزاد «لوف، ليزا» بلوس أنجلوس (غيتي)

يتضمن سيارات تعود إلى ثلاثينات وخمسينات القرن الماضي

«معرض السيارات الكلاسيكية» في عاليه اللبنانية؛ 50 مركبة من بقاع الأرض



«أولدزموبييل» موديل 1969 في المعرض

بيروت، فيفيان حداد

سيارات قديمة تستقطب هواة جمع هذا النوع من المركبات التاريخية تستضيفها مدينة عاليه ضمن «معرض السيارات الكلاسيكية» في نسخته الثانية، اليوم وغداً.

ويتضمن هذا المعرض الذي يقام في ساحة عروس المصايف بتنظيم من قبل بلدية عاليه، نحو 50 سيارة كلاسيكية أميركية وإيطالية وألمانية وفرنسية. وقد استقدمت من عدة مناطق

لبنانية كالشوف والصيدا والزلقا وبيروت وغيرها بعد أن وافق أصحابها على مشاركتها في هذا الحدث.

«إنه من المعارض المشهورة في لبنان وهو يستقطب الناس من أعمار تتراوح ما بين 10 و70 سنة.

هي صحيح قديمة ولكنها تحمل الذكريات لمشاهديها ولا سيما من الجيل الخمسيني»، يقول أمجد مراد نجل رئيس بلدية عاليه وجدي مراد، الشغوف بهواية السيارات القديمة. ويضيف خلال حديثه لـ«الشرق الأوسط»: «وصلنا

إلى أصحاب هذه السيارات بعد اتصالات أجريتها مع وسطاء يعرفونهم مسبقاً فلم يترددوا في المشاركة وإيصال سياراتهم إلينا شخصياً».

جميع السيارات المشاركة في هذا الحدث لا تعود إلى شخصيات مشهورة أو سبق وتمت قيادتها من قبل رجال سياسة ورؤساء جمهورية أو نجوم من كل درجت العادة في معارض مشابهة تجري في بيروت. ويوضح مراد: «لقد

رغبنا في أن يحمل صبغة الهواية ليس أكثر، فنحن لسنا بوارد الترويج لها بل عرضها فقط ليستمع بها هواة جمع السيارات الكلاسيكية. كما أننا حرصنا على استقدام سيارات نادرة، نحفظها أصحابها تماماً كالكنز، سيد درويش.

كبيرة. «إن هذه السيارات تساوي بقيمة التاريخية مبالغ تتراوح ما بين 50 و150 ألف دولار. ولذلك كان علينا التشدد بحراستها والتعاون مع شركة معينة للتأمين مع شركة معينة لطيلة مدة فتح أبوابه أمام الزوار عزفاً وغناءً. كما ستنوزع على الساحة نحو 9 مطاعم تقدم الأطباق اللبنانية والغربية لزوار المعرض.

ويؤكد أمجد مراد المشرف على تنظيم «معرض السيارات الكلاسيكية» في نسخته الثانية، أن الهدف من إقامة هو تسليط الضوء على تاريخ تلك السيارات وربطها بزمنا الحالي، مشيراً إلى أن غالبية زوار المعرض يقصدونه للذكريات التي تحملها لهم السيارات المعروضة. وتجدد الإشارة إلى أن المعرض يفتح أبوابه أمام العامة مجاناً وعلى مدى يومين (في 3 و4 الجاري) ابتداءً من الساعة مساءً حتى الحادية عشرة ليلاً. ويتخلله عرض صور فوتوغرافية تحكي عن مدينة عاليه أيام العز عندما كانت مركزاً سياحياً يقصده العرب كمصيف معروف، ولحضور أجمل الحفلات الغنائية فيه من على مرج أشهر مطاعمه «بيسين عاليه».

للقيمة المعنوية العالية التي تحملها في طبقتها»، ويشير أمجد مراد إلى أن معظم السيارات من نوع «السيور» لا يزال أصحابها يقودونها على طرقات لبنان، أما السيارات من نوع «فورد أبو دعة» وغيرها من السيارات الأميركية المنشأ فلا يستعملها أصحابها خوفاً من تعرضها لأعطال معينة بسبب رداءة بعض الطرقات في لبنان. ومن السيارات المعروضة «دودج تشالنجر» و«دودج تشالجر» ويعود تاريخ صنعها إلى الستينات. كما أن هناك سيارات من نوع «فورد موستينغ» و«كورت» و«مرسيدس» تعود إلى السبعينات.

ولن تغيب السيارات الفرنسية الكلاسيكية عن هذا المعرض من خلال علامتي «بيجو» و«سوداء» و«سيتران» التي يعود صنعها إلى عامي 1960 و1968. ولحمي السيارات الإيطالية فسيتيح هذا المعرض لهم فرصة مشاهدة «فيات 600» و«فيراري» من طراز «بيجو» و«سوداء» و«سيتران» التي يعود تاريخ صنعها إلى عامي 1962 و1972. حراسة مشددة توأك هذا المعرض بعد أن جرى التأمين عليها مقابل مبالغ مالية

افتتاح شبابي وصاحب مع فرقة «ذا شاينسموكرز»

جنون موسيقى الرقص الإلكترونية يجتاح «مهرجانات بيبلوس»

بيروت، «الشرق الأوسط»

عشاق فرقة «ذا شاينسموكرز» الأميركية زحفوا إلى مدينة جبيل بالآلاف يوم أول من أمس. اختيار فرقة من أكثر الفرق الغربية، شعبية وصعوداً لافتتاح «مهرجانات بيبلوس الدولية» كان موفقاً وجعل البداية شبابية بامتياز. خمس سنوات، هو كل عمر الفرقة الأميركية الياقة، المكونة من ثنائي (الدي جي) أندرو تاغارت واليكس بول، لكنها على قصرها، كانت نجاحات تلو أخرى، وجوائز متتالية.

وصول نجمي «ذا شاينسموكرز» إلى لبنان، بدأ لبعض محبيهم وكأنه لا يصدق. الدخول إلى الحفل كان وسط ازدحام منكم وخنق أحياناً. من حسن الحظ أن الغالبية التي لم تتجاوز عشريناتها، لا تعب كثيراً بالتعب الناجم عن هذا الزحف الذي فاق ثمانية آلاف حاضر، عليهم أن يدخلوا ويخرجوا جميعهم في وقت واحد.

أجواء البهجة جعلت كل شيء جميلاً، الانتظار، الحز، الرطوبة المرتفعة، التأخر، حيث بدأ الحفل الفعلي نحو العاشرة والنصف، ولم ينته إلا بعد منتصف الليل.

«الدي جي» اللبناني رودي، ملا المسرح قبل إطلالة الفرقة بموسيقى الهيث الشباب وجعلتهم يرقصون تمهيداً لوصول النجمين الشابين.

رودج نجم بالنسبة لهؤلاء الذين يرتادون أماكن السهر ويعرفونه جيداً. أرقصهم بموسيقاه التي كان يتنقل فيها في الأنواع والأصناف بما في ذلك العربية، مع راقصة مفعقة كأنها آتية رغم بدلة الرقص الشرقي من مهرجان البندقية. أما القصة فكانت حين فاجأهم رودج باغنية «ككي دو يو لاف مي» التي باتت في أعلى سلم الهرم العالمي غناء ورقصاً وتصويراً ومشاهدة.

خروج نجمي «ذا شاينسموكرز» أندرو تاغارت واليكس بول إلى المسرح، رافقه ترديد عارم وصراخ وتصفيق حاد، ليبدأ العزف وتتشتعل



فرقة «تشاينسموكرز» ونجمه أندرو تاغارت على مسرح مهرجانات بيبلوس (إبأ)



في انتظار الحفل الثاني مع واحدة من أشهر المغنيات الفنلنديات تاريا تورونن في السادسة من الشهر. وهذه السوبرانو هي شاعرة وكاتبة أغنية وذات صوت أوبرالي بديع، أما الموعد الثالث فهو مع اليونانية الشهيرة نانا موسكوري، فيما يأتي دور «فرقة كركلا» في عمل استعراضى راقص يحمل اسم «فيفيكا» في السابع عشر من الشهر. والختام مع عازف العود والمغني المحبوب شربل روحانا حيث يقدم تحية منظرية من جيل آخر، غير الذي حضر حفل «ذا شاينسموكرز» إلى الكبير سيد درويش.

يتجاوز 28 عاماً، وهو يعتبر أحد أشهر من قدموا وصاغوا ما بات يسمى «موسيقى الرقص الإلكترونية». ويصح القول بأن الفرقة الشهيرة باتت مطلوبة إلى حد تحولها إلى ظاهرة، فبعد حفلها في بيبلوس مباشرة، عزفت وغنت يوم أمس في حفل كبير جداً في رومانيا، اليوم وموعداً مع عشاقها في إسطنبول، وغداً في ميكونوس في اليونان، لتعود بعدها قريباً من ديارها إلى موعد كيندي في الحادي عشر من الشهر. وبهذا الحفل الإلكتروني الصاحب والعامر، تكون بيبلوس قد افتتحت مهرجاناتها،

«دونت لت مي دون» أو «لا تركيني» ومن ثم كرت سبعة الأغنيات مع «إيفري بودي هات مي» أو «الجميع يكرهني» والأغنية الشهيرة جداً «روز» تلك الأشهر منها «باريس»، وبالطبع «كلوز» و«سيلفي» التي تنتقد التمرکز حول الذات، و«كينج أوف أفريكا» و«سك بوي» أو الصبي المريض، والكثير من المقطوعات الموسيقية وتحولت الموسيقي الإلكترونية التي تعزفها هذه الفرقة في السنوات الأخيرة إلى صيحة اجتاحت شباب العالم. ومثل أشهر وجوه هذا النوع «أفيتشي» الذي وجد ميتاً مؤخراً ورحل عن عمر

الأمامية والشاشات الخلفية والأمامية والشاشات على جهتي المسرح. لعل المشهورة الأكبر لم تكن بالفعل على المسرح بل على المدرجات الممتلئة، حيث تزود الثبان قبل دخولهم بالعصي المضيفة بالألوان وحملوا هواتفهم التي كانت تشع هي الأخرى، فبدأ بحر الحضور الهائج مستحقاً للتلال في حال جيل لا يريد في هذه الأمسية، سوى أن يرقص ويغني ويقضي ليلة مرحة. غنى نجما الفرقة كل اغنياتهما الشهيرة والتي يحفظها الجمهور إضافة إلى أخرى أقل شهرة، وواحدة لم تسجل بعد. في البدء كانت

فريق ياباني يشارك بالزبي السعودي... وسعودية تبتكر سواراً للحجاج «هاكاثون الحج» يدخل «غينيس» متفوقاً على رقم الهند القياسي



فريق ياباني يتردى الزبي السعودي خلال مشاركته في فعاليات «هاكاثون الحج» (واس)

دخلت السعودية أمس، موسوعة غينيس للأرقام القياسية بعد أن تمكن «هاكاثون الحج»، الذي يقمه الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرون، من كسر الرقم القياسي كأكبر عدد من المشاركين في العالم بتسجيله 2950 مشاركاً، كاسراً الرقم القياسي السابق والبالغ 2577 مشاركاً كان مسجلاً باسم الهند منذ عام 2012. وقد تم الإعلان عن دخول «هاكاثون الحج» موسوعة غينيس أمس عند الساعة السابعة بتوقيت مكة المكرمة، حيث تسلم سعود بن عبد الله القحطاني، المستشار بالديوان الملكي رئيس مجلس إدارة الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرون، شهادة موسوعة غينيس من المحكم في الموسوعة أحمد جبر، بعد أن تم الإعلان رسمياً أن «هاكاثون الحج» سجل 2950 مشاركاً في العالم، كاسراً الرقم القياسي السابق والبالغ 2577 مشاركاً كان مسجلاً باسم الهند منذ عام 2012.

ورفع القحطاني، المستشار في الديوان الملكي، الشكر للقيادة السعودية، على الدعم الكبير الذي يحصل عليه الشباب السعودي في المجالات كافة؛ وهو ما كان السبب الرئيسي في هذا الإنجاز، وقال «دخلت السعودية لهذه الموسوعة من بوابة (هاكاثون الحج) يؤكد طموح الشباب السعودي في أن تكون بلادهم بوابة التقنية في المنطقة، وهذا يتوافق مع رؤية المملكة (2030) باعتبارها رؤية طموحة تأخذ بالملكة إلى قفزة نوعية في أوجه الحياة كافة».

ويشجع دخول السعودية موسوعة غينيس للأرقام القياسية النجاح الكبير للنسخة الأولى من «هاكاثون الحج»، التي استقطبت مطورين من الجنسين من مختلف الدول، شاملة السعودية ودول الخليج والعالم، وقامت شركة Google بدعم الفعالية وإقامت الكثير من الورش التدريبية للمشاركين. يُذكر أن «الاتحاد السعودي للأمن السيبراني والبرمجة والدرون» خصص جوائز لهذا الحدث وتحويل أفكار المشاركين إلى مشاريع، حيث قُسمت الجائزة إلى ثلاثة مراكز؛ نصيب الأول منها مليون ريال، في حين يحصل الفائز الثاني على 500 ألف ريال (133,3 ألف دولار)، والثالث على 350 ألف ريال (93,3 ألف دولار)، في حين ذهب 150 ألف ريال (40 ألف دولار) جائزة للمتميز.

وتشمل المنافسة في «هاكاثون الحج» القطاعات المحيطة بموسم الحج وخدماته وتحدياته، بما في ذلك الأغذية والمشروبات، والصحة العامة، والحلول المالية، والمواصلات، وإدارة الحشود، والتحكم في حركة المرور، وتدريب السفر والإقامة، وإدارة الفنادق والمخلفات، والإسكان، وحلول التواصل.

من جهة أخرى، لفت الفريق الياباني انتباه المشاركين في الفعالية منذ انطلاقها في مرحلة «التحدي التقني»، بارتدائه الزي السعودي، وهو ما اعتبره «احتراماً

لدولة السعودية، كما عرّض الفيديو المشاركات والاستراتيجيات التي تتضمنها الخطة، وبرزها الهوية الجديدة، وشعار حج 1439هـ «العالم في قلب المملكة»، واستراتيجية التنوّل الإعلامي للحج، والرسائل الإعلامية الرئيسية، وخطة الإنتاج الإعلامي والبيانات تنفيذها، وخطة الإعلام الدولي وملاحقها والبيانات ومراحل تنفيذها، وما تتضمنه من إنتاج إعلامي، وخطة الإعلامية صحافية وشبكات اتصالات وأجهزة كومبيوتر واستوديوهات، والبيانات لتيسير مهمتهم في تغطية أعمال الحج.

وعرض الفيديو تعريف عن الموقع الإلكتروني الذي تم تدشينه لموسم الحج المقبل؛ الذي سيحتضن المحدثين العرب والعالمية، ليكون المصدر الإعلامي الرئيسي الموثوق لكل ما يصدر عن الحج من أخبار وتقارير وبيانات ومعلومات وإحصاءات، وما يجري إنجازه من أنشطة وفعاليات ومبادرات، وما يشهده الموسم من قصص إنسانية مؤثرة. وسوف يقدم الموقع الجديد الخدمات الإعلامية؛ من مواد خام لأخبار وتقارير صحافية وإجابات عن التساؤلات، ويوفر الصور الفوتوغرافية والفيديوهات وخدمات الاتصال؛ لأكثر من 800 صحفي وإعلامي ومراسل عالمي، جاؤوا لتغطية موسم الحج وفعالياته.

من جهته، قال الدكتور عبد الله المغلوث، المتحدث الرسمي باسم وزارة الإعلام ومدير عام مركز التواصل الحكومي، التابع لوزارة الإعلام، في تصريحه: «تعد خطة الحج 1439هـ التي تشرف الوزارة على تنفيذها بتوجيهات من وزير الإعلام، تهدف إلى تقديم الصورة المثلى للسور الإسلامي الراحل الذي تقوم به المملكة، وإبراز ما حققته من إنجازات حضارية في حركته الشريفة، وما تقدمه لضيوف الرحمن من خدمات متكاملة ومتميزة، استشرافاً لعظم المسؤولية تجاه المسلمين في شتى بقاع العالم.

العواد للتشرق الأوسط: أكثر من 800 صحافي دولي ينقلون شعائر الحج للعالم وزير الإعلام السعودي يطلق الخطة الإعلامية للحج وموقعه الإلكتروني



وزير الإعلام السعودي (يسار) خلال إطلاق الخطة الإعلامية

أطلق وزير الإعلام السعودي الدكتور عواد بن صالح العواد في هذا العام 1439هـ، في حفل حضره عدد من المسؤولين، كما دشّن الموقع الإلكتروني لهذا الموسم (http://hajjmedia.gov.sa) (ليكون المصدر الإعلامي الرئيسي لما يخص أعمال الحج من أخبار وبيانات ومعلومات، وما ينفذ خلاله من مبادرات وأنشطة وفعاليات. والقي وزير الإعلام الدكتور عواد بن صالح العواد، كلمة رفع خلالها الشكر والتقدير لخادم الحرمين الشريفين وولي العهد، على ما يقدمانه من رعاية كريمة ودعم سخّي لتمكين وزارة الإعلام والجهات الحكومية المشاركة في موسم الحج من خدمة ضيوف الرحمن.

وأثنى وزير الإعلام على جهود الجهات الحكومية المشاركة وتعاونها لإنجاح موسم الحج، وأشاد بحرصها على تحقيق التكامل والتنسيق فيما بينها. وأكد الدكتور عواد العواد أن المملكة قيادة وشعباً يرحبون باستقبال حجاج بيت الله الحرام من مختلف الجنسيات والمذاهب والأعراق من شتى أقطار العالم، مشدداً على تسخير كل الإمكانيات البشرية والمادية لرعاية الحجاج، وتمكينهم من أداء شعائرهم منذ لحظة قدومهم حتى مغادرتهم. وخلال الحفل أعلن وزير الإعلام اكتمال استعدادات الوزارة لاستضافة وسائل الإعلام المحلية والعالمية المفعورة والمسموعة والمرئية، وتوفير الأليات والتجهيزات والتقنيات لتيسير مهامها لنقل الحدث الكبير لجميع أنحاء العالم، بما يعكس حجم الاهتمام والعبارة الكبيرة من قبل حكومة خادم الحرمين الشريفين. وأوضح الدكتور عواد العواد أن وزارة الإعلام حرصت على استضافة جميع القنوات الراقية في نقل الحدث العالمي العظيم، من خلال تهئية البنى التحتية للقنوات الفضائية وكالات الأنباء العالمية، ووسائل الإعلام المختلفة، وقال وزير الإعلام إن الوزارة تستضيف هذا العام أكثر من 800 من الإعلاميين الأجانب البارزين، لتغطية شعائر الحج وإبرازها بصورة مهنية، تناسب مكانة الحج وقيمتها في نفوس المسلمين حول العالم. فضل الوزير السعودي في حديث خاص لـ «التشرق الأوسط» بقوله: «وزارة الإعلام تستضيف أكثر من 270 إعلامياً من جهات مختلفة، بما فيها وسائل إعلام عالمية مثل قنوات (سي إن إن)، و(بي بي سي)، و(فرنس 24)، وإذاعة صوت ألمانيا (دويتشه فيله)، وعدد آخر من وسائل الإعلام العالمية، بالإضافة إلى نحو 500 إعلامي مع الوفود الرسمية.» وبين العواد أن الوزارة وكجزء



ألمانية تحمل طفلها للمشاركة في قصة لا مثيل لها

تتطلب الموازنة بين الحياة المهنية والأسرة تحدياً كبيراً أمام الأمهات العاملات، وهذا في «هاكاثون الحج»، كان مشهد الأمهات العاملات أطفالهن بيد وإحاملاتهم في هذا الحفل العالمي بيد أخرى، أحد المشاهد التي تراها في زوايا القاعة، مؤديات مهاماً تقنية كبيرة، ومقدمات إحدى أهم التجارب التكنولوجية على مستوى العالم، وهذا ما أكدته المشاركة محكم من ألمانيا «لونا سبو» لـ «التشرق الأوسط»، «إن طفلي يشاركني هذه المهمة منذ اليوم الأول، ولم أشعر بتعب حملها؛ لأن المهمة التي قدمت من أجلها اليوم هي قصة تاريخية لن يحدث لها مثيل في العالم، وقد شاركت في الكثير من الهاكاثون في العالم وتحديدًا أوروبا، لكن بهرتني هنا نداء

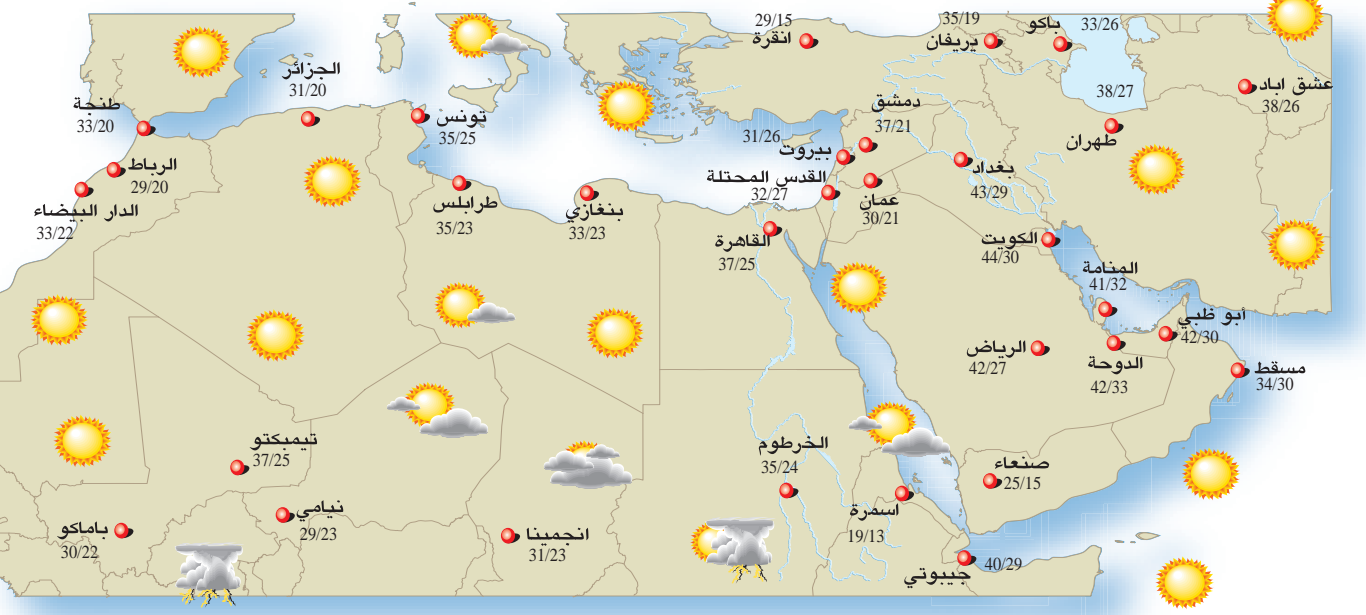
سودوكو

2		3						
	5	7						8
	3		1					4
9		1						6
2	1		4					7
			5		9			
			6	8				
		9	7					
		6		5				4

الحل السابق

7	8	3	5	2	4	1	9	6
5	4	9	3	6	1	2	7	8
1	6	2	8	7	9	3	4	5
9	2	6	1	8	7	4	5	3
8	5	7	4	3	6	9	1	2
3	1	4	9	5	2	6	8	7
2	7	1	6	9	8	5	3	4
4	3	8	2	1	5	7	6	9
6	9	5	7	4	3	8	2	1

لعبة «سودوكو» هي عبارة عن شبكة من 9 مربعات كل مربع فيها يضم 9 خانات، لتشكل مجملها 9 أعداد أفقية وأخرى رأسية، تملأ هذه الخانات بأرقام من 1 إلى 9 بحيث لا يتكرر الرقم الواحد في المربع الواحد ولا في العمود الواحد عمودياً أو أفقياً.



أمريكا الشمالية

تتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر الشمال الشرقي والجنوب الشرقي. وتأتي بعض العواصف الرعدية قوية وربما تؤدي إلى فيضانات. في المقابل، يسود طقس جاف في معظمه وحار الكثير من أجزاء جنوب منطقة السهولة. وتهب عواصف رعدية قليلة عبر جبال روكي.

أوروبا

تتساقط أمطار قليلة على شمال المملكة المتحدة وأيرلندا. ويؤدي ترميز مرتفع جوي إلى طقس جاف ودافئ للغاية عبر فرنسا وإسبانيا والبرتغال. وتتساقط بعض الأمطار وتهب عواصف رعدية عبر جبال الألب ووسط إيطاليا ومعظم أرجاء إسبانيا.

مصر والسودان وشمال أفريقيا وموريتانيا

تتساقط أمطار متقطعة أو تهب عواصف رعدية عبر تونس وشمال الجزائر والمغرب. ويسود الطقس جافاً وحاراً عبر ليبيا ومصر. وتتساقط أمطار متفرقة وتهب عواصف رعدية عبر شمال السودان.

الحالة الجوية: «التشرق الأوسط» يظهر طقس اليوم

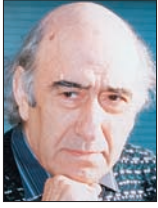
درجات الحرارة الأعلى صباحاً والأدنى مساءً

السعودية ومنطقة الخليج

تتساقط أمطار وتهب عواصف رعدية بعد الظهيرة عبر جنوب غرب المملكة العربية السعودية وغرب اليمن. أما باقي أرجاء شبه الجزيرة العربية فيسودها طقس جاف وحار.

سوريا والأردن والعراق ولبنان وفلسطين

تتساقط أمطار متفرقة أو تهب عواصف رعدية عبر أقصى شمال غربي سوريا، خلال بعد الظهيرة بصورة أساسية. ويسود طقس جاف وحار معظم أرجاء العراق. ويمتد الطقس الحار إلى فلسطين ولبنان والأردن.



خالد القطني

ليالي الندم ما أقساها من ليالي!

ماذا تقولون في الرجل الذي قضى حياته يدرس الماركسية اللينينية الستالينية، وحفظ جل ما سطره ستالين عن المسألة الوطنية وسواها من المسائل، وكتب القصائد الطوال في مدحه ثم قضى عشرين سنة في السجن لتأييده قرار ستالين بتقسيم فلسطين وإقامة الدولة اليهودية، وأخيراً جلس يستمع لما قاله خروشوف وغورباتشوف وسواهما من زعماء الاتحاد السوفياتي يتكلمون ويعترفون بكل الجرائم التي اقترافها ستالين وكل المشكلات التي أوقع فيها بلاده وكل بلدان أوروبا الشرقية؟ انصرف ذهني للتفكير في ذلك الرجل وما يشعر به من ندم وخيبة، قلت لنفسي يا لشقاء الليالي التي بات يقضيها بالندم المر. وعندنا الكثيرون من أمثاله.

وماذا تقولون في المرأة التي كرست جل حياتها في محبة زوجها وأنجبت له خير الأولاد وأنفقت كل ما عندها على مواصلة دراسته وإكمال تحصيله العلمي ودخلت السجن رهينة بسبب تفكيره ونشاطه، وبعد أن تبددت الغيوم وأشرقت الحياة لهما، بعث لها بورقة الطلاق ليلوغها من البأس والتفائه بفتاة بسن الصبا؟ قلت لنفسي يا لشقاوة الليالي التي تقضيها مثل هذه المرأة الخائبة، ولدينا من أمثالها كثيرات.

وماذا تقولون في الأستاذ الذي درس القانون والشريعة وحقوق الإنسان واهلك نفسه جوعاً ليذهب إلى السوربون ويحصل على الدكتوراه في القانون، ويعود لبلده ليجد انقلاباً عسكرياً حدث فيه والى الانقلابيين كل ما درسه من قوانين وعطوا حكم الشريعة وحولوا المرافعات إلى سيرك وشكليات كوميدية وجعلوا من المحاماة مهنة بائنة وحقوق الإنسان إلى جريمة منكرة؟ قلت لنفسي يا لشقاء الليالي التي بات يقضيها هذا الأستاذ الدكتور. وعرفنا من أمثاله الكثيرين في بلداننا العربية.

نعم، وماذا تقولون في العالم التكنوقراط الأميركي الذي يحبس نفسه في مختبره ويقضي عمره ليصنع سلماً نحاسياً دقيقاً لا يرى بالعين المجردة ويبيع به إلى اتحاد صناعات الساعات السويسرية معزراً بإنجازته، وبعد يومين يتسلم ذات السلك ثانية ليرى تحت المجهر أن تكنوقراطاً سويسرياً قد عمل ثقياً بمتد على طول امتداد السلك من الداخل. قلت لنفسي، يا لشقاء الليالي التي قضاه ذلك التكنوقراط الأميركي، وعندنا من أمثاله... ولا واحد!

ولكن الليالي تختلف في شقائها وظلمتها ونجومها. خذوا ذلك الرجل الذي قضى حياته في دراسة الفقه والشريعة ثم أفتى في أواخر أيامه أن الشرع يحث على تجنيد الصبيان باسم الدين ليقوموا بعمليات انتحارية تفكك بعشيرات المسلمين وغير المسلمين وتقضي على الزرع والضرع، وعلى فراش موته يجد أن كل ذلك إنما كان إثماً وكفراً بالله، وأن كل أولئك الانتحاريين مصيرهم النار وليس احضان سبعين حورية في الجنة. قلت لنفسي ليلة ذلك الرجل وهو على فراش الموت أشقى الليالي التي مر بها في حياته، ليالي ندم لا يوازئها وإنما غير الليالي التي لا بد أن يقضيها بشار الأسد، الآن أو بعد أن.

بذور الليمون وقشور البامية تزيل كل رواسب الرصاص من المياه عملية ناجحة لزراعة رئة مهندسة بيولوجياً داخل مختبر

وفي الدراسة قام الباحثون بتنظيف القشور ثم عليها لإزالة الشوائب منها، ثم تجفيفها وسحقها لتحويلها إلى مسحوق ثم وضعها في وعاء يحتوي على الملوثات. وظهرت النتائج أن بذور الليمون أزلت 100 في المائة من أيونات الرصاص، بينما أزلت قشوره 96,4 في المائة منها. كما أزلت قشور البامية كل أيونات الرصاص أيضاً، في حين لم تتمكن بذورها إلا من إزالة 50 في المائة فقط منها. وقالت الباحثة الأميركية بأن ملاحظ المستقبل قد توفر قشورها محفلة لتنقية مياه الشرب.

والأصباغ والمعادن الثقيلة السامة. وأجرت سندي ساميت البروفسورة في كلية ديكنسون للكيمياء، تجارب لتنقية المياه بقشور وبذور أكثر من عشرة أنواع من الأغذية... من البطيخ والبامية والليمون إلى الموز، ووجدت أنها تزيل صبغة الميلانين الزرقاء، كما تزيل ملوثات الرصاص والنحاس عند التصاقها بسطح القشور. ونشرت ساميت الدراسة التي ساهم فيها طلابها بعنوان «قشور الفواكه والخضراوات مواد امتصاص لاصقة متجددة لإزالة الملوثات من المياه»، في مجلة «جورنال أوف كيميكال ايدوكيشن».

دراساتهم انصبت فقط على مدى تمكن الرئة المهندسة بيولوجياً على النمو داخل الجسم الحي. وأشاروا إلى أن النتائج التي تحققت على الحيوانات لا تعني بالضرورة أنها ستنجح على الإنسان، وتوقعوا أن يتوصل العلماء إلى صنع رئات بشرية مماثلة خلال 10 أعوام.

قشور الخضراوات

قال باحثون أميركيون بأنهم حققوا نجاحات جديدة في اكتشاف قدرة الفواكه والخضراوات على تنقية المياه من الملوثات، وخصوصاً من

في الدراسة المنشورة في مجلة «ساينس ترانزليشنال ميديسن» بأن الرئة المزروعة نجحت وخلال أسبوعين من عملية الزرع، في خلق شبكة من الأوعية الدموية اللازمة لديومتها. وجوان نيكولاس المدير المشارك في مختبر غالغليستون الوطني في الجامعة في «هدفنا النهائي هو توفير الخيارات للمرضى الذين ينتظرون زراعة الرئة». وطور الباحثون الرئة الصناعية في المختبر من أنسجة متطابقة مع أنسجة كل حيوان زرعت فيه، وتسلم كل حيوان - وهو خنزير - رئة واحدة عملت سوية مع رئته الطبيعية الأخرى. وقالوا

وتصنيف، أن «الملك فاروق كان له طابع خاص في أطعمته، فقد كان حريصاً جداً على معيار جودتها وحسن طهيها، وكانت لديه آلات مفضلة يعامل إليها كثيراً، منها (حساء خلاصة الطيور)، الذي كان يعد الطبخ الأكثر تفضيلاً بالنسبة له، حيث تذيح أنواع مختلفة من الطيور، مثل البط، والأوز، والدجاج، والحمام، ويصنع حساء واحد منها جميعاً، بوصفه لا تعد إلا له خصوصاً، كما كان أيضاً يعيل إلى الحمام المد بطريفة الإسكولوب». في الجمعة الأخيرة من رحلة توديع الملك، دخل حسن فيما يشبه الاعتكاف من كل ما يخص شؤون قصر الحكم، وعاد إلى المنطقة الشعبية ليفتححح المطعم في عام 1962؛ لأنه لم يرد العمل مع مسؤول

تندن: أسامة نعمان

نجح باحثون أميركيون في إنتاج رئة تم إنشاؤها في الظروف المخبرية ثم زرعت في أجسام حيوانات، من دون رصد أو تسجيل أي مضاعفات سيئة عليها بعد مرور عدة أشهر.

رئة مهندسة

وقال الباحثون في القسم الطبي لجامعة تكساس في غالغليستون، بأن الأبحاث في ميدان صنع رئات مهندسة بيولوجياً ربما ستوفر إمكانية إيجاد خيارات بديلة للأشخاص الذين ينتظرون زراعة رئة متبرع بها.

أثاث زوجها صنع داخل جدران القصر

حفيدة طباطح الملك فاروق تقدم وجبات بنكهة ملكية في «السيدة زينب»



القاهرة: محمود هاشم

كان الملك فاروق على علم بحركة الضباط الأحرار قبل 23 يوليو (تموز) 1952، حتى أن طباطحه الخاص بدأ يجمع عهده لتسليمها لمن يليه، بعد التأكد من نجاح مخطط خلعه من حكم مصر، ولم تكن هذه الفترة عادية بالنسبة له «الشفيف» حسن، أو «حشاش» كما كان يطلق عليه، الذي أصر على توديع الملك حتى خروج باخرته في مودعة البلاد إلى غير رجعة، منذ ذلك الحين اعتزل الطهي داخل القصور، ليؤسس لنفسه مطعماً صغيراً داخل حارة ضيقة في إحدى أسواق منطقة السيدة زينب الشعبية، ليمارس فيه هوايته بعيداً عن ضجيج الأطباق المذهية، حسبما تحكي ابنته «إحسان» لـ«الشرق الأوسط».

حينما أتى حسن من قريته في الشرقية، لم يكن يعلم شيئاً عن الطبخ، لكنه بدأ ممارسته هواية، بدأ «صباحاً» في البداية، وتعلم الفرنسية بنفسه، إلى أن قادته مهارته لشق طريقه إلى مطابخ كبار رجال الدولة حينها، وعلى رأسهم رؤساء الوزراء السابقون، علي ماهر، ومصطفى النحاس، ومحمود فهمي النقراشي، فضلاً عن سعيد حليم، ابن الأمير محمد عبد الحليم، ابن محمد علي باشا، ومؤسس الأسرة العلوية بمصر، قبل وصوله إلى قصر الملك.

تقول إحسان، إن والدها كان رئيس طاقم طهاة الملك، وكان يعمل تحت يديه العشرات في منظومة متناهية الدقة لإعداد شتى أنواع الأطعمة. وبلغت مهارته في الطبخ أنه كان يستطيع معرفة درجة جودة قصر الحكم، وعاد إلى المنطقة بخاره إلى أنه ليشتمه، دون حتى أن يتذوقه.

تتوسطها 3 طاولات وعدد من الكراسي الخشبية. ومن الجدير ذكره، إطلاع أهل المنطقة على المطعم «مطعم الخواجية»، وهذا يرجع إلى ابن الشيف حسن، الذي تزوج من فتاة ألمانية جاءت للعيش معه في مصر، وكانت تتولى مراجعة حسابات المطعم، وتكتبها باللغة الألمانية، بينما كان طاهي الملك يكتبها بالفرنسية، وتكتبها ابنته التي نطقت الثمانين من عمرها الآن، باللغة العربية الفصحى، حسب ما يوضح محمد فتحي، حفيد طباطح فاروق، الذي يعمل أيضاً في المكان ذاته.

أحد الزبائن على طاولة صغيرة أمام مدخل المطعم، يتحدث لـ«الشرق الأوسط» عن سبب تفضيله هذا المطعم «يصنع المعاملة الثلاثية المطلوبة لدى كل زبون مصري، وهي أنه طعام منزلي، ومصنوع بجودة كبيرة، فضلاً عن أنه رخيص الثمن بشكل كبير، مقارنة بالمحال الأخرى».

أصبحت المطاعم ليست في الوجبات التي يقدمها لزيائمه، رغم جودتها، لكن في الحالة الخاصة التي يتمتع بها، فصاحته بخلاف تربيتها في قصر الملك وإجادتها الفرنسية بطلاقة، لديها شغف كبير بالرسم، حتى أن والدها استضاف أصدقاءه في إحدى المرات، وحينما أوتسكو على الإنصراف، خرجت لهم لترتيبهم صورة رسمتها لهم أثناء جلستهم، وكانها كاميرا تصوير. لا تزال إحسان تحتفظ بسر آلات طاهي الملك، وتورثها لابنتها سمية الغائمة على الملعب الآن، التي تمثل الجيل الثالث من طباطحي العائلة، على أمل تقديمها لابنائها لاحقاً، في سبيل إبهار الذواقين طباطبعها «الملوكي» شديد الشعبية في الوقت ذاته.

تقدم إحسان وابنتها مجموعة متنوعة من الأكلات بعدما تشرّبت الأولى سر المهنة من مراقبة والدها

حينها كان يقف الجميع في صفين متوازيين لتحديثه، وكنت أحد الأطفال المشاركين في هذه المراسم وسط جموع المحتشدين، ولا أنسى أن أثار زواجي صنع داخل قصر الملك نفسه، بل كان سفرجي القصر ياتيني بوجبات الطعام يومياً أثناء زواجي، ولم أكن قد بلغت الثالثة عشرة بعد».

تحكي سمية (ابنة إحسان) والمسؤولة عن إعداد الوجبات بالمطعم «زيائنا يأتون إلينا من جميع البلدان، بالأمر القريب كان لدينا زبائن من فرنسا، اتصلوا بنا فور وصولهم إلى مطار القاهرة، أعادوا وجبة خاصة لهم، وهذا ما يفعلونه في كل مرة يأتون فيها للقاهرة، كما يأتينا كثيرون من دول الخليج أيضاً، استناداً إلى سمعة المكان، وكل زبون له ذوقه المختلف الذي نسعى لإرضائه»، تقدم في السياق نفسه، تقدم إحسان وابنتها مجموعة متنوعة من الأكلات المعدة منزلياً، بعدما تشرّبت الأولى سر المهنة من مراقبة أمثال والدها داخل مطبخ السرايا، ونقلته إلى حفيدته: أملاً في تحقيق حلمه بالحرص على استمرار المكان جيلاً بعد جيل. بخلاف المطعم، تخرج الحاجة إحسان وأبنائها في ليلة 27 رمضان، لاعاد والأتم خارجية تتولاها الأسرة بالكامل، في حين يقدم المطعم معظم وجباته بنظام «الدليفري»، ربما لضيق حجم المكان الذي لا يتعدى غرفة واحدة،

كبير آخر، فليس هناك أكبر من الملك. واستهل مشواره بتقديم الأكلة الشعبية الأولى: الفول الوطنية، بعدما تحول إلى تقديم جميع الوجبات من لحوم، ودجاج، وحمام، وخضراوات، ومحاش، وغيرها، حينها لم تكن معظم المطاعم المحيطة به موجودة من الأساس. تربت إحسان داخل قصر الملك فاروق، ولم تكن تبلغ التاسعة من عمرها، كما تعلمت الفرنسية في مدرسة داخلية بالإسكندرية، وتحكي عن ذكريات مع الملك قائلة «في الجمعة الأخيرة من شهر رمضان، كان يخرج من قصره في موكب مهيب بسيارته المكتوفة ونظارته الشهيرة، إلى ناحية شارع السد، ومنه إلى مسجد عمرو بن العاص لصلاة الجمعة،

مواقف الصلوة

المدينة	الفجر	الشرق	الظهر	العصر	المغرب	العشاء
مكة المكرمة	04:33	05:54	12:27	03:47	06:59	08:29
المدينة المنورة	04:26	05:50	12:28	03:54	07:05	08:35
القدس	04:27	05:56	12:47	04:27	07:36	09:01
الرياض	03:58	05:22	12:00	03:26	06:37	08:07
القاهرة	03:39	05:15	12:02	03:39	06:48	08:14
الخرطوم	05:10	06:32	12:57	04:08	07:20	08:34
الرباط	05:06	06:40	01:34	05:18	08:27	09:56
تونس	03:48	05:26	12:26	04:14	07:25	08:58
الكويت	03:39	05:09	11:55	03:30	06:40	08:10
أبوظبي	04:27	05:51	12:29	03:55	07:06	08:36
النامية	03:38	05:04	11:44	03:14	06:24	07:54
الدوحة	03:37	05:01	11:41	03:08	06:19	07:49
مسقط	04:13	05:36	12:02	03:36	06:48	08:18
بيروت	04:17	05:50	12:45	04:28	07:38	09:06
صنعاء	04:28	05:45	12:10	03:22	06:33	08:03
عمان	03:19	04:52	11:43	03:23	06:32	08:02
بغداد	03:44	05:16	12:09	03:52	07:01	08:29
اسطنبول	04:13	06:01	11:41	05:05	08:19	09:48
نيقوسيا	04:21	05:56	12:53	04:39	07:49	09:19
أثينا	04:48	06:29	01:32	05:22	08:33	10:09
لندن	02:46	05:27	11:07	05:15	08:46	11:11
باريس	04:05	06:26	11:57	06:02	09:27	11:39
نيس	04:25	06:21	01:38	05:36	08:52	10:43
روما	04:14	06:05	01:17	05:12	08:27	10:12
بروكسل	03:30	06:11	01:49	05:57	09:26	11:50
مدريد	05:27	07:13	02:21	06:15	09:28	11:09
جنيف	04:12	06:19	01:42	05:43	09:04	11:03
فيينا	03:15	05:32	01:01	05:05	08:29	10:37
برلين	02:51	05:28	01:13	05:23	08:56	11:19
فرانكفورت	03:24	05:50	01:25	05:30	08:57	11:14
استوكهولم	02:30	04:36	01:12	05:33	09:44	11:39
كوبنهاغن	02:49	05:18	01:16	05:30	09:12	11:28
امستردام	03:25	06:03	01:47	05:56	09:29	11:52
نيويورك	04:28	05:54	01:03	04:57	08:40	10:38
واشنطن	04:48	06:10	01:15	05:06	08:18	09:42
لوس أنجلوس	04:50	06:06	01:00	04:43	07:52	09:09

وتنظيم أنشطة وفعاليات مشتركة.

● الدكتور خالد بن عبد الله النامي، المحقق الثقافي بسفارة المملكة العربية السعودية في القاهرة، استقبله وزير التعليم العالي والبحث العلمي في مصر، الدكتور خالد عبد الغفار، حيث وجه النامي الشكر للوزير على تسهيل جميع الإجراءات، من أجل تيسير العملية التعليمية وتوفير أشكال الدعم للطلبة السعوديين، موضحاً أن المحفظة الثقافية السعودية تعمل على دعم واتخاذ الإجراءات كافة، التي من شأنها دعم وتعزيز نفوذ الطلبة السعوديين في الجامعات المصرية، وإزالة العقبات أمامهم، وتسهيل جميع إجراءاتهم.

● فائقة بنت سعيد الصالح، وزيرة الصحة البحرينية، استقبلت الدكتور أحمد المنظري، المدير الإقليمي لشرك الخرجية بمنظمة الصحة العالمية، الذي يزور البحرين حالياً ضمن زيارته للمنطقة بعد توليه مهام منصبه بالمنظمة. ورحبت الوزيرة بالضيف، وكذلك بالدكتور إبراهيم الزريق، ممثل منظمة الصحة العالمية في السعودية والكويت والبحرين، مؤكداً على أهمية هذه الزيارة لتعزيز العلاقات المتميزة بين مملكة البحرين ومنظمة الصحة العالمية، والتطور المستمر لتلك العلاقات في المجال الصحي.

● مونيكا شموزن كيرغوز، سفيرة سويسرا لدى لبنان، أقامت حفل استقبال في العيد الوطني لبلادها. وألقت كلمة أشادت فيها إلى أوجه التشابه الكثيرة بين لبنان وسويسرا من حيث التنوع والديمقراطية، وقالت إن العلاقات بين البلدين عريقة وتطور على مختلف الأصعدة، وأكدت أن سويسرا تحق بجانب الشعب اللبناني في الحفاظ على استقراره، وهي تأمل الخير لهذا الشعب الطيب المحب. كما هنأت اللبنانيين بعيد الجيش، الذي يصادف مع عيد الاتحاد السويسري في أول شهر أغسطس (آب).

علي بن صالح الصالح، رئيس مجلس الشورى البحريني، استقبل الدكتور أحلام راشد القاسمي، أستاذ علم الاجتماع المساعد في قسم الاجتماع بكلية الآداب جامعة البحرين، والتي أهدته نسخة من كتابها «الشيخوخة النشطة: التحديات والمؤشرات والتجارب الناجحة وتطبيقاتها في دول مجلس التعاون الخليجي».

● حسين بن إبراهيم الحمادي، وزير التربية والتعليم الإماراتي، شارك في جلسة الاستماع في إصلاحات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات المتبكرة في مجال التعليم، وذلك ضمن فعاليات «قمة الابتكار في الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لعام 2018» بالقاهرة، التي تنظمها كل من وزارات التعليم والاتصالات والتعليم العالي والبحث العلمي المصرية، وأكد الوزير أن منظومة التعليم بالإمارات قطعت أشواطاً كبيرة في مجال الاستفادة من التكنولوجيا لتطوير وتحسين جودة التعليم، وضعت المحكمة للتحويل إلى التعليم الذكي.

● الدكتور يوسف عيسى حسن الصابري، سفير الإمارات لدى جمهورية بولندا، استقبله فيلود باتكا، وزير الرياضة والسياحة البولندي، وذلك في مقر الوزارة بوارسو. وأكد الوزير أن هناك كثيراً من فرص التعاون الثنائي بين بولندا ودولة الإمارات، سواء في مجال الترويج لكلا البلدين كوجهات سياحية، وفي المجال الرياضي، مشيراً إلى أن وزارة الرياضة والسياحة انضمت مع هيئة السياحة البولندية إلى التحضيرات لمشاركة

بولندا في معرض «اكسو 2020» في دبي. ● ماميدوف فركت، وزير العمل الأذربيجاني، استقبل وفداً من وزارة العدل السعودية، برئاسة وكيل الوزارة للأنظمة والتعاون الدولي، الدكتور عبد العزيز الناصر، في إطار التعاون بين البلدين في المجالات العدلية والقضائية. ووقع الطرفان محضر المسودة الأولى من مذكرة التفاهم بين وزارتي العمل السعودية والأذربيجانية، التي اشتملت على تبادل المعلومات الخاصة بأنظمة الأجهزة العدلية في الدولتين، وأنشطتها، وتبادل الوفود في هذا المجال، وتعزيز العدالة والحاكم الإلكترونية.

● سفير العراق الجديد في الخرطوم، قدم نسخة من أوراق اعتماده إلى وزير الخارجية السوداني، الدكتور الدرديري محمد أحمد، وأعرب وزير الخارجية عن ترحيبه بسفير العراق الجديد لدى السودان، وتمنى له التوفيق والسداد في أداء مهامه، وأكد له استعداد الوزارة وجميع مؤسسات الدولة للتعاون معه وتسهيل مهمته. من جانبه، أعرب السفير العراقي عن اعترازه بالعمل في السودان، مؤكداً على العلاقات المتينة التي تربط بين شعبي البلدين.

● ني جيان، سفير الصين لدى الإمارات، بحث خلال لقائه مع الدكتور جمال سند السويدي، مدير عام مركز الإمارات للدراسات والبحوث

استراتيجية، سبل تطوير التعاون بين المركز ومراكز الدراسات الصينية. وتناول السويدي والسفير خلال لقائهما علاقات الصداقة التي تربط الإمارات والصين في مختلف المجالات، كما تبادل الجانبان وجهات النظر حول المجالات العلمية والبحثية، واليات تفعيل التعاون والعمل المشترك، من خلال تبادل الخبرات والزيارات،

علي بن صالح الصالح

حسين بن إبراهيم الحمادي

د. يوسف عيسى حسن الصابري

د. خالد بن عبد الله النامي

فائقة بنت سعيد الصالح

مونيكا شموزن كيرغوز

ني جيان، سفير الصين



مستاري الزايدى
m.althaidy@asharqalawsat.com

من احتل الكويت صيف 1990؟

نحن أمام الذكرى 28 للغزو العراقي للكويت في الثاني من أغسطس (آب) 1990، وهي بلا ريب ذكرى طريفة الجرح في الوجدان الكويتي بل السعودي بل الخليجي بل العربي، برهان حياة هذا الجرح نازراً بالألم، الجدل الصاخب الذي تسبب به تعليق السفير العراقي في الكويت، الذي دعا فيه الحكومة الكويتية لاعتماد مسمى «الغزو الصدامي»، نسبة إلى صدام حسين، بدلاً عن «الغزو العراقي» في المناهج الدراسية في البلاد.

هذا التعليق يراد منه حصر واقعة - هي من وقائع الدهور - احتلال الكويت من قبل الجيش العراقي الذي يقوده صدام حسين، بشخص وربما عائلة أو عشيرة أو حتى حزب البعثي العتيد صدام حسين المجيد.

حتى إن المتحدث باسم الحكومة العراقية، الحالية، سعد الحديثي قال، حسب وكالة الأنباء الكويتية (كونا) في سياق تقرير استنكاري جمع بين حفظ الذكرى والرغبة في العمل مع عراق اليوم، قال: «الوضع الطبيعي للبلدين هو ما قبل عام 1990 قبل أن يلوّثه غزو النظام السابق للكويت».

لكن التاريخ الحديث يخبرنا أن النظام السابق، النظام المفقور، حسب أدبيات الإعلام العراقي الحالي، نظام صدام حسين، ليس هو الأول في مداعبة حلم العراق الكبير، باستعادة الفرع للأصل، من أيام الملك غازي إلى أيام «الرفيق» عبد الكريم قاسم، لكن إصرار الكويت واهلها، واحتضان السعودية أولاً، والدور الدولي، صان الكويت من هذه النزوات السياسية، ويفترض به أن يستمر على ذلك عند استيقاظ هذا النزوات مرة أخرى.

بل إن اللحظة اليوم يجب أن تكون أضعاف الماضي، لأن الثقافة التي تحكم بعض الأحزاب والميليشيات والقوى «المؤثرة» اليوم بالعراق، لديها من الرثاء الفكرية والمراهقة السياسية والخرافات السليمانية (نسبة لقاسم سليمان) الأيديولوجية ما يزيد على خرافات صدام حسين وتخطيراته عن العروبة!

الغرض من إبقاء الذكرى مشتتة، ليس تغذية الحقد، بل قراءة الذي جرى بدقة وأناة، لأن التاريخ كما نعلم هو كتاب مفتوح دوماً قابل للمزيد من الكشف والفتح، وغرض هذه القراءة هو الاعتبار، كما هو عنوان (المواظع والاعتبار) للمؤرخ المصري العظيم المقرئ (ت 1442م) صاحب الخطط. طمس التاريخ يعني تكرار الخطأ، ويعني تضليل الأجيال اللاحقة، عن تحديد المصالح الحقيقية للشعوب عند لحظات الخطر الماحق.

غزو الكويت من قبل سلطات العراق 1990 أمر يجب على الكويت والسعودية بوجه خاص، تقليد النظر وإثراء الفكر حوله، ليس من أجل إشباع جمر الغضب، بل من أجل إرواء ماء العقل.

التذكر الرشيد، يحول الجرح القديم، لشاهد تاريخي حي. كل ما سلف هو حديث عن حكام العراق وليس عن أهله وشعبه.



المتثلة لوي غريس موريتس لدى حضورها العرض الأول لفيلم «سوء تعليم كامرون بوست» في نيويورك (أ.ف.ب)

البكتيريا الخارقة أصبحت أكثر مقاومة للمطهرات

يحتوي على الكحول، وفحص الباحثون 139 عينة بكتيرية منفصلة جرى جمعها منذ عام 1997 حتى عام 2015 من مستشفيات في ملبورن ودرسوا مدى نجاح كل بكتيريا في النجاة من التعرض لكحول الأيزوبروبيل المخفف. ووجدوا أن العينات التي جمعت بعد عام 2009 باتت أكثر مقاومة في المتوسط للكحول مقارنة بالبكتيريا التي جمعت قبل عام 2004.

الأساسي في ذلك هو مقاومتها لكثير من أنواع المضادات الحيوية. ولجات مؤسسات طبية على مستوى العالم إلى تطبيق خطوات صارمة للظافة الشخصية في مسعى للتغلب على البكتيريا الخارقة في المستشفيات، التي تتضمن أيضاً ما يعرف بالمكورات العنقودية الذهبية المقاومة للميثيسيلين، وهو مضاد حيوي ينتمي إلى عائلة البنسلين. وعادة ما تتضمن هذه الخطوات استخدام مطهرات وصابون لليدين

خلال 20 عاماً للمكورات المعوية المقاومة للفاونكومييسين وتمكنوا من تعقب وتوضيح مقاومتها المتنامية. وذكرت وكالة «رويترز» أن الباحثين نشروا النتائج التي توصلوا إليها في دورية «ساينس ترانسليشنال مديسن» الأربعة. وتستطيع بكتيريا المكورات المعوية المقاومة للفاونكومييسين، وهو نوع من المضادات الحيوية، إصابة المسالك البولية والجروح ومرجى الدم بعدوى يصعب علاجها، والسبب

المليورن، «الشرق الأوسط» قال علماء إن «البكتيريا الخارقة» المقاومة لكثير من المضادات الحيوية والقادرة على نقل أمراض خطيرة بالمستشفيات باتت أكثر مقاومة لمطهرات الأيدي والمعقمات المعتمدة على الكحول والمصنعة للحماية من هذه البكتيريا. وفي دراسة متعلقة بما وصفه الباحثون أنه «موجة جديدة من البكتيريا الخارقة» وجد الفريق تغييرات جينية معينة حدثت



سمير عطالله

الزعيم والإنسان: ابنته ومحزنته

بالنسبة إليّ، كان الجنرال شارل ديغول، أفضل زعيم في الغرب، والسبب تميزه الأخلاقي، والسياسي والشخصي. وبالنسبة إليّنا كعرب، لا ننسى وقوفه ضد المتطرفين في الجزائر، وضد إسرائيل عام 67، ومع القضية الفلسطينية. أما بالنسبة إليّنا في لبنان، فقد حال دوره دون هدر الدماء في طلب الاستقلال، وظل مؤيداً لنا ضد الاعتداءات الإسرائيلية.

كان ديغول، قبل كل شيء، رجلاً عالمياً، وأباً وهداً. وأجمل صفحة كانت علاقته بابنته آن، التي ولدت معاقفة عام 1928. في تلك المرحلة، كان شائعاً في فرنسا أن يُرسل الأطفال المختلفون إلى المستشفيات المؤهلة للعناية بهم. لكن ديغول رفض «إرسالها إلى العيش مع الغرباء». لقد أعطانا الله إياها وحفظنا مسؤوليتها، أينما كانت ومهما كانت. ثم راح ديغول وزوجته يتعلمان كيفية العناية بالطفلة، محاولين بالدرجة الأولى، ألا تشعر باي فرق بينها وبين أخويها.

لذلك، كان الضابط العملاق يُشاهد داباً على الأرض لإضحائها. بل ترك لها أن تلعب بقبعتها، رمز الشرف العسكري. وقبل النوم كان يعلمها كيف تردد من بعده الدعوات. ورغم أن العائلة حرصت كثيراً على عدم الظهور اجتماعياً، ففي المناسبات كانت تأخذ أن معها دائماً. وشمل ذلك الأماكن التي كانت فيها النظرة إلى الأطفال المختلفين، متخلفة وهمجية مثل سوريا ولبنان، إلى حيث أبعد ديغول عام 1929، بسبب غيرة الضباط الكبار وحسد من المعينته ورؤيته. كان يصّر على أن حرباً عالمية ثانية على الأبواب، وكانوا يصزّون على الجهل.

كان راتب ديغول محدوداً. لكن قسماً منه كان يُصرف للعناية بالابنة آن. وبعد الاحتلال النازي، بدأ الألمان في فصل الأبناء المختلفين عن والديهم. ودافع ديغول عن ابنته كما دافع عن فرنسا. توفيت آن عام 1949 عن عمر مبكر ودفنت في حديقة المنزل القروي. لكن ديغول كان قد جمع عام 1945 من التبرعات ما يكفي لشراء قصر «فيركور» قرب باريس، لإقامة «مؤسسة آن ديغول» للمختلفين، التي لا تزال قائمة إلى الآن من خلال مداخيل ديغول ومؤلفاته.

وكتب جان لاکوتور، أشهر مؤرخي ديغول، أن ابنته كانت الحافز وراء كل أعماله. بسببها عمل على إنقاذ فرنسا، لكنه لم يستطع أن يفعل من أجلها سوى حفظ كرامتها الإنسانية.

* أتمنى استخدام مصطلح «المختلفين» بدل «المعاقين» و«ذوي الحاجات الخاصة».

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
وبشر الصابرين اذ
اصابهم مصيبة قالوا

إنا لله
وإنا إليه
راجعون
صدق الله العظيم

بمزید من الحزن والأسى ينعي السيد
يعقوب الشريف الهاشمي و عائلته

المغفور لها يا ذن الله

شيخة بنت علي بن حمد الدرعي

والدة السادة / سالم و حمود و علي و حمد
ومحمد و ناصر و سعيد بن ثعلوب الدرعي

سائلين الله العلي القدير أن يتغمد الفقيدة بواسع رحمته
وأن يسكنها فسيح جناته
ويلهم أهلها وذويها الصبر والسلوان